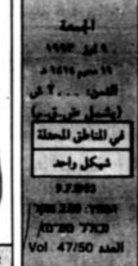
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



اقرأ في ملحق اليوم

القسم الثاني من الحوار بين ممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية، داخل م.ت.ف وخارجها:

حوار.. ليس فقط حول الحوار

■ ما زالت هناك قوى فلسطينية تتحدث بلهجة: لا اعتراف باسرائيل ولا تفاوض معها. وعلينا ان ننتظر ثورة الشعوب العربية او الاسلامية ■ عضو الوفد المفاوض: «الانقلاب في الادارة الامريكية، انعكس سلبيا على المفاوضات السلمية» وفي اسرائيل جرى تحول. ولكن لا تغيير نوعيا في التعامل مع الشعب الفلسطيني ■ الانتخابات التي تريدها اسرائيل في المناطق المحتلة هي ليست الانتخابات التي يريدها الفلسطينيون - «نريد انتخابات لممثلينا في المجلس الوطني الفلسطيني او قيادة سياسية» ■ هناك شبه اجماع على ضرورة احداث تغيير وتطوير في عمل م.ت.ف والانتفاضة ■ الادارة الامريكية تبحث عن مصالحها في كل شيء. حتى الحرب ضد العراق كانت «بزنس». فقد كلفتها الحرب ٥٤ مليار دولار بينما جمعت مبلغ ٨٠ مليارا ■

البطالة بين النساء العربيات ترتفع الى ٨٨٪ وبين البدويات الى ٩٦٪

□ وتعانقنا.. هلالا وصليبا ! □



● غدا السبت، يصادف يوم الذكرى الـ ٤٥ لاحدى اكبر المذابح في تاريخ فلسطين الحديث، مذبحة اللد. بهذه الذكرى قام مندوب «الاتحاد»، جهاد عقل، بزيارتها والالتقاء بعدد من شهود العيان والتعرف على المواقع التي شهدت المجزرة.

وخلال الزيارة التقطت عدسته هذا المشهد المؤثر، للمسجد العمري (نسبة الى عمر بن الخطاب) وكنيسة الخضر (جورجيوس)، المتجاورين المتعانقين. (اقرأ التقرير في الملحق).

عقابا على تشغيله عاملا فلسطينيا..

القاضي حكم على صاحب مخبز بتزويد مستشفيات الناصرة بالخبز مجانا لمدة اسبوع

(ص ٤)

غدا، السبت، في حيفا:

الدورة الاولى لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخاب هيئات ورئيس مجلس الجبهة.

(ص ٢)

اضراب مستخدمي الدولة مستمر ومتصاعد:

كل يوم سنفاجىء الحكومة باجراء تصعيدي جديد

(ص ٦)

رابين يقبل باعلان المبادىء الامريكي

الاسد ومبارك يشيدان بجهود الادارة الامريكية: «من المبكر الحكم على هذه الجهود»

□ اسرائيل تعتبر المحادثات مع دينيس روس بناءة وتخفف من انتقادها لاعلان المبادىء الى درجة «بعض التحفظات» فقط □ القدومي الى دمشق □ اليوم يلتقي الوفد الامريكي مع الوفد الفلسطيني المفاوض، في القدس □ مبارك: الانسحاب من المحادثات، حاليا، سيضر بالقضية □ الاسد: الولايات المتحدة مارست نشاطا ولكننا لم نجد لهذا النشاط انعكاسا على الموقف الاسرائيلي □ خبير بالشؤون الامريكية يقول لـ «الاتحاد»، في «لقاء اليوم»: الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل □

(ص ٣)

مخضبة بدماء (١٣٤١) شهيدا وشهيدة

الانتفاضة الفلسطينية تدخل، اليوم، شهرها الـ (٦٨)

● (٩) شهداء سقطوا خلال الشهر الـ (٦٧) ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مخضبة بدماء (١٣٤١) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في (١٩٨٧/١٢/٩) منهم (٩) شهداء سقطوا خلال الشهر الـ (٦٧) برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين. وجراء حوادث دهس من قبل سيارات عسكرية، تدخل الانتفاضة، اليوم، شهرها الـ (٦٨)، ويضمن هؤلاء الشهيد الذي سقط امس.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٦٧) كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلينا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● الثلاثاء (٩٣/٦/٨) استشهاد الشاب رائد يحيى قوصة (٢١ عاما) من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

● الاربعاء (٩٣/٦/٩) استشهاد الطفل امين محمد عمار (١٢ عاما) من مخيم البريج في قطاع غزة.

● الثلاثاء (٩٣/٦/١٥) استشهاد الطفل ابراهيم خالد محمد ابو عطيوي (سنتان) من مدينة غزة، في حادث دهس من قبل سيارة شرطة اسرائيلية.

● السبت (٩٣/٦/١٩) استشهاد المواطنة رابعة ابراهيم محمد الشرافي (٥٠ عاما) من مدينة غزة.

● الاحد (٩٣/٦/٢٧) استشهاد الشاب جميل ابراهيم احمد وادي (٢٧ عاما) من مخيم خانيونس. واستشهاد الشابين محمد عبدالله سعيد المصري (٢٩ عاما) من مخيم بلاطة وجعفر عثمان عبد العزيز دويكات (٣٥ عاما)، من مخيم عسكر جراء حادث دهس.

● الاربعاء (٩٣/٧/٧) استشهاد الطفل عبد الحميد عبد صالح النسر (٦ سنوات) من مدينة البيرة، جراء حادث دهس من قبل سيارة عسكرية.

● الخميس (٩٣/٧/٨)، استشهاد الشاب سمير حسن شعث (٢٢ عاما) في مخيم رفح.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتلقى رسالة من الحكومة البريطانية

● ياسر عرفات ●

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل، امس الخميس، السفير البريطاني في تونس مايكل تيت الذي سلمه رسالة من الحكومة البريطانية تتناول مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل.

وقالت الوكالة ان عرفات بحث مع الدبلوماسي البريطاني مسودة «اعلان المبادىء» التي قدمتها الولايات المتحدة خلال الجولة العاشرة للمفاوضات والتي رفضها الفلسطينيون.

واضافت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني دعا الى تحرك دولي لاخراج عملية السلام من مأزقها الحالي.

جنود الاحتلال يقتلون شاباً في رفح!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قامت مجموعة من الفرق الاحتلالية الخاصة، كانت تستقل سيارة «بيجو»، في الساعة الثانية من بعد ظهر امس (الخميس)، باطلاق النار على عدد من الشبان المطاردين في منطقة الشابورة في مخيم رفح، مما اسفر عن مقتل الشاب سمير حسن شعث (٢٢ عاما) وهو من مجموعة «النسر الاحمر» ومطارد منذ سنة.

وقام الشبان بنقله الى عيادة الوكالة حيث تم التأكد من استشهاده، ودفن، بمسيرة حاشدة، في مقبرة رفح.

وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحاصرت المكان وشنت حملة تفتيش واسعة بحثا عن المطاردين.

وفي ساعات المساء، وقعت مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال حينما حاول الجنود اقتحام بيت العزاء بالشهيد سمير.

وخلال مواجهات وقعت، امس، في الشاطىء، وجباليا والشيخ رضوان ورفح اصيب سبعة اشخاص بينهم الطفل سعيد محمد مسعود (١٠ سنوات) من مخيم الشاطىء، والطفل ياسر اسماعيل الطناني (١٠ سنوات) من مخيم جباليا.

.. ومقتل مستوطن قرب طقوع

(ص ٣)

مصرع جنديين واصابة ثلاثة آخرين في جنوب لبنان المحتل

بيرس: لسنا معنيين بالتصعيد ولكن سنجعل جبريل يدفع ثمنا غاليا على هذه العملية

* ارتفاع بنسبة ٤٠٪ في عمليات المقاومة في لبنان * رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست يرفض توسيع الاحتلال اللبناني لاسباب امنية: «الان نحكم ٢٢٠ الف مواطن. فاذا توسعنا سنحكم ٨٠٠ الف انسان» *

● بيروت، القدس - الوكالات - هدد وزير الخارجية، شمعون بيرس، بجعل منظمة احمد جبريل «تدفع ثمنا غاليا» على العملية التي تبنتها، امس الخميس، وراح ضحيتها جنديان اسرائيليان قتلا وثلاثة جنود جرحوا. ومع ذلك زعم ان اسرائيل ليست معنية بالتصعيد، في حين كانت تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وجيش لحد العميل بأوسع عملية تمشيط في المنطقة.

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن، صباح امس الخميس، ان جنديين قتلا وثلاثة آخرين جرحوا في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان واثناء اشتباك اعقبه. واضاف ان مقاتلا عربيا لقي مصرعه في الاشتباك. واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة بقيادة احمد

● البقية على صفحة ٤ ●

الطبيب العربي، مجدي يعقوب، يجري عملية جراحية هي الاولى من نوعها في العالم

● زرع نخاع عظمي لطفل رضيع بعد زرع قلب له ●

● لندن - «و.ص.ف.» - اجرى فريق من الجراحين البريطانيين، تحت اشراف سير مجدي يعقوب، امس الاول الاربعاء، في هارفيلد (غرب لندن) عملية جراحية تعد الاولى من نوعها في العالم. فقد تم زرع نخاع عظمي لطفل رضيع عمره ستة اشهر كانت قد اجريت له عملية زرع قلب منذ اثني عشر يوماً.

● البقية على صفحة ٤ ●

توفيق زياد، في حفل تكريم اسامة معلم، مساء امس:

بلدية حضارية تكرم العلم والعلماء

* العالم النصراوي يهدي البلدية نسخة عن شهاداته *
«هذا التكريم يحفز شبابنا على العلم والدراسة العلمية» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كرمت بلدية الناصرة، مساء امس الخميس، في جلسة خاصة، الدكتور اسامة حنا معلم، ابن المدينة تقديرا لانجازه العلمي في اختراع جهاز خاص لعلاج الخلايا السرطانية في الدماغ والاعتراف الرسمي اسرائيليا وعالميا بهذا الجهاز.

وقد امتلأت قاعة البلدية بالحضور من اهالي المدينة اضافة الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد واعضاء المجلس البلدي واهل واقارب المحتفى به وراعي طائفة الكاثوليك الاب جريس خوري والاب سمير اسعد، خوري في طائفة اللاتين وعدد من مربي المدرسة المعمدانية حيث يدرس الدكتور معلم.

وقد افتتح جلسة التكريم رئيس بلدية الناصرة، وقال: «نحن بلدية حضارية، ولذلك وجدنا انه ليس فقط من المناسب وانما من الواجب ان تعقد مثل هذه الجلسة تكريما للاخ الدكتور اسامة معلم. اننا نشعر باعتزاز خاص بالانجاز العلمي الذي حققه ابن الناصرة. ان هذه المدينة تعبر عن تكريمها لهذا الانجاز العلمي واعتزازها به»، واضاف زياد: «ان هذا الانجاز برهان على قدرة شعبنا في تحقيق مآثر علمية، وهذه الجلسة التكريمية ليست فقط للدكتور اسامة معلم بل لعائلته الكريمة التي انجبته وترعرع في حضنها».

وقدم زياد نبذة عن حياة الدكتور المعلم منذ تخرجه من مدرسة تيراسانطة في الناصرة حتى تسجيل اختراعه رسميا.

ثم تكلم الدكتور اسامة معلم وقدم شكره وتقديره على جلسة التكريم الخاصة وقال: «هذا التكريم ليس تقديرا شخصيا لي انما للعلم. ولكل الشباب الذي يأخذ بالابداع العلمي طريقا. وهو حافز للشبان الذين يدخلون المسار العلمي».

وقدم الدكتور معلم الى رئيس البلدية نسخة عن شهادة الجهاز وعضويته في الاتحاد الدولي وفي الاكاديمية العالمية. كذلك قدم رئيس البلدية هدية الى المحتفى به، عبارة عن صحن من النحاس سجل عليه تقدير البلدية له.

ثم تكلم نائب رئيس البلدية سهيل دياب وعضو المجلس سليم ابو رجب وباسم العائلة تكلم الاستاذ يوسف معلم الذي شكر البلدية على تكريمها هذا، وتكلم ايضا الاب جريس خوري ومدير المدرسة المعمدانية الاستاذ فؤاد حداد والمدير السابق الاستاذ امهل نصير.

كلمة الاتحاد

..ولا بديل عن النضال!

■ من السابق لاوانه، بالطبع، ان نلخص من الآن معركة شغيلة الدولة، او كما يسمون «مستخدمو الدولة»، من اجل حقهم الشرعي في زيادة اجورهم. ولكن امراً اساسياً واحداً يمكن تلخيصه من الآن، هو: لا مفر من اتباع اسلوب النضال العمالي، لمن يريد ان يحقق حقوقه وان يحافظ على كرامته الانسانية والطبقية.

لقد حاول شغيلة الدولة، من خلال نقابتهم، ان يغيروا الواقع الاليم الذي يعيشونه بواسطة المطالبة والحوار والنقاش خلال اشهر طويلة، بل خلال عدة سنوات. ولكن الطرف الثاني، صاحب العمل، الذي هو الحكومة، تجاهلهم، ماطلهم، راوغهم، خدعهم.. وبالتالي حرص على مواصلة استغلالهم. فكانت اجور اكثر من نصفهم اقل من الحد الادنى. معدل اجورهم استمر في التآكل شهراً بعد شهر. ولم يعد يحتمل.

وقيادة النقابة، التي لم تضرب مثلاً في النضال.. انما تنازلت كثيراً وكبحت جماح الشغيلة الراغبين في الانطلاق الى المعركة، اضطرت هي الاخرى الى استغلال سلاح النضال. هذا السلاح الذي تظهر به قوة الشغيلة كطبقة في اية مجموعة عمالية. هذا السلاح، الذي ان احسن استعماله ووقف الشغيلة موحدين وراءه، يحقق المعجزات. علماً بأن الشغيلة لا يطلبون المعجزات، انما بعض حقوقهم المهضومة فحسب.

وهكذا، فعلى الرغم من كل ما جرى في عالمنا، على الرغم من سقوط اهم الانظمة العمالية في هذا القرن (الاتحاد السوفييتي الاشتراكي)، على الرغم من انهيار قيم اساسية من قيم الانسانية الحضارية - التضحية الذاتية في سبيل مصلحة المجموع والايمان بالنضال وطريقه، على الرغم من فقدان الامل لدى الكثيرين وطغيان الاحباط واليأس والتراجع عن المبادئ، على الرغم من كل هذا.. يتوصل اصحاب الحقوق الى الطريق نفسه: فلا سبيل سوى النضال.

يستطيع وزير المالية شوحط ان يطلق التصريحات والتهديدات على هواه، تارة يعترف بالغبن اللاحق بشغيلة الدولة واخرى يتراجع عن اعترافه، مرة يدعو الى التفاوض واخرى (كما فعل امس) يعلن انه لن يتفاوض الا اذا حل الاضراب. ويستطيع رئيس الحكومة ان يدير ظهره للمبادئ العمالية عموماً ولهذه المركة خصوصاً. ويستطيع قادة المالية وخدمات الدولة ان يعربدوا كما يشاؤون فيصدرون اوامر العمل الالزامية ويحرضون المواطنين على الشغيلة المضربين.. الخ، ولكن - في النهاية سيتراجعون وسيتجاوبون مع مطالب الشغيلة اذا صمد هؤلاء في معركتهم ولم يستسلموا.

وفي الحقيقة، ليس هناك ما يمكن ان يبرر تراجعهم. فمعركتهم عادلة. وسلاحهم قوي. والدولة بحاجة اليهم، الى عطائهم وخدماتهم. وفي كل يوم يصمدون، تتعاظم الآمال بتحقيق مطالبهم. فالى الامام في هذا النضال. والعقبى لبقية الشغيلة الذين تهضم حقوقهم، مثل شغيلة السلطات المحلية والعمال الزراعيين وغيرهم وغيرهم..

(«الاتحاد»)

انطوان شلحت الى ندوتين دوليتين في تونس واسبانيا

● انطوان شلحت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الخميس، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، في زيارة الى تونس واسبانيا.

وسيشارك خلال فترة مكوثه في تونس في الكونفرنس السنوي السابع لمنظمة «إلسكاي» (الرابطة الدولية للاتصال الاجتماعي في ثقافة وتربية الراشدين) والتي تخصص ابحاثه هذا العام لدراسة اثر الاحتلال على الثقافة والتربية من خلال تجربة الشعب العربي الفلسطيني، وذلك بالتعاون ما بين المنظمة المذكورة وجامعة القدس المفتوحة.

وسيقدم انطوان شلحت امام الكونفرنس مداخلة حول موضوع «شخصية الفلسطيني في برامج التعليم والثقافة الاسرائيلية».

وتستمر اعمال الكونفرنس في مدينة تونس العاصمة في الفترة الواقعة بين (١١) و(١٧) تموز الجاري.

وبعد ذلك سيشترك شلحت في اعمال ندوة دولية حول شكسبير تعقد في مدينة «ميريدا» في اسبانيا. وستتمثل مشاركته في تقديم مداخلة الى الندوة حول شايلوك (الشخصية اليهودية في مسرحية شكسبير «تاجر البندقية») والمسرح الاسرائيلي. وقد وجهت الدعوة اليه عن طريق المعهد الدولي للمسرح المتوسطي، الذي يتخذ من مدريد مقراً له.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * ندوات * اجتماعات * محاضرات *

■ سخنين (الشبيبة) - يوم الاحد ١٩٩٣/٧/١١ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء، في نادي «اميل توما». تدعو جميع الاعضاء لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة وانتخاب مندوبين. باشتراك: عمر حمدي ومروان بدارنة.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠ /٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

غدا السبت، في حيفا:

الدورة الاولى لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● على جدول الاعمال: انتخاب هيئات ورئيس مجلس الجبهة ●

● حيفا - لمراسلنا - تعقد في الساعة العاشرة من صباح غد السبت، في قاعة بيتينو في حيفا، الدورة الاولى لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعلى جدول اعمالها انتخاب رئيس مجلس الجبهة وهيئاته والبحث في اقتراحات لتعديل البرنامج والنظام الداخلي.

وكانت اللجنة التحضيرية للدورة، عقدت اجتماعا لها امس الخميس، للتداول في آخر الاستعدادات لانجاح ابحاث الدورة من خلال وضع برنامج تفصيلي لسير اعمالها. وتقرر طرح بعض القضايا العامة لا سيما انتخابات السلطات المحلية والوضع السياسي على ضوء انتهاء الجولة العاشرة من مفاوضات السلام واضراب مستخدمي الدولة.

وترى اللجنة التحضيرية بأهمية الى دورة المجلس الاولى وتتوخى ان تتحول الى نقطة انطلاق لتحقيق الجهازات للجبهة وحلقاتها في انتخابات السلطات المحلية ولتكون رافعة لترسيخ وحدة الجبهة وتلاحمها.

● المندوبون ●

واكدت اللجنة التحضيرية ضرورة ان ترسل كل فروع الجبهة اسماء مندوبيها الى المجلس، وذلك حتى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الجمعة).

وعلمت اللجنة التحضيرية ان غالبية فروع الجبهة قد استكملت استعداداتها للدورة.

الهيئة الاسلامية العليا في القدس ترد على تفوهات نائب رئيس بلدية القدس

● القدس - من «العرب للصحافة» - أصدرت الهيئة الاسلامية في القدس، امس، بيانا ردت فيه على تفوهات ابراهام كحيلا نائب رئيس بلدية القدس لشؤون التنظيم حول وجود اغلبية يهودية في القدس مرتكزا على معطيات قدمتها اوساط مختلفة بان عدد اليهود في القدس الشرقية يبلغ حوالي (١٦٠) الفا في الوقت الذي يبلغ فيه عدد السكان العرب في القدس الشرقية (١٥٥) الفا.

وأوضحت الهيئة الاسلامية ان كحيلا يستند في تصريحه على ان القدس يهودية ويجب ان تبقى يهودية وعاصمة اسرائيل الابدية؟!

وجاء في البيان «ولم يذكر كحيلا انه لم يكن في القدس منذ احتلال اسرائيل للقدس يهودي واحد، ونسي ان يقول للعالم ان هؤلاء اليهود تم استيطانهم في القدس بعد حرب (١٩٦٧) من اليهود القادمين من دول العالم، ونسي كحيلا ان يقول ان عشرات الالاف من وحدات السكن اقيمت في كل مكان في القدس العربية وعلى اراض مصادرة من اصحابها العرب وبأموال انهمرت على اسرائيل من كل ارجاء العالم في الوقت الذي لم تصدر سوى بضع مئات من رخص البناء للسكان العرب وهدمت الجرافات الاسرائيلية مئات المنازل العربية بمختلف الحجج والذرائع».

مجلس اتحاد الجمعيات التعاونية العربية يطالب بالغاء ضريبة الاملاك

المجلس يقرر عقد مؤتمره العام في (٩٣/٨/٢٣)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس اتحاد الجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت في جلسته الاخيرة (في بحر هذا الاسبوع) المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك والاعتراف بالاراضي الزراعية الواقعة ضمن مسطح القرية كأرض معفاة من دفع رسوم الضرائب.

وقرر عقد مؤتمره السنوي الذي يعقد مرة كل اربع سنوات في (٩٣/٨/٢٣) في تل ابيب.

وكان اعضاء مجلس التعاونيات قد بحثوا في مشاكل المزارعين ومعطلباتهم التي اثيرت في الاجتماع وتتلخص في زيادة كميات مياه الري ومطالبة وزير الزراعة ونائبه بتنفيذ ذلك ليتسنى للجمعيات قبول اعضاء جدد. ومواكبة التطور في المجال الزراعي من نواحي تكنولوجية والزراعة من اجل التصدير والحفاظ على حق ومستقبل المزارع ليعيش بكرامة واحترام. وفتح المجال لجمعيات عربية للانتساب للمركز الزراعي بغية الحفاظ على الحقوق.

كما توجه الاجتماع الى المزارعين واصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين العرب لاخذ المبادرة لاقامة جمعيات انتاجية واستهلاكية لحل مشاكل التشغيل والعمل وتطوير الوسط العربي.

واعرب مدير الاتحاد تشلي حايك عن امله في ان يكون هناك مبادرون عرب لتبني هذا الموضوع واخراجه الى حيز التنفيذ، كما اقترح السيد منير جان مسؤول القوى البشرية والادارة والتنظيم في الهستدروت الذي حضر الاجتماع.

وقدم سكرتير الاتحاد السيد انور الحاج شرحا عن فعالياته خلال الاشهر الستة الماضية، ويقوم حاليا بجمع معطيات عن الجمعيات لتحضير كراس يوزع على المشاركين في المؤتمر.

واوضح سكرتير جمعية الطلائع للري في كفرياسيف السيد محمد الشغري، ان الحل لجميع مشاكل المزارعين العرب يكمن في تجاوب الوزارات المختلفة لمطالبهم. وقال: «صحيح ان نائب الوزير تبنى مشروع البطوف، لكننا لا نزال على بعد كبير من المساواة في المجال الزراعي».

وفيما يتعلق بضريبة الاملاك قال: لقد بادر العديد من المسؤولين العرب لحل المشكلة، لكن الآذان لا تزال صماء، ومدة الاعتراضات قد انتهت ولم يتسلم اي شخص ردا على الاعتراضات التي قدمت ويبقى الحل في ايدي اعضاء الكنيست لتقديم مشروع تعديل القانون او الغائه او الاعتراف بالاراضي الزراعية الواقعة ضمن المسطح زراعية معفية من الضرائب.

نحو انتخابات السلطات المحلية

الانتخابات في عدة مجالس في (٩٤/١٠/٢٥)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة بعث بها وزير الداخلية الراب ارييه درعي، الى مجلس ابو سنان المحلي، اكد ان الانتخابات للمجلس المحلي في القرية ستجري في (٩٤/١٠/٢٥).

واشار الوزير في رسالته الى عدة قرى اخرى ستجري فيها الانتخابات في (٩٤/١٠/٢٥) وهي عرب الشبلي وينارح - جت وكسرى - كفرسميع.

● الجبهة تستعد في عيلبون ●

عقدت جبهة عيلبون الدمقراطية اجتماعا لها جرى فيه التداول حول الاستعدادات للمعركة الانتخابية، مع التأكيد على ضرورة تفعيل وتنشيط الكادر الجبهوي بهدف الوصول الى ادارة المجلس المحلي. وتقرر تجديد حملة الانتساب للجبهة حتى (٩٣/٧/٢٤).

● ام الفحم ●

وعقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في ام الفحم اجتماعا، قدم فيه سكرتيرها وليد عسلية بيانا عن الاستعدادات للمعركة الانتخابية مشيرا الى عقد اجتماعات في الاحياء لتوسيع صفوف الجبهة، ومؤكدا على اهمية اقامة اوسع تحالف لخدمة مصالح المدينة.

وشارك النائب هاشم محاميد في الاجتماع واكد على ضرورة الاتصال مع اهالي المدينة لاقامة التحالف المنشود.

واقامت الجبهة طاقما مفاوضا للبدء في المفاوضات مع كل من يود في اقامة تحالف عام.

سريد: لا تصوتوا لقائمة الا اذا تعهدت بالحفاظ على البيئة في الانتخابات البلدية

● تل ابيب - لمراسلنا - وجه وزير البيئة، يوسي سريد، في مؤتمر صحفي فريد من نوعه، امس الاول الاربعاء، دعوة الى المواطنين الذين سيدلون باصواتهم في انتخابات السلطات المحلية ان لا يصوتوا للقوائم التي لا تضع في برامجها بندا واضحا حول الحفاظ على البيئة.

وكان سريد قد عقد المؤتمر الصحفي في تل ابيب باشتراك المرشحين الثلاثة لرياسة البلدية هنا، وهم: روني ميلو (وزير الشرطة السابق ومرشح الليكود وعدد من نشطاء العمل وميرتس المتمردين على حزبيهما) والبغدور كهلاني (العمل) ومردخاي فيرشوفسكي (ميرتس).

وقد ايد الثلاثة في دعوته. واعلنوا ان وجودهم معا في المؤتمر الصحفي يؤكد رغبتهم المشتركة في ادارة معركة انتخابية نظيفة ذات مستوى حضاري.

ودعا الوزير سريد كل القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية ان تضمن برامجها بندا عن الحفاظ على البيئة. والا فانه سيدعو المواطنين الى محاربتها.

لقاء اليوم

لقاء اليوم مع د. غولد دوري الباحث في معهد الابحاث الاستراتيجية - جامعة تل ابيب حول زيارة الطاقم الامريكي برئاسة دينيس روس الى المنطقة

الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل

● اربعة من الموظفين الامريكيين الكبار من دائرة الشرق الاوسط، وصلوا الى البلاد، امس، والتقوا رئيس الحكومة يتسحاق رابين في محاولة منهم لاقناعه بقبول الوثيقة الامريكية (المطروحة على الفلسطينيين ايضا) المتعلقة بالمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والتي تتضمن مسألة القدس. عن زيارة الطاقم الامريكي ومجمل الموقف الامريكي من مسألة التفاوض تحدثنا مع د. غولد دوري، وهو باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية الى جانب جامعة تل ابيب ومتخصص في الشؤون الامريكية.

س ● قبل اسبوع حذر وزير الخارجية الامريكية كريستوفر بأن بلاده لن تفرض نفسها على الاطراف المتفاوضة، واليوم يزور البلاد طاقم من الموظفين الامريكيين في محاولة لدفع المفاوضات مع الفلسطينيين، هل قرر الامريكيون تكثيف مساعيهم للتأثير على سير عملية التفاوض؟!

س ● لكن هناك ضغطا عربيا على الادارة الامريكية ان تفعل شيئا ما، ان تضغط بدورها على اسرائيل؟!

ج ● د. غولد: «لا اعرف اذا ما كان الرئيس كلينتون مستعدا لممارسة الضغط على اسرائيل خاصة في مسألة القدس، فعنده حساباته بالنسبة للصوت اليهودي في الانتخابات القادمة. وعليه، استبعد ان يقبل مبدأ ممارسة الضغط».

س ● تقليص الدور الامريكي في المسار التفاوضي في الشرق الاوسط قد يكون فرصة لدخول لاعب دولي آخر الى الصورة، المجموعة الاوروبية مثلا. وهي تطالب منذ سنتين برفع مستوى تدخلها في الصراع الاسرائيلي - العربي؟!

ج ● د. غولد: «الاحتمال وارد خاصة ان هناك رغبة اوروبية في رفع مستوى دور المجموعة. لكن لن يأتي من ذلك نتيجة تذكر. فالاوروبيون عاجزون عن تسوية مسألة البوسنة. ولا اراهم قادرين على تسوية قضية الشرق الاوسط».







● ثلاثة من اعضاء الطاقم الامريكي، من اليمين دينيس روس ودان كرتس وأهرون ميلر ●

ج ● د. غولد: «ربما، لكني على اعتقاد ان الادارة الامريكية تملك حاليا امكانيات وموارد اقل تستطيع ان تؤثر بواسطتها، هذا قياسا بالادارة السابقة. وعلينا ان ننتبه ان الرئيس بوش كان آخر رئيس في فترة «الحرب الباردة» ومن هنا رغبته وسعيه ليكون فعالا في العلاقات الدولية. اما كلينتون فهو اول رئيس امريكي في عهد ما بعد الحرب الباردة، وهناك فرق واختلاف».

س ● اذن الطاقم الامريكي هنا، ليس لممارسة ضغط او للتأثير؟

ج ● د. غولد: «لا اعتقد. فقبل ايام نُقل عن الشخصية الثالثة في الخارجية الامريكية، بيتر تارنوف، قوله في لقاء عمل داخلي لمسؤولي وموظفي الخارجية ان على الادارة الامريكية ان تحدد سياستها الدولية بشكل يتماشى مع امكانياتها ومواردها المحدودة. فالامريكيون لا يستطيعون اليوم، مثلا قطع وعود مالية للفلسطينيين لاقناعهم بأفكار تتعلق بالمفاوضات. كما انهم لا يستطيعون الاغداق على اسرائيل فليس لديهم من اين يأتون بالموارد المالية لذلك. كل ما تستطيع الادارة الامريكية ان تفعله هو ان تقنع الاطراف انه في حال فشل التفاوض فان الوضع سيتدهور في غير صالح الاطراف».

س ● يعني يلقي الخيار ان تحل شعوب الشرق الاوسط الصراع بنفسها، الا تنتظر الفرج من قوى دولية عظمى!

ج ● د. غولد: «اعتقد انه الافضل ان يحدث هذا. فهذا ما فضلته الحركة القومية العربية والحركة الصهيونية منذ مطلع القرن. وفي اعتقادي الشخصي على العرب ان يدركوا ان رابين هو صاحب الامر والنهي هنا في القضايا السياسية المصيرية ومعه يجب ان تسوى القضايا».

س ● هناك مقولة موازية تماما في الطرف الفلسطيني، ان هناك من يؤكد ان م.ت.ف هي العنوان وينبغي التفاوض معها مباشرة؟

ج ● د. غولد: «صحيح. لكن الوضع مختلف. انا على اعتقاد ان م.ت.ف في مرحلة فقدان الثقل لصالح الشعب الفلسطيني داخل الضفة والقطاع خاصة بعد الانتفاضة. وهذا الامر سيتفاقم في حال التوصل الى اتفاق حول المرحلة الانتقالية او «الحكم الذاتي للفلسطينيين».

(مرزوق حلبي)

الوني: «كم طفلاً نقتل حتى نمسك بشاب مطارد ؟!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «علينا ان نفحص من مرة لاخرى، كم بيتا عربيا يمكن ان نهدم وكم طفلا علينا ان نقتل حتى نلقي القبض على شاب مطارد واحد؟» - هذا التساؤل الاحتجاجي، طرحته امس وزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت الوني امام الاجتماع المشترك لادارات «راتس» و«شينوي» و«مبام».

وتطرقت الوزيرة الى مسألة الجمود في مفاوضات السلام. وقالت ان مسار المفاوضات يتقدم ببطء شديد وبنقلات صغيرة جدا. ومن هنا دعت الى رفع مستوى التمثيل في المفاوضات فورا وطالبت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بتعيين وزير الخارجية شمعون بيرس رئيسا للطاقم الاسرائيلي المفاوض. واضافت انه اذا كانت هناك مشكلة لرابين مع الوزير بيرس فليعين بدله الوزير شاحل او سريد او تسبان».

وطالبت الوزيرة الوني بأن يتاح للطرف الفلسطيني المفاوض طرح مسألة القدس في المفاوضات حول المرحلة النهائية وذلك لازالة عقبة تعيق مسار التفاوض.

في الكنيست

* قضايا النساء فوق جيل الخمسين *

● «قضايا النساء فوق جيل الخمسين في مجالات الرفاه والصحة والعمل والعائلة، تضيع بين الكراسي».

هذا ما قالته النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي، رئيسة لجنة رفع مكانة المرأة، خلال البحث الذي بادرت اليه. وقالت في سياق حديثها «يدور الحديث عن نصف مليون امرأة، منهن (١٧٠) الف امرأة عاملة. ونسبة النساء اللواتي يعملن في جيل (٤٥) وما فوق هو (٥٦٪)».

واضافت على الرغم من ان اسرائيل متفوقة في مستوى حياة الرجل، الا انها بالنسبة للمرأة تحتل المركز الـ (٢٥) دولياً، الامر الذي يؤكد الوضع المتردي للمرأة اجتماعياً.

وقدمت مشروع برنامج للدفاع عن حقوق المرأة فوق جيل الخمسين يتضمن دفع رسوم بطالة حتى جيل (٦٥) ومنع التمييز بسبب العمر.

ولخصت غوجانسكي النقاش الذي جرى في اللجنة مشيرة الى قوة الاهتمام الكبيرة القائمة في الوسط النسائي وغير المستغلة.

* محاميد يطالب بتمديد فترة تقديم الاعتراضات على ضريبة الاملاك *

● بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى مدير قسم ضريبة الاملاك في وزارة المالية، دوف شطاوب، طالبه فيها بتمديد فترة التسوية وتقديم الاعتراضات على ضريبة الاملاك التي خصصت للمواطنين العرب. والتي انتهت في (٩٣/٦/٣٠) وذلك على ضوء العدد الكبير من المواطنين العرب الذين قدموا اعتراضات.

واستجوب محاميد وزير الداخلية حول عدم ظهور اسم قرية عارة في لائحة اسماء القرى التي ستجري فيها الانتخابات للسلطات المحلية في تشرين الثاني المقبل.

وطالبه على صعيد آخر بمنح الاقامة الدائمة للسيد ماجد توفيق سعدي ليتمكن من السكن مع زوجته، وبمنح السيدة نادرة فريد موسى، الاقامة الدائمة ايضاً مع زوجها.

وفي رسالة الى رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة، غابي زوهر، طالبه بالسماح لجامعة النجاح الوطنية بالحصول على اجهزة المختبرات التي تبرعت بها جامعة غلاسغو في اسكتلندا. وذلك على اثر قيام سلطة الجمارك في ميناء حيفا بمصادرة الاجهزة.

وطالب محاميد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالسماح للسيد عزيز جميل من قرية ترقوميا، بالسفر الى الاردن لاجراء عملية جراحية في القلب. وذلك على ضوء رفض الادارة المدنية السماح له بالسفر.

ولكي يتمكن اهله من زيارته، طالب محاميد وزير الشرطة شاحل، بنقل المعتقل ابراهيم فرج من سلفيت، من سجن الرملة الى سجن آخر في الضفة الغربية.

والتقى محاميد وناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، وفداً رفيع المستوى من جامعة سانت بطرسبورغ للعلوم التربوية، الذي استمع الى شرح عن مواقف الجبهة فيما يتعلق بقضية السلام. وعن قضايا الجماهير العربية وعمل كتلة الجبهة البرلمانية.

* (١٣) مليون شاقل خصمت من رواتب العمال الفلسطينيين *

● في رد على استجواب للنائب طلب الصانع، (الحزب العربي الدمقراطي)، قالت وزيرة العمل والرفاه ان مبلغ (١٣) مليون شاقل خصم من رواتب العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل خلال السنتين الاخيرتين (٩١ - ٩٢) وذلك بموجب القانون!

في القراءة الاولى

* الكنيست تحيل قضية رفع الحصانة البرلمانية الى المحاكم المركزية *

● اقرت الكنيست في القراءة الاولى، امس الاول، اقتراح قانون تقدم به عضو الكنيست دادي تسوكر، رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية. وبموجبه فان بحث رفع حصانة عضو الكنيست لا تكون تحت سلطة الهيئة التشريعية، بل تنقل مباشرة الى محكمة مركزية بتركيب ثلاثة قضاة.

كذلك اقرت اقتراحاً آخر في الموضوع نفسه تقدم به رئيس لجنة الكنيست حجاي مروم، وسيتم بحث الاقتراحين واعدادهما نهائياً للاقرار في لجنة خاصة مكونة من اعضاء لجنة الكنيست ولجنة القانون والدستور البرلمانية.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الكنيست وهيئتها العامة هي التي تعالج، حالياً، قضية رفع حصانة اعضاء البرلمان.

رابين يقبل باعلان المبادىء الامريكي

● القدس، اللاذقية – الوكالات – انتهى اللقاء المطول ما بين الوفد الامريكي، برئاسة المنسق الخاص لمفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية في وزارة الخارجية الامريكية، دنيس روس، مع رئيس الحكومة، رابين، مساء امس الخميس في القدس، بالتراجع الاسرائيلي عن صيغة الانتقاد لاعلان المبادىء الامريكي حول مفاوضات السلام. واعلن ان رابين اعلن قبوله للاعلان مع «بعض التحفظات» فقط.

وسيلتقي روس، اليوم الجمعة، مع الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس لمواصلة مباحثاته. وقد بثت المصادر الاسرائيلية اجواء متفائلة حول امكانية التوصل الى تفاهم يعقبه اتفاق امريكي – اسرائيلي – فلسطيني سيأتي خلال الشهر القادم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، للتوقيع عليه. وقد استغربت مصادر فلسطينية هذا التفاؤل، اذ لم تشعر بوجود افكار امريكية جديدة.

وفي دمشق اعلن ان الرئيس المصري حسني مبارك غادر اللاذقية، امس الخميس، في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة التقى خلالها نظيره السوري حافظ الاسد وبحث معه تطورات عملية السلام.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيسين بحثا ايضا الوضع في الشرق الاوسط اضافة الى مسائل ذات اهتمام مشترك.

وتأتي زيارة مبارك الى سوريا غداة اللقاء، الذي عقده مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس تركزت ايضا على مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

وجاء هذا اللقاء عشية وصول المنسق الخاص لمفاوضات السلام في الخارجية الامريكية دنيس روس الى اسرائيل، المحطة الاولى في جولة له على دول المنطقة من المقرر ان تشمل ايضا دمشق والقاهرة وعمان.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك اعتبر الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الخميس، في اللاذقية انه رغم عدم تحقيق تقدم في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية فانه من المبكر الحكم على الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة لدفع هذه المفاوضات قدما.

وقال الرئيس السوري «نريد ان نكون منصفين فالامريكيون من خلال المراسلات او المقابلات بيننا وبينهم يؤكدون على جديتهم في لعب دور الشريك الكامل وعلينا ان ننتظر قبل ان نحكم بهذه السرعة».

وردا على سؤال قال الرئيس السوري «مارست الولايات المتحدة نشاطا وهذا النشاط لم نجد له انعكاسا على الموقف الاسرائيلي».

واضاف الرئيس السوري «ولم يحدث اي تقدم بل حدث بعض التراجع» في المفاوضات لكنه اوضح انه «بالرغم من عدم حدوث تقدم فسوف نستمر في التفاوض لان العالم كله يريد السلام»!

كما دعا الرئيس مبارك بدوره الى مواصلة المفاوضات وقال «لا اتوقع لقضية معقدة كالقضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط التي استمرت ٤٥ عاما ان تنتهي في عشر جولات فلا بد من ان تستمر المحادثات لان الانسحاب منها سيضر بالقضية».

واعتبر الرئيس الاسد ان المحادثات كانت «اخوية وودية» مضيفا ان البحث تركز على «قضايا تهم البلدين والقضايا العربية الراهنة وكانت وجهات نظرنا متقاربة».

مساعدة غذائية اوروبية عاجلة الى اهالي قطاع غزة المحتل

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف.» – اعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية، امس الخميس، انها قررت تقديم مساعدة غذائية عاجلة الى السكان الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

وتتمثل هذه المساعدة في ستة الاف طن من دقيق القمح و٦٠٠ طن من الرز و٦٠٠ طن من السكر وقدرت قيمتها بحوالي ٢.٤ مليون ايكو (وحدة نقدية اوروبية وسعرها ١.١٥ دولار).

ورأت المفوضية ان القيود المفروضة على حرية الحركة في القطاع المحتل تحول دون تموين سكانه عبر القنوات التجارية العادية والوضع الغذائي فيه يبعث على القلق.

وكانت المفوضية الاوروبية قدمت الى اللاجئين في قطاع غزة مساعدة قوامها ستة الاف طن من دقيق القمح في كانون الاول ١٩٩٢.

بعد اعدام سبعة اسلاميين متطرفين، امس:

منظمة «الجماعة الاسلامية» تهدد بقتل الرئيس المصري حسني مبارك!

● القاهرة – و.ص.ف. – قالت منظمة الجماعة الاسلامية المتطرفة، امس الخميس، بعد تنفيذ حكم الاعدام بسبعة اسلاميين ادينوا بتهمة المشاركة في اعتداءات استهدفت سياحاً في مصر، ان الرئيس المصري حسني مبارك «يحفر قبره المظلم بيديه» و«يعطي كل يوم التبريرات تلو التبريرات لقتله».

وفي بيان وزع، مساء امس، اكدت الجماعة الاسلامية ان مبارك الذي رفض التماس العفو الذي تقدم به المحكومون «يعطي كل يوم من حكمه الاسود المبررات تلو المبررات لقتله وتدميره حقاً وعدلاً وقصاصاً».



واضاف البيان ان «اقامة دولة الاسلام لا بد لها من تضحيات ودماء»، وقال «هنيئاً لكم رفقة النبيين والشهداء والصالحين.. ان دماءكم لن تضيع سدى بل ستكون باذن الله عن قريب لعنة على حسني مبارك وشيعته».

من جهة ثانية، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، ناجي الغطريفي، امس الخميس، للصحفيين ان اعدام الاسلاميين السبعة جاء بعد محاكمات عادلة. واضاف ان اطفالاً ابرياء، ومواطنين عاديين وضيوفاً في مصر كانوا «ضحايا جرائم» الاسلاميين السبعة.

وقد ادت الاعتداءات التي ارتكبها هؤلاء الاسلاميون السبعة منذ الخريف الماضي الى سقوط عدد كبير من الجرحى. ووقع اكبر هذه الاعتداءات في تشرين الثاني ١٩٩٢ في قنا (على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) حيث جرح ستة سياح المان ومصريان.

اقتـــراح فلسطيني بتجميـع المفاوضات متعددة الاطراف في روما

● روما – و.ص.ف – اصدرت وزارة الخارجية الايطالية، امس الخميس، بيانا يعلن ان الفلسطينيين اقترحوا تجميع المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط في مكان واحد فضلوا ان يكون روما.

ونظرا لوجود وزير الخارجية بنيامينو اندرياتا في طوكيو حيث يشارك في قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع استقبل الامين العام للوزارة برونو بوتاي، صباح امس الخميس، فيصل الحسيني الذي شارك مؤخرا في موسكو في اجتماع للجنة تنسيق المفاوضات متعددة الاطراف.

واوضحت الوزارة ان «الحسيني اوضح ان الفلسطينيين اقترحوا في موسكو توحيد اماكن المفاوضات متعددة الاطراف لجعلها اكثر فاعلية معلنين تفضيلهم لروما «كمكان لهذه المفاوضات. وكانت العاصمة الايطالية قد استقبلت في مطلع ايار الماضي مجموعة العمل متعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط.

وقال الحسيني في حديث لشبكة التلفزيون «تي.جي ٢» ان «ايطاليا تستطيع القيام بدور عظيم الاهمية في عملية السلام لانها تقيم علاقات جيدة مع كل من اسرائيل والفلسطينيين».

لشرح الموقف الفلسطيني من المشروع الامريكي

القدومي يصل الى دمشق على رأس وفد فلسطيني

*** الوفد سيجتمع مع المسؤولين السوريين وقادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لمواصلة المشاركة في المفاوضات ***

● دمشق – و.ص.ف. – علم من مصدر فلسطيني ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وصل، مساء امس الخميس، الى دمشق حيث من المقرر ان يناقش مع المسؤولين السوريين مشروع اعلان المبادئ الذي قدمته واشنطن الى الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار عملية السلام.

وكانت منظمة التحرير رفضت المشروع الذي قدمته واشنطن خلال الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الثنائية التي انتهت الاسبوع الماضي في العاصمة الامريكية.

وينص المشروع على ارجاء البحث في مسألة القدس الى المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة كما يبقي لاسرائيل مسؤولية الحفاظ على الامن في الاراضي المحتلة خلال مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية.

واوضح المصدر ان الوفد الذي سيمضي عدة ايام في دمشق سيبحث مع القادة السوريين تطورات عملية السلام.

وكانت القيادة الفلسطينية قررت «شرح موقفها» واجراء مشاورات مع الاطراف العربية المعنية بعملية السلام (الاردن وسوريا ولبنان) ومع مصر.

وذكر مصدر فلسطيني ان منظمة التحرير سلمت مذكرة في هذا المعنى الى مصر والى الجامعة العربية في القاهرة وان القدومي سينتقل الى لبنان بعد زيارته لسوريا.

ويرافق القدومي خصوصاً عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي وهاني الحسن ومن المقرر ان يجري في دمشق مباحثات مع قادة الفصائل الفلسطينية لمواصلة المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وستمهد هذه الاتصالات لاجتماع يعقده المجلس المركزي لمنظمة التحرير (هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية والمجلس الوطني الفلسطيني) للبحث في ما حققته عملية السلام قبل المشاركة في اية جولة جديدة من المفاوضات الثنائية.

في فلسطين المحتلة، امس

قوات الاحتلال تداهم البيوت وتشن حملة اعتقالات في جنين ومخيماتها!

● مواجهات عنيفة بين الاهالي وعساكر الاحتلال في قرية صيدا، شمال طولكرم ● ثمانية جرحى في قطاع غزة ● الحكم بالسجن المؤبد على شاب من مخيم عايدة ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – اقتحمت قوات الاحتلال، يوم امس، قرية صيدا شمال طولكرم ودارت مواجهات عنيفة، بعد ان حاول الجنود ارغام المواطنين على ازالة الشعارات الوطنية عن الجدران.

وفي الحي الغربي من المدينة فرق الجنود بالقوة مظاهرة، اشعل خلالها الشبان الاطارات ورشقوا الجنود بالحجارة.

واصيب في قطاع غزة ثمانية مواطنين بجروح، اثناء تفريق الجنود لمجموعات من الشبان القوا الحجارة على الجنود. ونقل الجرحى الى مستشفى الشفاء للمعالجة.

وفي رام الله حكمت المحكمة العسكرية بالسجن المؤبد على الشاب خالد احمد الازرق (٢٧ عاما) من مخيم عايدة، بتهمة الانتماء لحركة فتح واطلاق الرصاص على دوريات عسكرية.

وفي مخيم جنين والمقير داهم الجنود عدة منازل وعبثوا في محتوياتها بحجة البحث عن مطلوبين. وشنوا حملة اعتقالات في جنين اعتقلوا خلالها عددا من الشبان بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

مقتل مواطن اسرائيلي برصاص مجهولين قرب الخليل

● تل ابيب – لمراسلنا – لقي مواطن اسرائيلي مصرعه، مساء امس الخميس، عندما اطلق عليه مجهولون الرصاص وهو يقود سيارته في الشارع الموصل ما بين مستوطنتي افرات وتكواع قرب قرية طقوع قضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وحسب رواية مصادر امنية فان المواطن الاسرائيلي هو مستوطن في المناطق المحتلة. على مقربة من قرية طقوع الفلسطينية اوقفه بعض الشبان العرب واطلقوا عليه الرصاص عن قرب وهربوا. فأصيب برأسه اصابات بالغة. وعندما حضر طاقم الاطباء العسكري لم يكن بامكانه انقاذ حياته. وفي الحال اغلقت قوات الجيش المنطقة وفرضت منع التجول على قرية طقوع. وبدأت بحملة تفتيش من بيت الى آخر، بحثاً عن الفاعلين.

المنظمة العربية لحقوق الانسان:

هناك حوالي عشرة الاف حالة اختفاء في الوطن العربي

*** المنظمة تحذر من اعمال العنف والاغتيالات السياسية والارهاب * وتدعو الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق والحظر الجوي عن ليبيا ***

● القاهرة – و.ص.ف. – نددت المنظمة العربية لحقوق الانسان، امس الخميس، بـ «الانتهاكات العديدة للحق في الحياة» في العالم العربي التي قالت انها تمثل الظاهرة «الاكثر مدعاة للقلق» من الانتهاكات الاخرى لحقوق الانسان.

وشدد الامين العام للمنظمة محمد فائق، في مؤتمر صحفي لتقديم التقرير السنوي للمنظمة لعام ١٩٩٢، على ان «المنازعات العسكرية (في العراق والسودان والصومال) والملاحقات والمواجهات الامنية وقمع حركات الاحتجاج الاهلية ورفض المظاهرات» تشكل الاسباب الرئيسية لهذه الانتهاكات.

واشار التقرير الى «تعرض العديد من السجناء والمحتجزين للتعذيب وسوء المعاملة مما افضى الى وفاة ٢٤ شخصاً على الاقل من جراء التعذيب».

وتطرق التقرير الى عواقب النزاعات العسكرية والعقوبات الاقتصادية على حقوق الانسان ودعا الى «تكثيف الجهود لرفع الحصار الاقتصادي عن العراق والحظر الجوي عن ليبيا».

وحذر فائق من «تحول اعمال العنف والاغتيالات السياسية والارهاب التي تقوم بها جماعات خارجة عن القانون الى ظاهرة تهدد باشاعة التوترات الطائفية والاجتماعية وتقوض الاستقرار الوطني في عدد متزايد من البلدان العربية».

وكشف التقرير عن تفاقم الاعتقال التعسفي على نطاق واسع وخاصة في ست دول هي الجزائر والاردن ومصر ولبنان وسوريا وتونس.

واشار ايضاً الى وضع دول الخليج حيث قال انه من الصعب الحصول على معلومات عن المعتقلين، مشيراً في الوقت نفسه الى «عشرات الاعتقالات في المملكة العربية السعودية».

كما اشار التقرير الى تفاقم «ظاهرة الاختفاء، التي لا تزال تحمل طابع المأساة» حيث «لا تزال هناك بلاغات لنحو عشرة الاف حالة اختفاء في الوطن العربي معلقة لدى المقرر الخاص لحالات الاختفاء البشري في الامم المتحدة».

وادان التقرير «اللجوء الى المحاكم ذات الطابع الاستثنائي والتوسع في احالة القضايا امام المحاكم العسكرية».

واضاف فائق ان هذا التقرير «يعد بمثابة جرس انذار لطابع المسار الحرج الذي تتجه اليه حقوق الانسان في العالم العربي». وحذر من «بدايات المواجهة الساخنة بين الحكومات وبين بعض الجماعات السياسية الاسلامية» مشيراً الى انه «ما لم تحدث تحولات جوهرية في مواقف بعض الحكومات وبعض القوى السياسية لتفادي هذه المخاطر فعلينا ان نؤهل انفسنا لمزيد من الكوارث».

واخيراً ناشدت المنظمة الدول العربية التي لم تنضم الى المعاهدة الدولية للحقوق السياسية والمدنية ومعاهدة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى توقيع هاتين الاتفاقيتين. وهذه الدول هي دول مجلس التعاون الخليجي الست وموريتانيا وجيبوتي.

بدعم من النقابات المستقلة والاحزاب اليسارية

انتخاب الياس ابو رزق رئيساً للاتحاد العمالي العام في لبنان

● بيروت – و.ص.ف. – علم من مصدر نقابي، ان اللائحة التي يترأسها النقابي الياس ابو رزق، فازت، امس الخميس، في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد العمالي العام على لائحة الرئيس الحالي انطوان بشارة.

وكان بشارة (٦٠ عاماً) ترأس الاتحاد منذ العام ١٩٨٣ وتمكن في ايار ١٩٩٢ من توحيد الحركة النقابية حول اضراب عام احتجاجاً على موجة الغلاء في لبنان تحول الى ثورة اجتماعية اطاحت بحكومة عمر كرامي.

ويتحدر ابو رزق من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. ويترأس نقابة عمال تلفزيون لبنان الرسمي واتحاد النقابات الموحدة (مستقل).

وعلم من مصدر نقابي ان هزيمة بشارة شكلت مفاجأة. وهو حظي بدعم الحكومة وحزب القوات اللبنانية وحركة «امل» الشيعية.

بالمقابل حظي ابو رزق بدعم عدد من النقابات المستقلة واحزاب يسارية مثل الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني حسب المصدر نفسه.

ولم يفز سوى اثنين من لائحة بشارة في قيادة الاتحاد المؤلفة من ١٢ عضواً.

ويضم الاتحاد العمالي العام ٢٠٠ الف عضو وحوالي ستين نقابة.

وكانت قيادة الاتحاد العمالي العام ليّنت موقفها بعد تسلم رفيق الحريري رئاسة الحكومة في تشرين الاول الماضي ولم تقم بأي تحرك مسهلة عمله لاعادة اعمار البلاد بعد ١٥ سنة من الحروب.

١٠٠ الف شخص هتفوا، امس، في اسطنبول:

لتسقط الاصولية والملالي الى ايران

● المظاهرة الضخمة جاءت ردا على الجريمة التي ارتكبها الاصوليون في مدينة سيفاس التركية ●

● اسطنبول – و.ص.ف – اكثر من مئة الف شخص شاركوا، امس الخميس، في اسطنبول في تشييع اثنين من الضحايا الـ ٣٦ الذين سقطوا في حوادث قام بها الاصوليون في الثاني من تموز الحالي في سيفاس شرق تركيا.

وتجمع المتظاهرون امام اتحاد كتاب تركيا على الضفة الاوروبية لاسطنبول وساروا بعد ذلك اكثر من عشرة كيلومترات. ولم يكن للشرطة ظهور واضح.

ورفع المتظاهرون ومن بينهم ممثلون عن منظمات سياسية ونقابيون ونواب يساريون يافطات كتب عليها «لتسقط الاصولية» و«تركيا لن تكون ايران» و«الملالي الى ايران».

وكانت حوادث سيفاس اندلعت في الثاني من الشهر الحالي بعد صلاة الجمعة. وتسببت بها تصريحات نسبت زورا الى الكاتب عزيز نيسين واعتبرت مسيئة للاسلام.

وشجب المتظاهرون السلطات التركية لتدخلها «المتأخر» ضد حوالي سبعة الاف اصولي هاجموا الفندق حيث كان يقيم نيسين خلال مهرجان سيفاس.

في انقرة اعلنت الحكومة التركية في بيان اصدرته، امس الخميس، قرار اقالة حاكم مقاطعة سيفاس ورئيس شرطتها لـ «تهاونهما» خلال الاضطرابات التي شهدتها المدينة في الثاني من تموز.

من جهتها اعلنت وزارة الداخلية انها قررت ان «تفصل مؤقتا عن الوظيفة» رئيس بلدية سيفاس الاسلامي تميل كرملوغلو واسلاميا آخر عضوا في مجلس بلديتها اسمه جعفر ارتشاكماك تلاحقه الشرطة التي تشتبه في انه «المحرض الرئيسي على الحريق».

في تقرير لمركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا

(٤٣) امرأة وفتاة عربية تعرضن لاعتداءات جنسية خلال الاشهر الستة الماضية

● (١٨) حالة اغتصاب ● (٥) حالات اغتصاب جماعي ● (١٢) اعتداء داخل العائلة ● غالبية المعتدى عليهن فتيات في جيل (١٢ - ١٨) عاماً ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، بياناً ضمنه تقريراً عن الفعاليات التي قام بها خلال الاشهر الستة الماضية، وكان في صلبها تقديم المساعدة لـ (٤٣) امرأة وفتاة عربية، تعرضن لاعتداءات جنسية، حيث قدم المركز الدعم النفسي والاستشارة والارشاد والمرافقة حسب الحاجة الى الشرطة او الى المستشفى.

واشار المركز الى ان قسماً من التوجهات اليه تمت عن طريق الضحايا انفسهن، فيما الاخريات عن طريق معارفهن او عائلاتهن او مؤسسات علاجية.

ولقد توزعت نوعية الاعتداءات الجنسية على النحو التالي (١٨) حالة اغتصاب و(١٢) حالة اعتداء داخل العائلة و(٥) حالات لاغتصاب جماعي وباقي الحالات كانت محاولات للاغتصاب واعمالاً شائنة ومضايقات جنسية في الشارع او عبر الهاتف.

ولقد كانت اعمار غالبية المتوجهات بين (١٢ - ١٨) سنة.

وفي (٢٢) حالة من تلك الحالات تم التوجه الى المركز بعد عدة سنوات من الاعتداء، وفقط في (١٤) حالة تم التوجه بعد الاعتداء مباشرة.

وفي (٣٢) حالة كان المعتدي معروفاً للضحية: فرد من افراد العائلة، من اقارب العائلة، صديق للعائلة، من الجيران. وفي (٤) حالات كان المعتدي غريباً وفي باقي الحالات لم تعرف نوعية العلاقة بين المعتدي وبين الضحية.

ونوه المركز الى ان نظرة عابرة على هذه الاحصائيات التي وصلت الى المركز تدل على ان الكثير من الضحايا تخشين التوجه لطلب المساعدة وذلك خوفاً من الفضيحة وخوفاً من القاء اللوم عليها وتذنيبها وخوفاً من العقاب ولاسباب عديدة اخرى.

وقام المركز بتقديم (١٣) محاضرة عن موضوع الاعتداءات الجنسية وعن عمل المركز وذلك من خلال محاضرات وحلقات بيتية لمجموعات نسائية وورشات عمل لطلاب المدارس العربية الثانوية ولمعاهد داخلية في منطقة حيفا والشمال.

ولوحظ في تلك المحاضرات ان هنالك الكثير من الافكار النمطية الخاطئة المتداولة في المجتمع حول الموضوع والتي من شأنها ان تمنع الكثير من الضحايا من التوجه لطلب المساعدة وكذلك تعطي الشرعية للكثير من المعتدين لارتكاب جرائمهم.

وتم انهاء دورة لتأهيل مستشاري المدارس العربية الثانوية والاعدادية في منطقة الشمال واشترك فيها عشرة مستشارين وتم التطرق فيها الى اسس واساليب مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية.

وقام المركز بتقديم معلومات نظرية عن الموضوع لحوالي (٣٠) طالباً وطالبة كانوا قد توجهوا لطلب المساعدة في اعداد وظائف دراسية في هذا المجال.

كذلك تلقى المركز عدة توجهات من قبل نساء وفتيات تعانين من مشاكل وضغوطات اجتماعية لا تتعلق بالاعتداءات الجنسية، وقامت متطوعات المركز بتوجيههن الى الجهات المختصة.

كما قام المركز بتدريب (٧) متطوعات عربيات من خلال دورة استمرت نحو (٤) اشهر وبهذا اصبح عدد المتطوعات العربيات في المركز (٢٠) متطوعة عربية.

خلال يومين

اعتقال (١٤) شاباً من عكا بتهمة التجارة بالمخدرات وتعاطيها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا، خلال اليومين الماضيين (١٤) شاباً من عكا بتهمة «تجارة وتعاطي المخدرات» وضبطت بحوزتهم (٢) كغم من الحشيش وحوالي (٤٠٠) غرام من الهيروين.

وبعد مكالمة تلقاها مركز الشرطة في عكا، اقتحم بعض افراد الشرطة منزلاً في الحي الشرقي في مدينة عكا وضبطوا بحوزة شابين كمية من الهيروين مقدارها (٢٥٠) غراما.

وفي «كبسة» فجائية ضبط افراد الشرطة في منزل شاب من عكا كمية من الحشيش مقدارها (٢) كغم. واعتقل ثلاثة شبان كانوا في المنزل.

وفي تفتيش اجراه افراد الشرطة في بيت احد تجار المخدرات عثر على مسدس.

واعترف عدد من الشبان الذين اعتقلوا، بالقيام بعدة عمليات سرقة من منازل وسيارات لتمويل حاجتهم من المخدرات.

باعوا المخدرات في مركز الناصرة الى وكيل الشرطة السري!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، ثلاثة قرارات ضد متعاطي مخدرات من الناصرة وطرعان بالسجن الفعلي لفترات مختلفة، كانت الشرطة قد نجحت باعتقالهم عن طريق وكيل لها من الناصرة.

فقد اصدرت القاضية ياعيل البرام قراراً ضد شاب من الناصرة (٢٠ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة ٢٧ شهراً والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة. واصدرت قراراً بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة ضد احد سكان طرعان (٣١ عاماً) والفترة نفسها السجن مع وقف التنفيذ خلال ثلاث سنوات. وفي قرارها ضد متهم آخر (٣٩ عاماً) من طرعان جاء السجن الفعلي لمدة سنتين والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة خلال ثلاث سنوات.

وكما جاء في ملفات المتهمين الثلاثة فانهم كانوا يقدمون وجبات من المخدرات الى وكيل الشرطة مقابل مبالغ نقدية يدفعونها الى طرف ثالث مقابل حصولهم على وجبات المخدرات من نوع الهيروين.

وكانت صفقات تبادل المخدرات والنقود تتم في محطة الباصات المركزية في الناصرة، ومقابل همشبير في الرينة.

بعد ادانته «بتهمة» تشغيل عامل فلسطيني بدون تصريح

القاضي حكم على صاحب المخبز.. بتزويد مستشفيات الناصرة بالخبز مجاناً

* ..٦٠ رغيف خبز كبير يومياً، من اليوم وحتى نهاية الاسبوع، لمستشفيات الناصرة الثلاثة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، السيد خليل عبود، امس الخميس، حكماً فريداً من نوعه على احد اصحاب المخابز في المدينة. ويقضي الحكم بأن يقوم فرن ابو لاشين بتزويد الخبز لمستشفيات الناصرة الثلاثة مجاناً (٦٠ رغيف كبير بوزن ١٤٠ غراماً كل يوم) ولمدة اسبوع كامل. والا فانه سيضطر الى دفع غرامة بقيمة الف شيكل.

وقد جاء هذا الحكم، ضد الشاب ايهاب زهير ابو لاشين (٢٦ عاماً)، وهو صاحب المخبز، الذي اعتقلته الشرطة، فجر امس الاول الاربعاء، لانه سمح للعامل سامي كوشطم من غزة بالعمل لديه بدون ان يحصل على تأشيرة نوم في الناصرة، وقد قدمته الشرطة الى محكمة سريعة يوم امس.

وفي حديث مع «الاتحاد»، عقب الشاب ايهاب على هذا القرار النادر، بأنه سيضمن وصول الخبز طازجاً، «فمستشفيات الناصرة ومرضاها اولى وأحق من غيرهم»، كما قال.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة سبق وضبطت يوم ٩٣/٤/٢٩، عاملاً من جنين داخل المخبز نفسه. وقال الشاب ايهاب رداً على سؤال القاضي، انه لم يعلم بأن العامل من غزة، اذ انه عندما سأله عن تفاصيل مكان اقامته قال انه من عيلوط.

وكان ممثل الشرطة قد طلب معاقبة المتهم بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ وتغريمه بمبالغ طائلة لردعه عن تكرار مثل هذه المخالفة «لانها تشكل خطراً على الجمهور».

لكن القاضي خليل عبود، رفض هذا الطلب، وقال في قراره: «انه لا يوجد للمتهم اسبقيات، ويجب على المحكمة ان توازن ما بين الاخطار الامنية الكامنة في تشغيل عمال من المناطق المحتلة وبين الحاجات الاقتصادية والاضرار التي سببها الحصار على المشغلين في الوسط العربي ايضاً».

وجاء في قرار المحكمة، اضافة الى توزيع الخبز واحضار وصولات مقابل الخبز من المستشفيات في نهاية الاسبوع القادم الى المحكمة، السجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر خلال سنة.

وفي الوقت نفسه اصدر القاضي عبود، قراراً باطلاق سراح السيد محمود حسن من المشهد الذي اعتقل بتهمة مشابهة بعد ان ضبط في مصنعه للشبابيك اربعة عمال من الضفة، وفرض عليه التوقيع على كفالة شخصية بقيمة خمسمئة شيكل. وقال المحامي توفيق ابو احمد، الذي ترافع عن السيد محمود حسن، انه يجب رفض التعامل بهذا الموضوع وكأنها تهمة يعتقل على اساسها المشغل. فليس من صلاحيات اي مشغل فحص العامل من اي بلد وان كان يحمل تأشيرة دخول ام لا.

وكان ابو احمد قد توجه الى محكمة الصلح في الناصرة، بطلب اطلاق سراح موكله قبل انتهاء ٤٨ ساعة، فأعدت الشرطة لائحة اتهام سريعة وقدمتها ضد المتهم.

في تلخيص مشروع اللقاءات بين الاطفال اليهود والعرب

(٣٢١٦) طالبا التقوا معا خلال العام الدراسي (٩٢/٩٣)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفي العام الدراسي المنصرم (٩٢-٩٣) شارك (٣٢١٦) طالبا من اليهود والعرب من (٣١) مدرسة في (٢١٨) فعالية ولقاء مشترك في مختلف الاطر، في اطار العلاقات بين اليهود والعرب والحياة المشتركة والصداقة والجيرة الحسنة والتربية على السلام».

هذا ما قاله السيد هاني القار، نائب مدير بيت الكرمة، في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول الاربعاء، في بيت الكرمة، لتلخيص مشروع اللقاءات بين رياض الاطفال اليهود والعرب، التي بادر الى تنفيذها بيت الكرمة بالتعاون مع بلدية حيفا ووزارة المعارف والثقافة.

ويقوم البرنامج على الجمع بين روضتين يهودية وعربية، وينفذ الاطفال فيهما برامج تحضيرية بارشاد مربين ومرشدين من بيت الكرمة، يهود وعرب. ويجري تبادل زيارات بين الروضات وزيارات بين الطلاب تتوج برحلة مشتركة يشاهدون فيها احدى المسرحيات.

واجمع الحضور في الاجتماع التلخيصي على اهمية المشروع خاصة في هذه الايام، وتأثيره على اولياء الامور انفسهم ايجابيا.

وفي نهاية الاجتماع وزعت شهادات التقدير على المربيات.

● مجموعة من المربيات اليهوديات والعربيات في حفل الاستقبال ●

اليوم وغدا

مهرجانان للرقص الدولي في الرامة وابو سنان

● المهرجانان بمثابة افتتاح لمهرجان الرقص الدولي في كرميئيل ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استكملت الاستعدادات في قريتي الرامة وابوسنان لاستقبال الفرق الاجنبية والمحلية التي ستشارك في مهرجانات الرقص الشعبي التي ستقام في الرامة وابوسنان وكرميئيل.

وفي قرية الرامة التي تحتضن مهرجان الرقص الدولي لاول مرة، ازدانت الشوارع الداخلية بمظاهر الزينة ولافتات الترحيب. وسيقام المهرجان في ساحة مدرسة حنا مويس الثانوية الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة، وتسبقه مسيرة كرنفالية تنطلق من المدرسة الابتدائية القديمة، تشارك فيها الفرق الضيفة، وتختتم بالمهرجان الذي يستقطب اهتمام الاهالي.

وفي قرية ابوسنان، يقام المهرجان يوم غد السبت، اذ يجري استقبال الفرق بشكل جماهيري في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر على الشارع الرئيسي ابو سنان - نهاريا، ثم تنطلق الفرق المشاركة في مسيرة تقدم خلالها استعراضات فنية. وبعد استراحة لتناول طعام الغداء، يجري المهرجان في الساعة الرابعة والنصف عصرا على ارض ملعب كرة القدم في القرية.

وقد ازدانت شوارع القرية بمظاهر احتفالية، استقبالا وتعبيرا عن الترحاب بالفرق المشاركة.

ويعتبر المهرجانان في الرامة وابوسنان، بمثابة افتتاح لمهرجان الرقص الدولي في كرميئيل الذي سيفتتح بمشاركة رئيس الدولة في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم غد السبت ويستمر لاربعة ايام ويتوقع ان يحضره اكثر من (٣٠٠) الف من عشاق الفن.

لجنة اصدقاء لمركز «كوبرا» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت في الناصرة، لجنة اصدقاء لمركز «كوبرا»، لخدمات العلاج المكثف والخدمات الطبية تضم العديد من ممثلي الجمهور في المدينة والقضاء.

وقال المدير الطبي للمركز، الطبيب الجراح، ريمون منسي، ان الخدمات تقدم في المركز للمشتركين ولكل المحتاجين بدون استثناء، وتشكيل لجنة الاصدقاء جاء في اطار العمل على توسيع خدمات المركز لتشمل اكبر قاعدة من المواطنين.

ويذكر ان مركز «كوبرا» يقدم الخدمات لمن يطلبها، ان كان ذلك في الاسعاف في حوادث الطرق او في حالات مرضية اخرى طوال ساعات اليوم.

دعــــوة

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، تقيم جبهة سخنين الدمقراطية ندوة تحت شعار «لا للمخدرات نعم لبيئة نظيفة».

وذلك اليوم الجمعة ٩٣/٧/٩ الساعة الثامنة مساء في نادي اميل توما.

باشتراك: ● السيد سعيد رابي، مستشار نائب وزير الصحة لمكافحة المخدرات ● السيد ابراهيم خلايلة، منسق موضوع مكافحة المخدرات ● السيد فتحي ابو يونس، معالج لشؤون المخدرات.

(الدعوة عامة)

فيروز وفرقة «صابرين» المقدسية الى مهرجان قرطاج

● فرقة «صابرين» المقدسية ●



● فيروز ●

● تونس - خاص بـ «الاتحاد» - وجهت ادارة مهرجان «قرطاج» التونسي الدعوة للمطربة اللبنانية الكبيرة فيروز للمشاركة في حفل افتتاح المهرجان الذي سيقام يوم الاربعاء القادم ٧/١٤.

وصرح مدير المهرجان حسن بوزيبه ان حفل الافتتاح سيتضمن ايضاً عرض مسرحية الباليه «تناقضات» من تونس وفرقة الرقص المسرحي بالاوبرا المصرية وسهرة للتراث المغربي تشارك فيها فرقة الرشيدية التونسية والمطرب حميدو من الجزائر وعبد الصويري من المغرب.

كما وجهت الدعوة لفرقة «صابرين» الفلسطينية من القدس لتقديم عدة عروض في المهرجان الى جانب سهرة خاصة مع شيوخ الطرب الحلبي السوري وفقرات لبنانية غنائية متنوعة.

الاحتفال بتخريج الفوج الخامس الثانوي في ابوسنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال مهيب حضره رئيس المجلس السيد علي هزيمة، الذي اكد على دعم المجلس للمسيرة التعليمية ورعاية الطلاب، احتفل بتخريج طلاب الفوج الخامس وعددهم (١٠٠) طالب وطالبة من الفروع المختلفة في المدرسة الثانوية في ابوسنان.

وقدم المجلس المحلي الهدايا التقديرية للخريجين تشجيعا لهم.

وقال السيد علي هزيمة ان المبنى الجديد للمدرسة الثانوية المتكاملة سيباشر به في السنة الدراسية المقبلة التي تبدأ في (٩٣/٩/١).

مصرع جنديين واصابة ثلاثة [illegible]

جبريل) مسؤوليتها عن الهجوم في بيان وزع، امس، في صيدا بجنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الهجوم وقع عند الساعة ٦.٣٠ صباحا قرب بلدة العيشية في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان حين تعرضت دورية للجيش الاسرائيلي لاطلاق النار. وفي الوقت نفسه تم تفجير عبوة ناسفة عن بعد. وقتل جنديان اسرائيليان واصيب ثلاثة آخرون بالانفجار. واوضح الناطق ان جروح احد الجنود المصابين خطيرة جدا.

واشار الناطق الى ان الجنود الاسرائيليين وعناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قاموا بملاحقة المقاتلين المناهضين لاسرائيل وقتل الجيش الاسرائيلي احد المقاتلين.

وقال الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان مايكل ليندفال لوكالة «فرانس برس» ان شحنتين ناسفتين انفجرتا، صباح امس الخميس، لدى مرور قافلة عسكرية اسرائيلية بين الجرمق والعيشية في القطاع الشرقي من منطقة الحزام الامني.

واضاف انه سجلت تحركات للمروحيات وسيارات الاسعاف التابعة للجيش الاسرائيلي في منطقة الحادث. وتابع ان مدفعية الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اطلقت ٤٠ قذيفة خلال ثلاث ساعات على المنطقة من العيشية والريحان.

من جهة ثانية رد وزير الخارجية، بيرس، على العملية فقال: «صحيح ان الحدود الشمالية تشهد توترا في الأونة الاخيرة لكننا لسنا بصدد حرب استنزاف».

واضاف بيرس ان منظمة احمد جبريل ستدفع ثمنا غاليا على هذه العملية. في هذه المرة، لكن ينبغي عدم [illegible] الاحداث، لان المشكلة [illegible] [illegible] الرد. [illegible] ان تواصل [illegible]

[illegible] الخارجية والامن البرلمانية، [illegible] اوري اور، [illegible] جديد في التعامل مع العمليات التي تستهدف الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان المحتل والمواطنين الاسرائيليين في الجليل. وقال ان ذلك مطلوب بسبب الارتفاع [illegible] الذي شهدته العمليات ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ناهيك عن النشاط المكثف لطلقي الكاتيوشا على شمال اسرائيل.

ومع هذا عارض اور توسيع منطقة «الحزام الامني» مشيرا الى انه بصفته قائدا سابقا للمنطقة الشمالية رأى كيف تم الانسحاب من العمق اللبناني واضاف ان «المنطقة الامنية تضم اليوم حوالي ٢٢ الف لبناني وتوسيعها الى الشمال يعني ضم ٨٠ الف لبناني ومن «المفضل عدم الوصول الى وضع كهذا».

ودعا الجنرال اور الى الرد في المستوى السياسي ايضا، مشيرا الى ان بعض التنظيمات الفاعلة ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان ينضوي تحت اللواء السوري.

وكان نواب المعارضة دعوا الى توسيع منطقة «الحزام الامني» المحتلة في جنوب لبنان ورد عسكري مكثف على العمليات التي استهدفت الجيش الاسرائيلي وشمال اسرائيل.

الطبيب العربي، مجدي

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضح متحدث باسم المستشفى ان «عملية زرع النخاع استغرقت عشرين دقيقة وجرت على خير وجه».

والطفل هال برودهيرست مصاب بمرض نادر ناتج عن عدم توافق الجينات الوراثية بين ابويه مما يؤدي الى قصور عضلي ويجعل من اللازم اجراء عملية زرع قلب.

وقد اجريت هذه العملية للطفل منذ اثني عشر يوماً ولكنه احتاج ايضاً الى زرع نخاع تم اخذه من نفس الشخص الذي اخذ منه القلب وذلك لانتاج الانزيم الذي ينقصه بسبب قصوره الوراثي. وتم حفظ الانزيم مجمداً.

وقال الدكتور مجدي يعقوب «ان عملية زرع القلب تهدف الى انقاذ حياة الطفل وزرع النخاع سيشفيه من مرضه».



* الجمعة ٩٣/٧/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - شارع سمسم. حناء الشر
٨.٤٥ - بيغر بن. الحلقة الثامنة. فاندي يريد ساعة
٩.٠٥ - نساء صغيرات. الحلقة الثامنة: تعيش عند العمة مارتش
٩.٣٠ - زورو. الحلقة السابعة: سيف ثمين
٩.٥٥ - تلتكست
١٠.٢٥ - بنات الذهب. الحلقة (٢٦) يوم الأم
١١.٢٥ - «الريشات الاربع» الحب، الصداقة والبطولة على خلفية الحروب الاستعمارية البريطانية في الشرق
١٢.٠٥ - عائلة دوريس. الحلقة الثامنة
١٢.٣٠ - زومبيط
١٣.٠٠ - ملف اعلامي
١٣.٣٠ - هذا هو
١٤.٣٥ - جيلان. الحلقة الثالثة: بالسيف
١٥.٣٠ - سبعون وجها: قضية بنحاس
١٦.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي

البرامج العامة:

١٦.٣٠ - ابن نجمة الصبح. الحلقة الأخيرة
١٧.٢٠ - على الشاشة. عرض برامج التلفزيون الاسبوعية
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
٢٠.٣٠ - المفكرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع. مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٣٥ - رائحة النساء. فيلم سينمائي ايطالي
١٥.٠٠ - برجراك.. والحلقة بعنوان «رهبة الليل»

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٩.١٥ - مهرجان السينما الدولي العاشر في القدس. تلخيص
٢٠.١٥ - العودة الى ايار ٦٨. الحلقة الاخيرة
٢١.٠٥ - سبيشل العرض السحري لالدين. الجزء الأول. من قصص الف ليلة وليلة
٢٢.٥٥ - سينما ٢ - ٨٤ «أخ من كوكب آخر»

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠.٠٢ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٠.٢٥ - برامج الاطفال.
١١.١٥ - حكايات العم قنديل.
١٢.٠٠ - موجز الانباء.
١٢.٣٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٣.٢٠ - ابتهالات دينية.
١٣.٣٠ - احلى الكلام - ح/٢٢.
١٤.٠٠ - المجلة الرياضية الاسبوعية.
١٥.٣٠ - لوريل وهاردي - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧.٠٠ - ما يطلبه المشاهدون.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار.
١٨.١٠ - المجلة الاخبارية.
١٨.٣٠ - المسلسل الاردني - الحصل الثلاث - ح/٢.
١٩.٣٠ - في رحاب الجامعة.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٠٤ - المسلسل اليومي الجديد - الضابط والمجرم - ح/١.
٢١.٤٥ - فاصل منوعات غنائية.
٢٢.٠٥ - ادب.. و.. فن.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - شجرة التارنج.
و.. آخر المشوار.

ملاحظة: تلغى وتغير بعض برامج التلفزيون الاسرائيلي في حالة استمرار اضراب عماله وموظفيه.

* السبت ٩٣/٧/١٠ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦.٠٠ - «ليندون باينس جونسون» قصة حياة ليندون جونسون رئيس الولايات المتحدة من بداية طريقه الى القمة
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - عائلات. الحلقة (٨٨)
١٨.٠٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ - دردشات. تتناول شؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - مسابقة
٢٠.٣٠ - «العالم من حولنا» البرنامج الاخباري بالعبرية
٢١.١٥ - يوميات المكابيا
٢٢.٠٠ - مهرجان الرقص في كرمئيل
٢٣.١٠ - «الحرب والسلام» اوبرا لبروكوبييف حسب رواية تولستوي
٥٥.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨.٠٠ - ليس مجرد كلب. الحلقة السادسة
١٨.٣٠ - ملاك في المدينة. الحلقة الأخيرة. كطائر الرمل
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - سبل القانون
٢٠.٠٥ - السباق الى القمة. الحلقة (١٧٠)
٢١.٣٥ - بالحجم الطبيعي الحلقة الرابعة
٢٢.٠٠ - سينما ٢. «تمرد السجناء في الكترز»

التلفزيون الاردني :

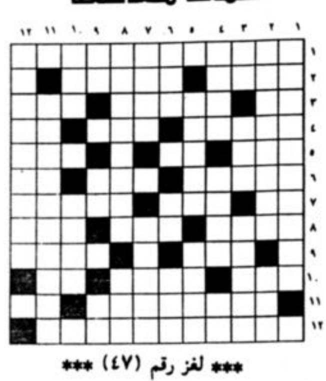
الفترة الصباحية:

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٠.٠٢ - عرض برامج الفترة
١٠.٢٥ - فترة الاطفال
١١.٢٥ - الدرس الديني
١٢.٠٠ - موجز الانباء

الفترة المسائية:

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٠٢ - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - افاق المعرفة
١٨.٠٠ - نشرة الأخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨.٠٣ - المسلسل اليومي. الحصل الثلاث ح/٣
١٩.٣٥ - سلوكيات
٢٠.٠٠ - نشرة الأخبار الرئيسية
٢٠.٠٤ - المسلسل اليومي الجديد - الضابط والمجرم ح/٢
٢١.٠٣ - عرض برامج الأحد
٢١.٣٥ - القانون والمجتمع
٢٢.٠٢ - تمثيلية عربية
٢٣.٠٠ - الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

كلمات متقاطعة



*** لغز رقم (٤٧) ***

● اعداد: نادر وسناء سميح سروجي - الناصرة ●

افقيا:

١ - وزير خارجية فلسطين
٢ - من مواد البناء - علم مذكر
٣ - متشابهان - عملة عربية - وطن:
٤ - من الأسماك - ثروة - من الورود (معكوسة)
٥ - جاء - للعطف - ما يعرف به الشيء (معكوسة)
٦ - اسم اغنية عربية - كلأ - من الأطراف
٧ - والدة - من الكواكب - «توفير» (مبعثرة)
٨ - من ذوات الاجنحة - غضب
٩ - اصله حليب - شخصية عالية المنصب
١٠ - من الكواكب - انزل وغطى - عكس «حلو»
١١ - اغنية لأم كلثوم - ضمير (معكوسة)
١٢ - اغنية لعبد الحليم حافظ

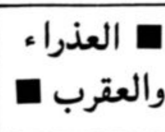
عموديا:

١ - مطرب وموسيقار عربي راحل
٢ - قائد جبهوي راحل - سائل لا يستغني عنه الانسان
٣ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - بادرة خير - من الأشجار (معرفة)
٤ - ابني - عكس «ابعد» - للتمني (معكوسة)
٥ - موقعي (معكوسة) - بكت
٦ - سلامة واستقرار - ضد برد (معكوسة) - سابق
٧ - «منال» (مبعثرة) - «متمدن» (مبعثرة)
٨ - من روائع نجيب محفوظ - وحدة حجم (معكوسة)
٩ - حب (معكوسة) - قطع وحسم - قرع (معكوسة)
١٠ - من اسماء الاسد - بل
١١ - «... اصدق انباء من الكتب» - يقص
١٢ - روائي مصري

حل لغز رقم (٤٦)

افقيا:	عموديا:
١ - حسني مبارك	١ - حر - شهير
٢ - رأي - رجب	٢ - سالف - راهب
٣ - لسان - لبى	٣ - نيسان - تلي
٤ - شقاف - لب	٤ - الفاق - اع
٥ - تاقوس	٥ - مرن - سن
٦ - بر - هانس	٦ - جب - بابجرا
٧ - نار - انيس	٧ - ابل - ناس
٨ - طانا - صف	٨ - بل - ناصع
٩ - ربيع - يحتب	٩ - كرابيس - مي

■ العذراء والعقرب ■

















● صابرين ●

● يقدم التلفزيون الاسرائيلي، اليوم الجمعة في الساعة ١٧.٤٠ فيلم «العذراء والعقرب»، بطولة يوسف شعبان وصابرين ومحمود الجندي واخراج ناجي الجلو.

● قصة الفيلم: جابر وبطة هما شابان من الحي نفسه مخطوبان وعلى وشك الزواج. الا ان سلطان الثري من مواليد برج العقرب معجب ببطة وهي من مواليد برج العذراء. ويبدأ عقله العقربي السام بحياكة خيوط مؤامراته.. ويرمي الشبكة.. والحصيلة العار والشنار.. بطة لم تعد عذراء..

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
احدهم يسيء اليك، لا تيأس فأنت تتمتع بجاذبية والجميع يحبك.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
واحد فقط يهمك امره، لا تبال بما يقوله الناس فأنت على حق.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
يتابعون اخبارك باستمرار، حاذر من الوقوع بالخطأ في هذه الأيام.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
عليك بالاخلاص لشريك حياتك، لا تستغل بعدك عن معارفك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
لا مكان للتراجع في عملك، وعلى الجميع ان يعرفوا من انت وليمتك الاتفاقية

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
لا تكثر من الشكوى، ولا تنفر الآخرين منك باستعراض مشاكلك الخاصة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
دائما تخاف ان تقول ما في خاطرك، انت بحاجة الى صداقة مختلفة.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
عليك ان تعرف قيمة نفسك قبل البدء في مشاريعك القادمة.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
انت لا تميز الصديق من العدو، في داخلك انسان طيب تنقصه التجربة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
عليك ان تكون مباشرا في احاديثك، خير الكلام ما قل ودل.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
ينتظرك يوم سعيد، مكالمة هاتفية هامة تصلك قريبا.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
تبحث عن السعادة، تنالها من اقرب الناس اليك، وانت لا تعرف ذلك.

اسواق المـال

عـودة الى التقلبـات !!

* سوق الاسهم *

● عادت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب الى التقلبات. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء تفوق طلبات البيع فأخذ المؤشر بالارتفاع واخذ التفاؤل يساور المستثمرين لكن في ساعات بعد الظهر اخذت صناديق الائتمان ببيع الاسهم التي بحوزتها خصوصا صناديق الائتمان التابعة لبنك ديسكونت وذلك لتغطية طلب السيولة النقدية من المساهمين في هذه الصناديق. فبعد ان وصل المؤشر الى ارتفاع (٠.٨٪) اخذ يتراجع حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٧٪). وكان حجم التداول صغيرا اذ لم يتجاوز ال (١٦.٠) مليون شيكل.

* اطار الاسهم المتغيرة *

ويرز في التداول انخفاض في العديد من الاسهم حيث انخفضت اسهم (اجيس) بنسبة (٤٪) واسهم (الزنيك) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (عليت) بنسبة (٣٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢.٥٪) ايضا.

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت اسهم (مشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٢٪) واسهم (طمبور) بنسبة (١٪) واسهم بنك الاسكان (الزمي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٢٪) واسهم (الباتك) بنسبة (٣.٢٥٪).

* ملخص اسبوعي *

وفي ملخص اسبوعي لسوق الاسهم تبين ان هذا الاسبوع كان سلبيا لجميع اطر الاسهم المتداولة ما عدا اطارا واحدا هو اطار القائمة الموازية (רשימה מקבילה) حيث يتم التداول في هذا الاطار بالاسهم الجديدة او التي تشكل خطورة كبيرة للمستثمرين بها. فبالامكان ان ترتفع بنسبة حادة جدا او تنخفض بنسبة حادة جدا ايضا.

اما الاطر التي انخفضت فكانت اطار الاسهم المتغيرة (مشتنيم) بنسبة (٣.٨٤٪) واطار الاسهم الكبيرة جدا (معوف) بنسبة (٣.٩٩٪) واطار القائمة الرئيسية (רשימה ראשית) فقد انخفض بنسبة (٣.٠٨٪) اما اطار كرام فكان اقل الاطر انخفاضا حيث انخفض بنسبة (٠.٦٨٪) اما الانخفاض العام في الاسهم فكان بنسبة (٢.٨٠٪).

* تعليقات المراقبين *

لم يستطع احد من المراقبين تحديد السبب الحقيقي لانخفاضات هذا الاسبوع. لكن المراقبين يجمعون على ان سوق الاسهم سيبقى الاكثر ربحا للمستثمرين. وللتأكيد على اقوالهم يؤكدون ان سوق الاسهم ارتفع خلال ال (٥) سنوات الماضية بنسبة (٠.٧٧٪) كما ان اطار (كرام) سجل ارتفاعا بنسبة (٠.٢٪) منذ بداية السنة اما اطار الاسهم المتغيرة فكان مخيبا للآمال حيث سجل ارتفاعا بنسبة (٤٪) فقط. اي اقل من نسبة ارتفاع جدول الغلاء. ولا بأس ان تراوح اسعار الاسهم مكانها بعد ارتفاعات السنوات الخمس الماضية.

كما انهم يقررون ان المستثمر الاسرائيلي لا يتحلى بالصبر فهو يريد ارباحاً عالية وبسرعة واذا لم يتحقق ذلك فهو يخرج من الاستثمار في سوق الاسهم وبخسارة كبيرة مما يجعل العديد من المستثمرين المحتملين يتراجعون عن دخول سوق الاسهم.

* مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١١.٥٢	٥.٣٥ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢.٦٥	٢.١١ -
شركات تأمين	٢٥٣.٦٩	٤.٩٣ -
تجارة وخدمات	١٨٤.١٥	٣.٣٢ -
شركات بناء وزراعة	١٨٠.٥٣	٠.٦٦
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٧.٧٠	٥.١٧ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٣.١٠	٠.٧٢ -
شركات استثمار	٢١٢.٩٧	٣.٧٩ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٢٤.٩٣	٢.٠٢

* ابرز الاسهم ارتفاعاً وانخفاضاً *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بريل * ١	٣١.٢	الكتيت * ١	١٨ -
سكنديه * ١	٢٠.٢	دلين * ١	١٥ -
الكتعس * ٣	٢٠	تاف * أ	١٤ -
سفنرت * ٥	١٥	فيليجر * ٢	١٢ -
ايتم * ٤	١١.٨	ريشف * ٢	١٠.٢ -
اورليت * ١	١٠.٢	الروب	١٠ -
ليبدي * ٢	١٠.٢	فيتالجر	١٠ -
حلشروت ** ٣	١٠	مسكيمه ٥	١٠ -
يسرالم ** ب	١٠	كردن ١	١٠ -
طوفر * ٣	١٠	كنيتكس * ١	١٠ -
يونيبار	١٠	ادغار ** ٢	٩ -
فن دور	١٠	كيلي تسيون ١	٩ -
دكستر	١٠	اوكي دوك	٩ -
نيا * ١	١٠	تسام	٨.٥ -
مجب	١٠	كمور	٨ -
اؤوره	١٠	كيتان * ١	٨ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول المؤشرات المتداولة *

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪	عدد الاسهم		
			ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢١٨.٠٦	٠.١٤ -	٢٣٤	٢٤٥	٣٧٢
مشتنيم	١٨٩.٤٣	٠.٧١ -	٣٥	٥١	١١
معوف	١٨٥.١٤	٠.٨٢ -	-	-	-
المؤشر العام	١٩٨.٠٨	٠.٥١ -	٢٦٩	٢٩٦	٣٨٣

* اطار السندات *

استمر الانخفاض في اسعار السندات كافة. فقد انخفضت السندات المربوطة بالجدول بنسبة (٠.٣٩٪). اما السندات طويلة الامد فقد انخفضت بنسبة اكبر بلغت (٠.٦٥٪). كذلك انخفضت السندات المربوطة بالدولار بنسبة اقل بلغت (٠.٢٩٪).

ويأتي هذا الانخفاض في اطار السندات بسبب الطلب الزائد على السيولة النقدية من قبل مكتتبي صناديق الائتمان.

* تخفيض اضافي بنسب الفائدة *

اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض اضافي في نسب الفوائد، وذلك في المناقصة المالية اليومية اذ انخفضت نسبة الفائدة بـ (٠.١٠٪) ووصلت الى (١١.٤٪) سنوياً. وتأتي هذه الخطوة استجابة لطلب وزارة المالية والاوساط الصناعية التي تطالب بتخفيض نسب الفوائد في البنوك التجارية.

* استمرار ارتفاع الذهب *

استمر الارتفاع في اسعار المعادن الثمينة في اسواق المعادن في العالم. ففي ساعات الصباح سجلت اونصة الذهب ارتفاعا بنسبة (٢.٥٪) في بورصة المعادن في استراليا. واستمر هذا الارتفاع في باقي اسواق المعادن الاسيوية ومن ثم الى اسواق المعادن الاوروبية، اذ سجلت اونصة الذهب عند الاقفال في بورصة لندن (٣٩٩) دولارا، كما ارتفعت اونصة الفضة بنسبة (٦٪) وكذلك ارتفعت اسعار باقي المعادن الثمينة.

ويأتي الطلب على شراء الذهب من قبل مستثمرين في الشرق الاوسط (دول النفط) وذلك تخوفاً من ارتفاع نسب التضخم المالي في كل من الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

وكانت اونصة الذهب قد سجلت اسعار اليوم قبل ثلاث سنوات في فترة حرب الخليج، فهل يتوقع المستثمرون في دول الشرق الاوسط حرباً جديدة؟!

* الدولار ثم الدولار!! *

عاد الدولار للارتفاع في اسواق النقد العالمية. فبعد ان قاربت قمة الدول الصناعية السبع على الانتهاء، تعززت آمال المستثمرين بقرب خروج الاقتصاد الامريكي من محنته. وازداد الطلب على شراء الدولار في ساعات الصباح في اسواق المعادن الاسيوية.

وفي ساعات المساء، عند بدء التداول في بورصة (وول ستريت)، سجل الدولار ارتفاعاً حاداً وبلغ سعر صرفه (١.٧١) مارك. اما مقابل الين الياباني فقد حافظ الدولار على الاستقرار اذ قامت البنوك الحكومية في الدول الاسيوية بشراء الين وبيع الدولار للمحافظة على بقاء الين مرتفعا مقابل الدولار.

اما البورصات العالمية فقد سجلت ارتفاعا طفيفا، لكن مؤشر الاسهم (ديكس) في بورصة فرانكفورت سجل ارتفاعاً حاداً بلغ (٢.٥٪). ويأتي هذا الارتفاع نتيجة توقعات المستثمرين في بورصة فرانكفورت بقرب خفض نسب الفوائد في المانيا.

● فيصل جبيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ تموز ١٩٩٣ الصفحة ٦

ممثلو لجان مستخدمي الدولة:

سنفاجئ الحكومة، كل يوم، باجراء تصعيدي جديد في الاضراب!

● اجتماع احتجاجي يعقده المستخدمون يؤكدون فيه: «نطالب برفع «اجر الجوع» الذي نتقاضاه» ● النقابي بنيامين غونين يدعو الى التضامن مع المضربين حتى اعلان الاضراب الشامل ● ممثلو الحكومة يؤكدون على رفضهم المتعنت لمطالب المستخدمين المضربين ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - تحت شعار «بايغه يريد عبيدا وليس عمالا» عقد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماع احتجاجي لرؤساء لجان العمال في أماكن العمل لمستخدمي الدولة، وذلك بمبادرة الطاقم الكفاحي للنقابات الاربع المضربة وهي نقابة مستخدمي الدولة ونقابة المهندسين ونقابة الهندسيين ونقابة الاكاديميين.

وقد رفعت عدة شعارات اخرى منها: «الخزي للدولة التي تمس بالعمال» و«نحن نعمل جيدا ولسنا عبيدا»، و«بايغة، نحن لسنا كمكتبك» وغيرها.

افتتح الاجتماع الاحتجاجي رؤوبين بن عامي سكرتير نقابة مستخدمي الدولة وقال: «نعقد اجتماعنا الاحتجاجي هذا لتقييم يوم اضرابنا الاول الذي كان ناجحا وكاملا، وسوف نواصل الاضراب وتصعيد الخطوات طالما ترفض وزارة المالية والحكومة الجلوس معنا والتفاوض بشكل جاد.. لكن ما نجده لدى ممثلي وزارة المالية هو انغلاق تام، مع ان مطالبنا عادلة وهي تهدف الى رفع اجر الجوع الذي نحصل عليه في جهاز الدولة».

وقال بن عامي: «لن نتراجع عن مطالبنا، حتى لو حاولوا اجبارنا على العمل بأوامر. ونحن نوجه اصبع الاتهام الى وزير المالية فلا يوجد اي عائق للبدء بالتفاوض».

وقال شلومو شيني، سكرتير نقابة الهندسيين: «يبدو ان الاضراب سيستمر لمدة طويلة. ويدءا من الاسبوع القادم سيكون الاضراب أقسى، وسيزداد عدد المضربين، حتى نصل الى اضراب شامل في جميع المرافق الاقتصادية».

اما سكرتير نقابة الاكاديميين فقال: «هذا كفاح طويل ولن يكون اضرابا قصيرا.. والاسبوع القادم سوف نفاجئ الشغل (الحكومة) كل يوم بالاجراءات التي سنقوم بها.. وبدون شك سيضطر في النهاية الى الجلوس معنا والتفاوض».

وقال يتسحاق راز سكرتير نقابة المهندسين عن موقف الحكومة بأنها: «تريد مفاوضات بدون رفع اجور، اي بدون دفع أموال، يريدون استعراضا كبيرا، لكن مقابل دفع زيادة قليلة لكن هذه المرة سيكون الموضوع كبيرا، ونحن لا نريد اضرابا من اجل الاضراب، بل نريد زيادة اجور جدية».

بعدها، تحدث ممثلو لجان العمال في أماكن العمل الذين عبروا عن تأييدهم للاضراب، وأكدوا ان الاضراب في اماكن العمل شامل وفي مختلف المصالح الحكومية. ودعا رئيس لجنة عمال مستشفى «وولفسون» الى رفض الاوامر الاجبارية وقد لاقى هذا الاقتراح تأييدا واسعا بين ممثلي الموظفين.

وعبر جميع المشاركين في النقاش عن مأساة موظفي الدولة الذين يحصل ٦٥٪ منهم على رسوم لاستكمال الدخل وأيدوا الخطوات الكفاحية التي سيتخذها الطاقم الكفاحي المشترك لقيادة الاضراب.



● وزارة الداخلية: الدخول ممنوع والعتب مرفوع والرزق عند.. ●

اضراب

● غونين يدعو الى دعم المضربين ●

هذا، وبعث رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت بنيامين غونين ببرقية الى سكرتير الهستدروت العام مطالبا اياه بالوقوف الى جانب المستخدمين المضربين ودعمهم في رفض الاوامر الاجبارية. ودعا غونين النقابات المهنية الى التضامن مع المستخدمين المضربين حتى من خلال اعلان الاضراب الشامل.

هذا، ودعا رئيس حزب «مبام»، حنان ايرز وزير المالية الى التضامن مع المستخدمين والى الاستجابة لمطالبهم العادلة.

● وزارة المالية ترفض الاستجابة لمطالب المضربين ●

عقد مدير عام وزارة المالية دافيد فوغل والمسؤول عن الاجور واتفاقيات العمل في الوزارة شالوم غرانيت والقائم باعمال رئيس سلطة مستخدمي الدولة دافيد بارلشطاين مؤتمرا صحفيا في مكاتب وزارة المالية في تل ابيب. وفي وقت قريب من موعد الاجتماع اللذي عقده المستخدمون المضربون وطاقمهم الكفاحي. وشرح المبادرون موقف الحكومة ووزارة المالية من الاضراب ومطالب المضربين وقال مدير عام المالية دافيد فوغل: «لن تدفع اية زيادة حقيقية في الاجور بل سيجري خصم اجرة ايام الاضراب من مرتبات المستخدمين، نحن اليوم نجد انفسنا في وضع لا يوجد فيه يد للتفاوض معنا، لا توجد شجرة ولا يوجد سلم للنزول عنها».

وقال: «واذا وافقنا على مطالب ممثلي المستخدمين ودفعنا زيادة بنسبة ٣٠٪ خلال ثلاث - اربع سنوات سيؤدي ذلك الى تدهور الاقتصاد في البلاد.. والى وضع التضخم المالي.. وكل زيادة في الاجور ستؤدي ايضا الى عدم تمكننا من محاربة ظاهرة البطالة».

وقال فوغل: «نحن لا ننكر ان التدريج القائم هو ظالم.. ونحن على استعداد لتعديل ذلك، لكن ممثلي المستخدمين دفعوا الوضع الى حالة صعبة ستؤدي الى ضرب الاقتصاد ولن نوافق على ذلك».

وهاجم شالوم غرانيت المسؤول عن الاجور في وزارة المالية ممثلي النقابات، واتهم سكرتير نقابة موظفي الدولة رؤوبين بن عامي بانه يقوم «بالقبض على الجميع - اي النقابات - وهو اللذي أوقف سير المفاوضات، باتجاه توقيع اتفاقية أجور جماعية» وقال ردا على احد الاسئلة انه لن تجري مع المضربين اية مفاوضات ما دام الاضراب مستمرا.

وقال غرانيت: «يوجد لنا اتفاق مع المستخدمين بخصوص بناء سلم تدريجات جيد للاجور، واقترح عليهم الموافقة على السلم الذي نقترحه».

اما دافيد باريشطاين فقال: «الارقام التي تنشرها النقابات غير صحيحة هناك ٥٠ الف موظف، منهم ٣٠ الف موظف ينتمون للنقابات، ويضربون، وهناك ٢٠ الف موظف آخر لا ينتمون الى هذه النقابات وهم لا يضربون، وقد اصدرنا (١٥٠٠) أمر اجباري للمستخدمين المضربين، نصفهم من مستخدمي المستشفيات، والنصف الاخر لموظفين في المحاكم، في الادارة المدنية وفي دائرة الجمارك، وسوف نصدر غدا مئة امر آخر مع ان الحكومة اتخذت قرارا باصدار اوامر الـ ١٥٪ من المضربين اي حوالي ٤٥٠٠ موظف الا اننا لم نقم بذلك».

وردا على سؤال بخصوص موقف وزارة المالية من النقابات المهنية قال دافيد فوغل: «من أخرج العمال للاضراب لا يمكن ان يكون ندا لنا لان المسار (الاضرابات - ج.ع) يتحول الى حلبة قومية.. والند الوحيد القائم لنا هو سكرتير عام الهستدروت ومعه تجري المفاوضات».

حريق ضخم في حرش مستشفى الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - التهمت النيران، ظهر امس الخميس، الحرش المحاذي للمستشفى الانجليزي في الناصرة (انظر الصورة) وقد انتشرت النيران على مساحة الحرش الواسعة حتى وصلت الى حي العمال العرب.

وقد حضرت اربع سيارات اطفائية بعد ان عجزت السيارة الاولى عن السيطرة على النيران، اضافة الى عشرات العاملين في المستشفى الانجليزي من اطباء وممرضين وممرضات وموظفين وعمال صيانة حيث كان لهم الفضل الكبير في المساعدة في اخماد النيران.

وقال شاهد عيان في حديثه مع «الاتحاد» ان النيران بدأت في قطعة ارض صغيرة من الحرش بعيدة عن المستشفى الا انها وبسرعة كبيرة بدأت تنتشر في كل مكان في الحرش مما سبب اضرارا لعدد كبير من الاشجار وقد غطى الدخان بكثافة المنطقة المحيطة بالحرش.

وتشير التحقيقات الاولية ان اسباب الحريق تعود الى ارتفاع درجة الحرارة.

● وحريق في الجولان ●

وشبّ، امس، حريق هائل بالقرب من كيبوتس هأون بجوار طبريا جراء اعمال لحام في المكان.

وقد امتدت النيران صعودا الى سفوح الجولان الى مستوطنة «كفا حروب» والى موقع الحمة، واستعان عمال الاطفاء بطائرتين عاموديتين فيما صعبت عليهم حالة الطقس عملهم.

وكانت النيران لا تزال مشتعلة حتى دفع هذا العدد الى الآلة الطابعة.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

وزير البناء والاسكان لرؤساء السلطات المحلية العربية:

اراضي الدولة في المدن والقرى العربية هي احتياط لحاجة السكان العرب

● تل ابيب - لمراسلنا - قال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر ان الاراضي التابعة لدائرة اراضي اسرائيل في المدن والقرى العربية ليست موعودة لاسكان اليهود عليها وانما هي اراضي احتياط لحاجات القرى والمدن العربية.

جاء هذا في معرض رد الوزير على القضايا التي طرحها رؤساء السلطات المحلية العربية، امس، في اللقاء اللذي اجراه معهم الوزير في قاعة «تكسيدو» بتل ابيب. وقد حضر اللقاء اكثر من ٥٠ رئيسا.

في بداية اللقاء تحدث بن اليعيزر عن البرامج والتخطيطات التي تعدها وزارته للوسط العربي. كما لخص العمل في السنة الاولى من توليه منصب وزير البناء والاسكان. وقال ان كل من يرى ورشة العمل الجارية في المدن والقرى العربية يدرك ان هناك تغييرا جديا. واضاف ان الهدف المركزي لوزارته هو مواصلة العمل ومضاعفته في السنة المالية القادمة.

هذا وتحدث عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وطرحوا العديد من القضايا التي تواجههم. وكان من بينهم السادة: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومصطفى ابو ريا (سخنين) ومحمد بكري (البعنة) وعبد الرؤوف مواسي (الفريديس) ورامز جرايسي (الناصرة) ونمر مرقس (كفرياسيف) وصالح دراوشة (اكسال) وجمال ابو فنة (كفرقرع) وآخرون.

وقد استجاب الوزير لعدد من القضايا من بينها بحث مشكلة تخصيص اراض للفريديس التي بات يهجرها السكان لكونهم لا يجدون مكانا يقيمون عليه بيوتهم.

وحذر الوزير بن اليعيزر الرؤساء من ان الوزارة لن تنتظر الرؤساء طويلا لاعداد خططهم وبرامجهم التطويرية وان الذين لا يتقدمون بمثل هذه البرامج سيخسرون ميزانياتهم التي ستحول الى اولئك الذين يعدون برامجهم كما ينبغي.

في خطبة الجمعة

امام مسجد قرية كوكب ابو الهيجاء يؤكد على اهمية دور المرأة في المجتمع

● في ندوة عن المرأة، عقدت في القرية، اثنى رئيس مجلس كوكب على خطبة الامام ●



● زهيرة كمال ●   ● ناهد شحادة ●

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - اثنى السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، على خطبة الجمعة التي القاها امام مسجد القرية، وأكد فيها على اهمية دور المرأة وضرورة مشاركتها في الحياة اليومية والعمل والعلم، مسترشدا بالاحاديث النبوية والتاريخ الاسلامي.

وجاء ذلك في سياق كلمته التي القاها في افتتاح الندوة التي أقيمت في قرية كوكب ابو الهيجاء حول: «دور المرأة في المجتمع» يوم أمس الاول وحضرها حشد كبير من النساء، وتحدثت فيها السيدة زهيرة كمال، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والمحامية ناهدة شحادة، عضو «جمعية نساء ضد العنف»، وادارها السيد مصطفى عبد الفتاح، مدير المكتبة العامة في القرية.

والقت الآنسة كوثر احمد، كلمة اشارت فيها الى الفعاليات النسائية التي تقام ضمن المركز الجماهيري والمجلس المحلي.

وأسهبت السيدة زهيرة كمال، في الحديث عن مكانة المرأة والمشاكل التي تعاني منها في المناطق المحتلة، مؤكدة على اهمية تربية الاطفال على المساواة وعدم اعطائهم صورة ان مكان المرأة في المطبخ. واهمية برمجة الامور بشكل علمي. وتحدثت عن دور المرأة في الانتفاضة وفي العملية السلمية.

ونوهت المحامية ناهدة شحادة الى اهمية ان تأخذ المرأة المبادرة بيديها وتشق طريقها وتناضل بمثابرة لاخذ مكانها اللائق في المجتمع. وتحدثت عن «جمعية نساء ضد العنف» ونشاطاتها.

محامي الوزير درعي يتهم النيابة بالتمييز ضد موكله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم محامي الوزير، ارييه درعي، دان افي - يتسحاق، النيابة العامة بالتمييز ضد موكله فيما يتعلق باللقاء الاستجوابي الذي كان مقررا عقده، اليوم الجمعة، بينه وبين المستشار القضائي للحكومة.

وقال ان النيابة لم تسلم الوزير درعي كل المواد المتعلقة بلائحة الاتهام ضده، وهذا خلافا لما كان في حالات مماثلة مع شخصيات اجتماعية اطلعت على كامل مواد الملفات القضائية التي فتحت ضدها.

ويذكر ان الوزير درعي اعلن وبشكل مفاجئ تنازله عن اللقاء الاستجوابي مع المستشار حريش.

المجالس المحلية - حوض البطوف

الوحدة المنطقية لجودة البيئة - حوض البطوف، سخنين

اعلان

تعلن بهذا الى اهالي قرى حوض البطوف الكرام والى اصحاب الكراجات والورش، اننا سنقوم بجمع خرداوات الحديد (גרטאות) قطع وهياكل سيارات غير مستعملة ونقلها الى مكان تركيز آمن. وعليه نهيب باهلنا الكرام ومن اجل الحفاظ على صحة وسلامة اطفالنا، التوجه الى اقسام الصحة في المجالس المحلية او الى مكاتب وحدة جودة البيئة في سخنين هاتف رقم ٨ - ٧٤٥٢٤٧/٦. لتنسيق ذلك.

مدة الحملة ثلاثة اسابيع فقط، وبعدها سنضطر الى تحرير مخالفات لكل من لم يحافظ على جودة البيئة.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس مجلس سخنين المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الدورة الاولى لمجلس الجبهة

اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مدعوون لحضور الدورة الاولى التي ستعقد يوم السبت ١٩٩٣/٧/١٠ في قاعة «بيتينو» في حيفا (شارع يروشلايم ٢٩) الساعة العاشرة صباحا.
على جدول الاعمال:

- التصويت على اقتراحات التغييرات في البرنامج والنظام الداخلي
- انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبه
- انتخاب لجنة المراقبة
- انتخاب سكرتارية الجبهة
- قرارات سياسية.

حضور جميع اعضاء المجلس هام وضروري

اللجنة التحضيرية

مجلس سخنين المحلي - قسم المعارف

اعلان

الى طلاب الجامعات في البلاد وخارجها نطلب من حضراتكم ان تسجلوا في مكتب قسم المعارف في المجلس المحلي كي تحصلوا على منحة دراسية سنة ١٩٩٣ - ١٩٩٤ لموعد اقصاه ٩٣/٧/٢٥.
عليكم ان ترفقوا وثائق رسمية من الجامعة التي تدرسون فيها، سنة ١٩٩٢ - سنة ١٩٩٣.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس المحلي

مجلس سخنين المحلي

اعلان

يعلن مجلس سخنين المحلي انه بالاتفاق مع قيادة الجيش تم تمديد مدة توزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة باسبوع اضافي، لذا نهيب باهالي سخنين الكرام من جميع العائلات الذين لم يستبدلوا كماماتهم بعد، التوجه خلال اسبوع الى مقر التوزيع واستغلال فرصة التوزيع الاخيرة.

باحترام مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس

مجلس اكسال المحلي

تلفون ٥٥٤٣٣٩ - ٦/٥٥٤١٩٦.

مناقصة رقم ٩٣/٤

يعلن مجلس اكسال المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة وحدة بساتين للجيل الصغير (بستان، اول) وملجأ بمساحة ٢٥٠ مترا مربعا تقريبا.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام مقابل ٨٠٠ شيكل لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لكل مشروع سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لنوع البناء الرئيسي (١٠٠) ١ - ١ على الاقل والذين يديرون حسابات قانونية. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاثنين الموافق ٩٣/٧/١٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب المجلس المحلي.

اخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط هو يوم الاثنين الموافق ٩٣/٨/٢ الساعة الخامسة مساء.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة باي تعويض نتيجة لذلك.

مع الاحترام
صالح دراوشة
رئيس المجلس المحلي

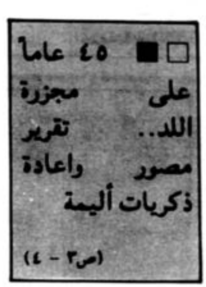
اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى معلمين/معلمات للعمل في المدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية ١٩٩٤/٩٣ في المواضيع الاتية:

١. لغة عربية
٢. لغة انجليزية

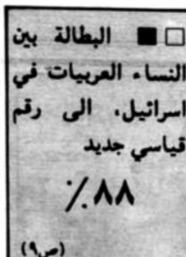
المؤهلات المطلوبة:
على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة B.A في الموضوع على الاقل (يفضل حامل شهادة M.A) وكذلك شهادة تعليم او رخصة تعليم.
المؤهلات: على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة معلم مؤهل كبير من معهد اعداد اكاديمي - تخصص في الموضوع وكذلك شهادة تدريس.
تقدم الطلبات الى مدير شعبة المعارف على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من شعبة المعارف في بلدية الناصرة مرفقة بالشهادات المطلوبة حتى يوم الاثنين ١٩٩٣/٧/١٩.
ملاحظة: كل من تنقصه احدى المؤهلات المطلوبة لا يتم النظر في طلبه.

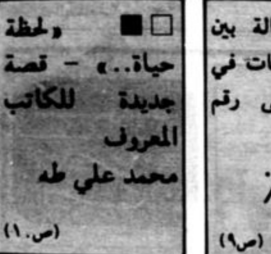
توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة


45 عاماً على مجزرة اللد.. تقرير مصور واعادة ذكريات أليمة
(ص٣ - ٤)


ملحق الاتحاد
الجمعة ٩ تموز ١٩٩٣ الصفحة ١

فحص وقائي هام لطلاب المدارس في الناصرة حول موضوع القلب وهبوط الخصيتين. النتائج مرضية.
(ص٨)


البطالة بين النساء العربيات في اسرائيل، الى رقم قياسي جديد
٨٨٪
(ص٩)


«لحظة حياة..» - قصة جديدة للكاتب المعروف محمد علي طه
(ص.١٠)


ندوة الاتحاد

القسم الثاني من الحوار بين ممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية، داخل م.ت.ف وخارجها:

حوار.. ليس فقط حول الحوار

■ ما زالت هناك قوى فلسطينية تتحدث بلهجة: لا اعتراف باسرائيل ولا تفاوض معها. وعلينا ان ننتظر ثورة الشعوب العربية او الاسلامية ■ عضو الوفد المفاوض: «الانقلاب في الادارة الامريكية، انعكس سلبيا على المفاوضات السلمية» و«في اسرائيل جرى تحول. ولكن لا تغيير نوعيا في التعامل مع الشعب الفلسطيني ■ الانتخابات التي تريدها اسرائيل في المناطق المحتلة هي ليست الانتخابات التي يريدها الفلسطينيون - «نريد انتخابات لممثلينا في المجلس الوطني الفلسطيني او قيادة سياسية» ■ هناك شبه اجماع على ضرورة احداث تغيير وتطوير في عمل م.ت.ف والانتفاضة ■ الادارة الامريكية تبحث عن مصالحها في كل شيء. حتى الحرب ضد العراق كانت «بزنس». فقد كلفتها الحرب ٥٤ مليار دولار بينما جمعت مبلغ ٨٠ مليارا ■

● ادار الندوة: نظير مجلي ●





● د. ممدوح العكر ● ● د. عزمي الشعيبي ● ● عبد المجيد حمدان ● ● الشيخ ابراهيم العبد ●




● راضي الجراحي ● ● عبد اللطيف غيث ● ● عمر عساف ● ● د. عادل سمارة ●

[ننشر فيما يلي الجزء الثاني من الحوار الهام، الذي دار بين ممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية، في اطار ندوة «الاتحاد»، والذي كنا نشرنا القسم الاول منه في عدد الجمعة الماضي ١٩٩٣/٧/٢. وقد شارك في الندوة كل من السادة:

■ عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، د. ممدوح العكر
■ عضو الوفد الفلسطيني المفاوض وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، د. عزمي الشعيبي، وهو احد المبعدين العائدين المنتمي الى «فدا».
■ محرر الطليعة، الكاتب المعروف عبد المجيد حمدان.
■ رئيس تحرير صحيفة «الاسبوع الجديد» ومنسق طاقم مفاوضات اللاجئين في المتعددة الاطراف، الاستاذ راضي الجراحي.
■ د. عادل سمارة، الباحث الاقتصادي المعروف ومدير مركز زهراء للابحاث، وهو ماركسي مستقل، حسب تعبيره.
■ الشيخ ابراهيم عبد، عضو الجماعة الاسلامية.
■ الاستاذ عمر عساف وهو موظف في جامعة بير زيت، واحد السادة الـ ١٢ الذين كانت حكومة شمير قد قررت ابعادهم وجاءت حكومة رابين والغته.
■ الاستاد عبد اللطيف غيث، مدير مؤسسة الضمير لرعاية الاسير.
وقد جرى الحوار برعاية مكتب رام الله الصحفي وتحت اشراف مديره، مراسل «الاتحاد» في منطقة رام الله، الزميل عبد الرحيم رياوي:

● **«الاتحاد»: حتى الان جرى الحديث، دون اي تطرق للطرف الاخر من المعادلة، الاسرائيلي. فالشعب الفلسطيني اما مشرد خارج الوطن واما يعيش تحت السيطرة الاسرائيلية. والحكومة الاسرائيلية واجهزتها المختلفة ترصد كل حركة للشعب الفلسطيني، وتحاول الاستفادة من الوقت ومن الاخطاء، ومن التفسخ ومن الخلافات. هل تدخل هذه القضية في حساباتكم، عندما تطرحون حواركم ونقاشاتكم؟**

- راضي الجراحي: الدعوة للحوار، ناجمة عن تفاقم الازمات، وهو ضرورة لتسوية الازمات والتخلص من الشوائب. ولكن علينا ان نحفظ الموازنة، بين ما يفيدنا في تصحيح طريقنا بشكل دمقراطي دائم، وبين ما قد يفيد عدونا. وبرأيي اننا قادرون على ذلك. فايجابيات الموقف الوطني لدينا اكثر بكثير من سلبياته. وفي الوقت نفسه علينا ان ننتبه ليس فقط الى حسابات العدو بل الى ممارساته. فهو يعمل على تشجيع خلافاتنا في الساحة بمختلف الوسائل. انه يفتعل الكثير من المشاكل ليشغل قيادة الحركة الوطنية عن القضايا الاساسية.

- الشيخ ابراهيم: القول ان العدو يستغل خلافاتنا هو صحيح. ولكن من المسؤول عن ذلك؟ انا احمل قيادة المنظمة مسؤولية ذلك. فهي فرضت نفسها في القيادة وارتكبت الاخطاء. ومن يفشل يجب ان يدفع الثمن.

● **«الاتحاد»: اترى ان تطهير قيادة م.ت.ف هو الهدف المنشود اليوم؟**

- الشيخ ابراهيم: ممنوع الفرض. ذهبوا الى المفاوضات بدون استشارة احد. نحن نعارض المفاوضات.

● **«الاتحاد»: هل من بديل عندك للمفاوضات؟**

- الشيخ ابراهيم: عدم الاعتراف باسرائيل ولا التفاوض معها، هذا هو الموقف. والبديل هو ان نقف معا متكاتفين لحل جميع مشاكلنا. فالامة الاسلامية ستقوم. نحن مليار من البشر. وسيأتي يوم نحقق فيه، باذن الله، اهدافنا.

بشائر تحرك..

.. عند هذه النقطة تدخل احد الاخوة الذين حضروا الندوة بالصدفة وطلب حق الكلام، هو السيد عماد القاضي الذي يعتبر نفسه «مستقلا». قال انه يريد توضيح كلام الشيخ. قال:

- السؤال ما هو البديل يعتبر في نظري سؤال العاجز. فماذا اختلف الواقع الحالي عن ذلك الذي كان سائدا قبل اربع سنوات مثلا؟ ان الحركة الاسلامية ترى ان هناك بشائر تحرك في العالم العربي والاسلامي لتغيير الواقع ولاسقاط الانظمة السائدة؟

● **«الاتحاد»: ادللنا، عن اي تحرك تبشر؟**

- عماد القاضي: ما يجري في الجزائر هو تحرك. وكذلك ما يجري في مصر.

● **«الاتحاد»: تقصد العمليات التي يتم بها وضع المتفجرات والعبوات الناسفة حيث يأتي السياح ومؤخرا ضد المواطنين المصريين؟**

- عماد القاضي: انا اقصد نشاط الجماعات الاسلامية.

● **«الاتحاد»: وتلك العمليات تعلن الجماعات الاسلامية المسؤولية عنها، ولا نعرف عن نشاط ملموس اخر للجماعات.**

- عماد القاضي: لا. الجماعات الاسلامية اعلنت رفضها لقتل السياح والمواطنين المصريين. وانا سمعت ذلك بنفسي.

● **«الاتحاد»: ربما سمعت الناطق بلسان الاخوان المسلمين. ولكن الجماعات الاسلامية اصدرت بيانات تبرر فيها هذه العمليات وتعلن مسؤوليتها، حتى قتل الكاتب فرج فودة، تباهوا به.**

- عماد القاضي: هذا موضوع اخر.

- الشيخ ابراهيم: الاخ الذي تكلم الان لم يعبر عن رأيي. انا قصدت ان اقول انه يجب خلق بديل عن القيادة. هذا نقوله باسم الشعب. ونحن الجماعة الاسلامية، لنا نظرة شمولية. فلا نريد اسقاط القيادة الفلسطينية فقط بل كل القيادات الرجعية في العالم العربي والاسلامي.

● **«الاتحاد»: قبل قليل ذكرت انك تريد اجراء انتخابات. فهل كنت ستقبل نتائج الانتخابات اذا اعيد انتخاب**

←






هذه القيادة وتلتزم؟

– الشيخ ابراهيم: التزم، بشرط ان تعطى لي الفرصة ان اقوم بالدعاية الانتخابية بحرية. وعندها انا متأكد اننا سنفوز عليها.

– د. ممدوح العكر: انا من المقتنعين بانه لا يمكن ان تقوم لشعبنا قائمة بدون التزاوج ما بين الحركتين القومية والاسلامية. ولكنني اسأل: اين البرنامج السياسي للحركة الاسلامية؟ اين الموقف الواقعي. لقد كان الاسلام واقعيا. والنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بنى سياسته على التحديات العينية. واقول لكم ان العموميات لن تحل مشاكلنا.

اما بالنسبة للسؤال، فانا اؤكد اننا لسنا دولة بعد. نحن نعيش في ظل الاحتلال الابشع والاخطر. وهذا يتطلب منا الارتقاء الى مستوى اعلى. وعلى التيارات الاسلامية ان تطرح على نفسها السؤال: هل التصدي للمرحلة الحالية يحتم العمل من داخل م.ت.ف ام العمل على تهديمها؟ انا اتمنى ان تكون اجابتها موضوعية. ان الحوار الوطني الذي ننشده يشمل ايضا هيكلية القيادة وكيف تطور م.ت.ف.

ولدي ما اقوله بالنسبة للانتخابات. لا ادري، ربما اخطأنا حتى الان عندما لم نمارس الانتخاب من طرف واحد. لقد كان موقفنا اكبر تحد لحكومة شمير، عندما دعونا الى الانتخابات.

● «الاتحاد»: تلك الدعوة صارت منسية الان. لان رابين يحاول اظهاركم رافضين ومتهربين من الانتخابات.

– ممدوح العكر: هذا تشويه.

● «الاتحاد»: ولكنكم انتم ايضا لا توضحون موقفكم للرد عليه.

– ممدوح العكر: ربما هناك خلل اعلامي. ولكن نحن نرفض ان تكون الانتخابات لمجلس الادارة الذاتية. انما نريد انتخابات سياسية وطنية ننتخب فيها ممثلينا الى المجلس الوطني الفلسطيني. هذه قضية يجب ان نطرحها بقوة لاحراج اسرائيل.

الان، اريد ان اعود مرة اخرى للسؤال. هناك علاقة جدلية ما بين الحوار الوطني الفلسطيني الشامل وبين ممارسات الاحتلال. نحن علينا ان نحذر من ان يتحول حوارنا الى نقاش بيزنطي، فيما تكون روما تحترق، وفي هذه الحالة روما هي فلسطين. علينا ان نضع اولويات واضحة، ولا ان نستنزف قوانا في امور صغيرة وخلافات ضيقة. وعلينا ان نتعامل مع بعضنا بثقة. هناك اليوم تخوفات من خطر توقيع اتفاق سلام سيء. وبرأيي هذه مشكلة جدية لكن حلها ممكن. فاذا التزمنا بطرح مسودة الاتفاق، قبل توقيعها، على استفتاء جماهيري في الداخل، تطمئن شعبنا وانفسنا على ان الامور تسير بالاتجاه الصحيح. واعتقد ان م.ت.ف يجب ان تلتزم بمثل هذا الامر. فمن شأن مثل هذا الالتزام ايضا ان يشكل عنصر ضغط على اسرائيل والولايات المتحدة. فاسرائيل تقول لنا: «هذا الموقف لن يقبله الشعب ونحن دولة ديمقراطية». نحن ايضا نستطيع ان نقول لهم الامر نفسه.

– عزمي الشعيبي: انا ايضا ارى ان من الخطأ الشنيع ان ندير المفاوضات وكأننا اللاعب الوحيد في الملعب، او كأننا نلعب فقط في مربعنا. هناك عوامل عالمية وعربية واسرائيلية يجب ان نأخذها بالاعتبار. كما انني اعتقد انه لا يوجد طرف فلسطيني واحد يستطيع القول انه يملك حلا واضحا ومضمونا لمواجهة المتغيرات التي نصارعها الان.

بالنسبة للانتخابات، فالمهم ليس تأييدها او معارضتها. المهم هدفها. بيرس طرحها مثلا لانه يريد قيادة بديلة. لكن نحن نريدها بمضمون واضح لتجدد بنية المجلس الوطني الفلسطيني وفق اسس صحيحة.

واعود الى قضية الحوار لأؤكد ان م.ت.ف هي التي يجب ان تبادر وتشرف على الحوار. واجبها ان تدعو الجميع وبقلب مفتوح وبلا شروط مسبقة.

– عبد المجيد حمدان: نحن، الشعب الفلسطيني، لا نملك ترف التحكم بالزمن. هناك ضغوط من الممارسات الاسرائيلية حتى لا نصل الى شيء. ولكن ليس فقط اسرائيل. فامريكا ايضا تحاول رسم مستقبلنا وكذلك اوساط عربية. فاذا تجاهلنا هذا، لن تكون فائدة من الحوار. هناك من يثق بان امريكا «تضمن»، ولكن امريكا عدونا الذي يسعى لتذويبنا. وهناك من لا يخشى من انتخابات في ظل الاحتلال. ولكن الانتخابات التي نريدها هي ضد وجود الاحتلال، وهي ليست الانتخابات التي يطرحها بيرس.

لذلك اقول، ان الحوار الوطني ضروري من اجل مواجهة تلك العوامل التي تهدد مستقبلنا بالخطر. ونواجهها بموقف واضح ومتفق عليه، موقف او برنامج الحد الادنى. ويجب ان تضمن حوارا حقيقيا مع وقف التعديات على الشعب التي تضرب عمليا مصلحة الشعب. فلا احد منا يملك الحقيقة. يجب ان نكون صادقين مع النفس. لا يكفي ان اقول ان الطرف الثاني مخطئ، وانني انا حمامة بيضاء. فقط هكذا ينجح الحوار ويجب بالطبع ان نضمن ان يكون الحوار قائما جنبا الى جنب مع تطوير وسائل الكفاح.

– عمر عساف: باعتقادي ان الاستفتاء كان يجب ان يكون على الاسس التي تقوم عليها المفاوضات. ولذلك، اذا عدنا الى الاستفتاء، فقبل ذلك يجب تعليق المفاوضات. ولكني ارفض استفتاء يقتصر على الداخل، فهذا يكون عبارة عن تكريس لتجزئة شعبنا. الاستسلام للخوف من الانظمة العربية وعدم موافقتها على الاستفتاء، يساهم في تذويب شعبنا.

وبالنسبة لاطار الحوار الوطني الشامل فانا ارفض القول ان منظمة التحرير تذهب الى الجحيم. القصد هو ان لا تتحول الى مصير الهيئة العربية العليا. يجب ان تطور الآلية الديمقراطية فيها. ان بنيتها الحالية لا تستطيع ان تضمن الاستمرار الكفاحي والديمقراطي وذلك دون المساس بانجازاتها الوطنية الكبرى. يجب تطوير بنيتها بهدف زيادة انجازاتها. فاذا استمر الوضع الحالي سيكون مصير نضالنا الى التراجع. لا يمكن ان نكون مختلفين سياسيا وفي الوقت نفسه نعمل معا على تطوير الانتفاضة. لا يمكن ان يوقعوا غدا على اتفاق الحكم الذاتي، ثم نتوقع ان تستمر الانتفاضة. علينا ان نتفق على القواسم المشتركة، بصدق وبواقعية. علينا الا نخاف عنصر الوقت. فقد يبدو الامر لصالح الاحتلال، ولكن على المدى البعيد هو لصالحنا.

– عبد اللطيف غيث: نحن في حالة صراع متواصل مع الاحتلال منذ اللحظة الاولى، وقد توج هذا الصراع بالانتفاضة مع حالات الصعود والهبوط فيها دخل عنصر جديد هو عنصر التفاوض من اجل التسوية، وقد ساهم هذا في تجزئة شعبنا الفلسطيني. واقول ساهم، باعتبار انه لم يكن المسؤول الوحيد عن ذلك. فالاحتلال انتهز الفرصة لتصفية شعبنا بالتسوية. فمن هنا جاء الابعاد الجماعي والتصعيد الهمجي في القمع والقتل.. بالذات في مرحلة المفاوضات. فهو يريد شعبنا مفاوضا مستسلما. وقد تسبب هذا في البلبلة والارباك. لهذا كله ارى امامنا ٣ اهداف ملحة هي:

● اولا – الانتفاضة يجب ان تكون محور حياتنا ● ثانيا – في البيت الفلسطيني الداخلي يجب اصلاح الفساد.

● «الاتحاد»: ما قصدك بالفساد؟

– عبد اللطيف غيث: عدم احترام المعارضة.

● «الاتحاد»: هل تعطي امثلة؟

– عبد اللطيف غيث: عندما يعود الوفد من المفاوضات لا يلتقي المعارضة ولا يطلعها على ما يحدث. صائب عريقات قال ان الوفد الاسرائيلي سلم وفدنا ٧٧ ورقة. لم نر منها شيئا.

● «الاتحاد»: أهذا هو ما تسميه فسادا؟

– عبد اللطيف غيث: هناك قضايا مالية ايضا.

● «الاتحاد»: منذ فترة يحكى عن اعادة تنظيم وتقليصات وتغييرات في كل ما يتعلق بالقضية المالية. الا ترى في هذا تصحيحا؟

– عبد اللطيف غيث: هناك محاولات. لكن القضية اكبر مما يحكى عنها. البيت الفلسطيني كله يحتاج الى فحص وتحسين. وثالثا: الوصول الى موقف سياسي صلب ينال تأييد الاكثرية وربما حبذا لو ينال الاجماع. لقد وضع المجلس الوطني الفلسطيني ستة ضوابط للعملية السلمية، منها مثلا وقف الاستيطان. ولكن الاستيطان مستمر.

ان توفير هذه العناصر مع البعد العربي والاسلامي يوفر المناخ للنضال الفلسطيني ورص الصفوف.

● «الاتحاد»: البعد العربي والاسلامي تعبير عمومي اليس كذلك؟

– عبد اللطيف غيث: اقصد ان النهوض الاسلامي ضد الامبريالية يشكل عنصر دعم لشعبنا. فالنضال الفلسطيني وحده لا يكفي.

– عادل سمارة: انا اريد ان اتركز في السؤال. لا شك في ان الاحتلال الاسرائيلي يستفيد من اي خطأ فلسطيني، حتى لو كان قام بهذا الخطأ طالب مدرسة. فالصراع بيننا صراع وجود لا حدود. ونحن نعاني من استيطان ابيض لم يصل بعد حتى الى درجة الاستيطان في جنوب افريقيا، من حيث التعامل. واعتقد ان كوننا نذهب الى المفاوضات بدون قيود او شروط، يخدم الاحتلال اكثر. فامريكا التي نقول انها عدو، نحن نطالب بان تكون شريكا كاملا في المفاوضات. والاحتلال الاسرائيلي يدير ضدنا حربا اقتصادية لتصفية البنية التحتية في المناطق المحتلة.

● «الاتحاد»: كيف؟

– عادل سمارة: لقد ربط الاحتلال اقتصادنا الوطني باقتصاده، منذ اليوم الاول للاحتلال، حتى صار تابعا له كلية. وفي الحصار الاخير قطعوا الربط مرة واحدة، فكسد انتاجنا. وما نعانيه ليس فقط الجوع بل الابادة الاقتصادية. برأيي ان هذا الموضوع وحده كاف لوقف المفاوضات. ولكن هناك امورا اخرى تتعلق بمختلف جوانب حياتنا، التعليم، الادارة وغير ذلك. كما ان الغطاء الاساسي للمفاوضات، امريكا، الدولة الوحيدة المستقلة في العالم، لا تعمل الا لمصلحتها. حرب الخليج الاخيرة كلفتها ٥٤ مليار دولار، لكنها جمعت ٨٠ مليار دولار. بزنس. فاية مفاوضات هذه؟

● «الاتحاد»: ما هو البديل الذي تطرحه؟ لنفرض ان المفاوضات توقفت...

– عادل سمارة: ليس مطلوبا مني ان اقدم البديل. وراءنا ٥٠ سنة من الخنوع، لا دخل لي به. المسؤولون في الحركة الوطنية هم يتحملون مسؤولية طرح البديل.

● «الاتحاد»: ولكن هذا شعبك. وطالما تتحمل مسؤولية الانتقاد والرفض ينبغي ان تعطي فكرة عن البديل.

– عادل سمارة: اقول لك. ان المطروح على الساحة التفاوضية اليوم هو ربط بنيوي للاقتصاد الفلسطيني مع اسرائيل. ومع التوقيع على السلام يريدوننا بوابة عبور من مصر الى تركيا ومن تل ابيب الى العالم العربي والاسلامي. يريدوننا خدما. فطالما ان هذا هو المطروح فانني ارى البديل في ان ننتظر. هناك نهضة شعوب تبشر بالخير نحو التغييرات في العالم. واضح انني لا اطرح بديلا سريعا، فهذا غير موجود. البديل الوحيد هو التطور الطبيعي.

● «الاتحاد»: قد ننتظر قرونا. وفي اثناء ذلك ما الذي سيحدث؟ الن ينفذوا مخططاتهم على شعبنا؟

– عادل سمارة: انني لا اقيس الامور بمقاييس حسابية. انما انظر للمدى البعيد.

– ممدوح العكر: انني كنت وما زلت مقتنعا بان قرار المشاركة في المفاوضات هو قرار صحيح ولو لم نقرره لكنا ارتكبنا خطأ تاريخيا. لكن الطروحات التي علقناها على المفاوضات لم تكن صحيحة. كذلك، فانني رأيت انه منذ الجولة السابعة (الثالثة في زمن رابين) دخلنا الى مأزق. والمأزق ناتج عن الموقف الامريكي اولا. فقد حصل نوع من الانقلاب في الموقف الامريكي بوصول ادارة كلينتون. فاللوبي اليهودي الذي كان خافتا في زمن بوش، اصبح اليوم مسيطرا. وثانيا، الموقف الاسرائيلي. رابين لم يقدم اي شيء نوعي. هناك تحول. ولكنه شكلي وليس نوعيا في التوجه الى الشعب الفلسطيني. ولم يصل بعد الى درجة الاستعداد للقاء بشعبنا على اسس مقبولة. وثالثا: الاداء الفلسطيني. ان اخطر ما نواجهه هو اننا، نحن الفلسطينيين، لم نرتق الى مستوى اداء يجعلنا نحقق الانجازات. كل هذه الدربكة، الفوضى في العلاقة بين الداخل والخارج وبين القيادة والمعارضة.

مع ذلك، انا ضد الانسحاب من المفاوضات. علينا ان نعتبر المفاوضات، ساحة من ساحات العمل والنضال الفلسطيني. فاذا رأيناها هكذا سنحقق الانجازات. وفي الوقت الحاضر ارى ضرورة في تعليق المفاوضات لاجل اعادة ترتيب البيت الفلسطيني والتخلص من وضعية عدم الثقة التي نعيشها.

● «الاتحاد»: اذا طرحت المسألة هكذا، تعليق مفاوضات لترتيب البيت، سيفتح الباب لضغط عالمي واتهامات ضد الوفد..

– ممدوح العكر: في الواقع ان ما يطرح على طاولة المفاوضات يفرض تعليق المفاوضات بحد ذاته. فاسرائيل والراعي الامريكي لا يلتزمان بصيغة مدريد. وطالما الامر كذلك، يجب تعليق المفاوضات، الى حين تغييره. ولكنني، في الوقت نفسه، ارى الامر الملح هو في وقف التدهور والتزيف داخل حركة التحرر الوطني الفلسطيني، في هذه اللحظة التاريخية.

وعندما تحدثت عن استفتاء، في الداخل فقط، قصدت هذا. فلا يجوز اخضاع الشعب الفلسطيني كله لاستفتاء.. حول اتفاق مرحلي. وعندما نصل الى مسودة اتفاق شامل ونهائي، يجب ان نلزم انفسنا باستفتاء، وطني شامل في الداخل والخارج.

– الشيخ ابراهيم: لا يحق لاحد ان يتفاوض الا بموافقة الشعب. فالاستفتاء، يجب ان يكون قبل التفاوض.

– عزمي الشعيبي: بديل الانتظار، هو احد البدائل المطروحة، الذي لا اوافق عليه. انني اومن بان بامكاننا الوصول الى حقوق الحد الادنى اذا وفرنا لانفسنا الحد الادنى من الوحدة والاتفاق ومن الاداء الصحيح. نحن امام معضلة اليوم. الخطاب الفلسطيني كان يتميز بثلاثة امور: الغموض، الـ «نعم» (القرار الذي يمكن تفسيره على وجهين متناقضين) والشعارية. ولا حاجة لامثلة. مطلوب ان يكون خطابنا واضحا. وبالمناسبة ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني بشأن المفاوضات كان واضحا. ولم يضع شروطنا على الوفد انما حدد مهمة الوفد بالقول: «الوفد عليه تحقيق الاهداف التالية..» وعددها.

هناك قضية ثانية جوهرية هي البنية الوطنية الفلسطينية. انا لا اطلب هدمها. فمنظمة التحرير ضرورة، يمكن تطويرها وليس تصفيتها. لكن هناك خطأ ارتكب، هو ان منظمة التحرير لم تنجح في بناء بنية قيادية في الداخل تعمل على اساس وطني وليس فئويا. الوضع الحالي هو ان كل شيء في الداخل موزع على اساس نسبي وفقا لتوازن القوى في الخارج. ولكن، في مرحلة الكفاح الوطني التحرري، نحتاج الى جسم وطني لا فئوي. وامامنا الان فرصة لتوليد جسم قيادي كهذا. واعتقد ان مثل هذه الخطوة ستفتح المجال

● البقية على صفحة ١٥ ●

في الذكرى الـ - ٤٥، شهود العيان.. يروون لـ «الاتحاد» عن



■ ما زال الرعب يسيطر عليهم حتى اليوم. بعضهم يرفضون الحديث. وبعضهم يطلبون ان لا ينشر شيء بأسمائهم. والذين يتحدثون، يرتجفون.. ولا يستطيعون حبس دموعهم ■

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● «جمعوا الناس اللي ظلوا في اللد، وادخلوهم في مسجد «دهمش»، وسط البلد، اولاد، نساء، شيوخ ورجال.. وفجأة اطلقوا النار عليهم.. وقتلوهم.. الدم ما زالت آثاره على الحيطان حتى اليوم.. ولا يمكن ازالة آثاره.. الا بقصارته من جديد وتبليطه».. هكذا مباشرة.. من الباب للطاقة، روى لنا العم «ابو احمد» (الإسم محفوظ في ملف التحرير) من ابناء مدينة اللد العربية، عن تلك الجريمة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية عندما احتلت مدينة اللد وقضاءها، قبل ٤٥ عاما بالضبط من هذا اليوم، في ١١ و ١٢ تموز ١٩٤٨. وراح ضحيتها «ما لا يقل عن ..١٥ شهيد ان لم يكن اكثر من ذلك»، كما روى «ابو احمد».

■■ كان في اللد يومها ٢٥ - ٣٠. الف نسمة، من سكان المدينة ويافا والقرى المجاورة. فقتلوا حوالي ..١٥ انسان، من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال.

مدينة اللد.. «بؤرة المقاومة»

كل من يعود الى التاريخ وكتبه.. يظهر له الدور الكفاحي الذي خاضه اهل اللد، خلال فترة الدفاع عن فلسطين، بمختلف الاوقات.. وقد برزت اللد واهلها في هذه المعارك وكانت مصدر دعم وحماية للقرى المحيطة مثل العباسية اسمها اليوم «يهود» وكفرعانة («اور يهودا» اليوم) والخيرية وسلمة («كفار شليم») وبيت دجن وعنابة وقولا وانبال وبيت نبالا وعنبتا واللطرون وجيمزوا وصرعة وصوبا وغيرها.

ومعروف ايضا ان اللد كانت مدينة مزدهرة.. فيها «الخير عجايب»، «والناس إيد واحدة».. «وبدهم يبقوا في بلدهم» كما قال العم ابو داوود خليل كركر، ابن اللد، وهو من مواليد العام ١٩٢٤ وممن عايشوا فترة المجزرة بحذافيرها.. ويضيف قائلا: «الاجواء كانت ممتازة. روح المقاومة كانت قوية.. والشباب كله تطوع لحماية البلد والمنطقة.. كنا نحرس اللد وقراها، حتى سلمة البعيدة. كل ليلة كان يجري هجوم عسكري على اللد، ونحن نقاوم ونمنع احتلالها.. بل منعنا احتلال سلمة كما قلت والخيرية وواد الحيار وغيرها».

ويصمت ثم يتنهد ويحكي لنا عن ذات هجمة فيقول: «مرة هجموا قبل الهدنة الأولى (من ٤٨/٦/١١ - ٤٨/٧/٨ - ج.ع). خرج شبان اللد واستردوا بيت دجن التي لم يكن احد يحميها. وحرر الشباب قرده.. وواصل اهل اللد الدفاع عنها وعن منطقتها.. حتى أتى ذلك اليوم المشؤوم.. ووجدنا انفسنا وسط حمام من الدم..»

نعم كانت اللد في ذلك العهد «بؤرة المقاومة» ونعلم ان القائد الفلسطيني حسن سلامة حاول كسر طوق المؤامرة.. ونظم ابناء بلده من اجل الدفاع عن الارض والوطن والبيت.

● الرعب ما زال في النفوس ●

عندما وصلنا الى اللد.. كان برفقتنا ابن الرملة، العم عبدالله زقوت (ابو النجم).. وهو شيوعي قديم تشعر انه يحصل على كاهله شقاء هذا العالم كله.. ويختزن في قلبه ذكرى المجزرة الرهيبة لمدينة اللد «.. كان اليوم يوم الثلاثاء».. وهو يوم السوق الاسبوعي.. الذي يصل اليه اهل اللد والمنطقة والرملة ايضا.. وليوم «سوق اللد» ذكريات لدى «ابو احمد».. فقد كانت اللد مركزا تجاريا وزراعيا في زمن فلسطين.. وكان فيها اشهر سوق في فلسطين.. وهو مقسم الى قسمين الأول «سوق للمواشي» والثاني سوق للبضائع وغيرها.. وهذا السوق، الذي استقطب التجار من مختلف انحاء فلسطين، كان يقام مكان المحطة المركزية للباصات اليوم، اما قسم المواشي فكان يقام شرقي المدينة. كان التجار يحضرون الى المدينة مع بضائعهم ومواشيهم منذ مساء يوم السبت.. وينامون في اللد حتى يوم الثلاثاء.. يوم السوق»..

والعم «أبو احمد» عايش احداث اللد ومجزرتها.. وهو من بين القلائل الذين وافقوا على الحديث عن المجزرة فالباقون خافوا، رغم مرور ٤٥ عاما. لكن حتى ابو احمد، ما زالت بشاعة المناظر التي شاهدها وقسوة المحتلين وارهابهم، كما يقول، ما زالت تترك في نفسه جرحا عميقا.. ورعبا مستقرا.. فتجده يرتجف من شدة التأثر.. عندما يستعيد ذكريات سفك الدماء.. وبشاعة القتل البربري، للأطفال والنساء.. نعم الرعب مسيطر حتى يومنا هذا.. حتى العم «ابو داوود»، خليل كركر.. الذي وافق ان تنشر اسمه كشاهد عيان ايضا على الجريمة، لاحظنا لديه الهوجس والرهبة.. وهو يتحدث بتأثر بالغ عما شاهده هناك.. وشاهدنا الأسى والدموع في ملامح وجهه وفي عينيه.

.. نعم المجزرة كانت بشعة.. وتم ارتكابها داخل المسجد.. وفي شوارع المدينة وبيوتها.

الخطة الصهيونية كانت صريحة: تفريغ المنطقة من اهلها..

يظهر من كتب التاريخ التي جرى تدوينها في اسرائيل، بأن عملية احتلال اللد ومنطقتها جرى التخطيط لها بدقة. وحددت اهدافها بوضوح: احتلال المنطقة وترحيل اهاليها. فنجد مثلا في كتاب «حرب الاستقلال» لمؤلفه ابيعيزر غولان والصادر عن وزارة الأمن: «لأول مرة.. في العشرة ايام بين الهدنتين بدأ جيش الدفاع بهجوم بادر اليه.. والخطة اقتضت بمهاجمة اللد والرملة واحتلالهما..»، وفي كتاب «تاريخ حرب التحرير» والذي اصدرته دائرة الثقافة في الجيش العام ١٩٥٩ جاء عن الهدف من شن هذا الهجوم المخطط له: «الهدف هو ابعاد خطر التهديد عن منطقة تل ابيب..» وكتب يغآل الون الذي عين من قبل موشيه ديان ويتسحاق رابين ويتسحاق سديه: «هذا القطاع الساحلي الذي ضم في داخله اللد وبيت نباله وقرى اخرى هامة.. اعتمد على السكان العرب في رام الله والقدس.. وشكل «لوحة قفز» لتهديد تل ابيب وجنوب البلاد» (كتابه البلماخ - الجاهات والعال ص ٢٥٥).


● مسجد دهمش.. هنا وقعت المجزرة ●

■■ بعدما اطلقوا الرصاص علينا، كانوا يفحصون الواحد منا ان كان لا يزال يتنفس. عندها، مرغت وجهي بدماء احد القتلى وحبست انفاسي. وهكذا نجوت..

حرب «الأيام العشرة».. وعملية «داني»

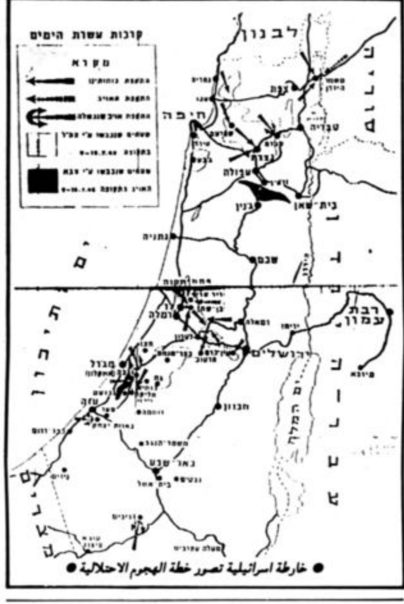
احب قادة الجيش في اسرائيل استعمال اسماء للحروب التي خاضوها ضد العرب.. وقد بدأ ذلك قبل قيام الدولة.. او مع قيامها.. وبعد قيامها.. ونجد ان الحرب التي خاضوها، بعد الاعلان عن قيام اسرائيل، والتي هدفوا من ورائها الى تشريد اهالي الجليل ..لثلث ومنطقة اللد والرملة ومنطقة النقب اطلقوا عليها حرب «الأيام العشرة».. ولماذا؟ السبب كان انهم وضعوا الخطط لهذه الحرب خلال فترة الهدنة الأولى.. والتي استمرت ما بين ٤٨/٦/١١ و ٤٨/٧/٨. ويقول يغآل الون في كتابه المذكور: «قررت القيادة العليا القيام بتركيز قواتها على نقطتين الأولى في الجبهة الشمالية.. امام رأس الجسر السوري في «مشمار هيردين» من اجل اقتلاع العدو والرمي به خلف الحدود، والى جانب ذلك التركيز على نقطة اخرى في الشمال - امام الناصرة وقرى المنطقة. ونقطة التركيز الثانية تقرر ان تكون في الجبهة (الوسطى).. منطقة اليهودية، ويلهاله، دير طريف، ونطيه وقلا وبيت نباله، اي في الجبهة المركزية من اجل احتلال اللد والرملة وقرى المنطقة».

وهكذا اطلقت قيادة الجيش على هاتين العمليتين الاولى في الجليل «ديكل» و «بروش» والثانية في المركز اطلق عليها اسم عملية «داني» نسبة الى «داني ماس، احد القادة في البلماخ»، ويحدد يغآل الون في كتابه هذا ص ٢٥٩ الأهداف من عملية «داني» والتي تتلخص بالقيام بـ «ضرب العدو بكل قوة واحتلال المناطق، المدن والقرى كلها، ودحر العدو الى الشرق، والسيطرة على مفارق الطرق، ومراكز المواصلات ومنها مطار اللد ومحطة القطارات المركزية في اللد وضمان توسيع الطريق الى القدس، وسحب المبادرة من ايدي العدو خوفا من مباغتتنا غير المتوقعة».

الهدف واضح.. القتل من اجل التشريد..

يتسحاق رابين (رئيس الحكومة اليوم)، كان قائد فرقة «هرئيل» يومها، والتي كلفت وفقا لخطة «داني» بمهاجمة المنطقة من جهة الشرق الجنوبي، اي من جهة اللطرون، كي يقطع على كل امل لمن يحاول الهرب.. يقول في كتاب مذكراته «مفكرة خدمة»، بأنه عندما دخل برفقة يغآل الون الى المنطقة بعد احتلالها، ووجد هناك حوالي ٣٠. الف نسمة احتار ما الذي سيفعله معهم.. فلم يكن قرار لديهم ماذا سيفعلون بهم.. وبقاؤهم كان سيؤدي الى مشكلة.. وهنا لم يفصل رابين ما الذي فعله هو وألون وديان وسديه بأهالي اللد.. نعم لم يذكر الجريمة..

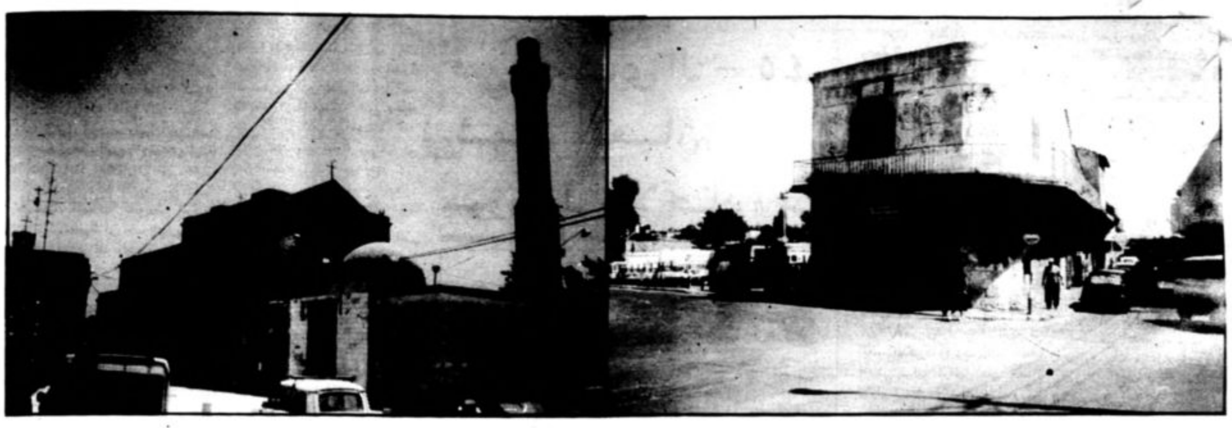
الا ان زميله يغآل الون كان اوضح وقال في كتابه المذكور ص ٢٦٠: «فرقة الهجوم (من القوات الاسرائيلية ج.ع) دخلت بدرعة تحمل مدفعا.. وانطلقت بشجاعة ودخلت الى اللد.. وسارت في شوارعها الرئيسية وهي تطلق النيران من المدفع والرشاشات في الاتجاهين».. بمعنى آخر نفذت سياسة «احصدوهم». ويقول موشيه ديان الذي رافق القوات التي دخلت من الجهة الشمالية الغربية، «... بعد لحظة (من تخطي الحاجز في مدخل اللد) اخترقنا خط نقاط الحراسة. وسارت الوحدة في صف تجري حمايته من الخلف.. الاوائل حطموا وفجروا



● خارطة اسرائيلية تصور خطة الهجوم الاحتلالية ●

■■ رابين، رئيس الحكومة اليوم، كان احد قادة عملية الاحتلال في اللد ومنطقتها. وكانت مهمته اغلاق الطريق امام من يهرب. وهكذا نفذت القوات المجزرة.

◄



● مبنى بلدية اللد العربية، المهجور ●

● المسجد العمري وكنيسة الخضر ●

الحواجز.. واطلقت النيران بغزارة.. الجيبات كانت تحمل الرشاشات اطلقت منها النيران الى شبابيك البيوت.. الى الجدران.. الى الموقع.. وتم حصد جدار شجر الصبر بنيران هذه الرشاشات كما لو تم حصده بمنجل».

والسؤال هو كم عدد الضحايا الذين تم «حصدهم» من سكان اللد يومها.. هذا ما يخفيه القادة الاسرائيليون حتى اليوم.

تفاصيل المجزرة.. مجزرة مسجد دهمش

يقع مسجد دهمش في وسط مدينة اللد القديمة (على مدخل محطة الباصات المركزية اليوم). ويقع الى جانبه من الجنوب الشرقي، مبنى بلدية اللد العربية، الخالي اليوم. وكان مسجد دهمش، قد اقيم من قبل السيد خليل دهمش. وبنى حوله حوانيت كثيرة، اوقفها والمسجد لصالح الاوقاف الاسلامية في فلسطين. وخليل دهمش هو من عائلات مدينة اللد الاقطاعية في زمن فلسطين. لكن بناية الجامع جرى تحطيم قسم منها، والمسجد مغلق ولا يجري استعماله حتى اليوم. وهناك بعض الحوانيت التابعة له جرى تأجيرها للتجار.

وعندما حاولنا استعادة احداث المجزرة مع السيد خليل كركر من مواليد عام ١٩٢٤، ومع السيد «ابو احمد» لم نكن نتوقع ان المجزرة كانت رهيبة الى هذا الحد.. ويقول «ابو داوود»: «عندما احتلوا اللد يوم ١١/٧/٤٨ كان فيها حوالي ٢٥ - ٣٠ الف نسمة من اهلها واهالي يافا والقرى المجاورة.. الكروم كانت مليئة بالناس.. قاموا بطرد الناس في عز الحر.. هناك اناس لم يكن معهم خبز.. كانوا في الكروم كانت بلبلة بين الناس..».

يصمت.. وتتحجر الدموع في عينيه ويحاول الا يستمر في سرد وقائع المجزرة - لديه رعب.. خوف.. كل ما تريد من أسى والم - وامام اصرارنا يواصل: «بعد الاحتلال.. قاموا بجمع بعض الرجال عن بقوا في المدينة ولم يقتلوا.. او يهربوا.. وامرونا بأن نقوم بدفن القتلى.. (يصمت ويبلع ريقه): «وكنا نجد تقريبا في كل بيت قتيلا وفي بيوت كنا نجد اكثر من قتيل واحد.. انه لمنظر رهيب.. ووجدنا في خندق واحد بجانب المدرسة حوالي ٥٠ قتيلا.. وبعد المجزرة بشهرين.. وجدنا خندقا في كروم العنب (بجنب مقبرة اليهود اليوم).. كان فيه حوالي مئة قتيل..»..

ويضيف «ابو احمد».. «يا عمي ما شفنا الا سيارات مثل سيارات الجيش العربي.. وفيها ناس لابسين حطات وعقله.. جاي من الشرق.. قلنا اجتنا النجدة يا شباب.. لكن مع دخولهم البلد.. اطلقوا النار على الناس.. على البيوت، على كل شيء.. وقام الشباب بمقاومتهم.. لكن قوتهم كانت اكبر.. وقتلوا عن باب وجه.. فهرب قسم كبير من الناس الى الشرق..»

وقال «ابو داوود» عندما ذكرت له مقولة رابين بأنهم احتاروا ماذا يفعلون مع الأهالي: «هذا غير

● البقية على صفحة ١٥ ●

■■ اقنعنا الأهالي بألا يرحلوا. ولكن القتل كان رهيبا. فخافوا وهربوا.

■■ ما اعظم ذلك الرمز لمدينة اللد، وهو باق حتى اليوم. المسجد العمري وكنيسة الخضر، متجاورتان ومتعانقتان، ذلك العناق الابدي لشعبنا. وهذا هو سر نجاح اجدادنا.

■ من واقعنا المؤلم ■

كسرت يدها وبرزت عظامها ولم تبك



* والدة رحاب لم تعرف احتمال انجابها طفلا معاقا لعدم توارث هذا المرض في العائلة * الاصطدام بالحقيقة المرة عندما ولدت رحاب منغولية... * من هم المنغوليون؟؟ *

■ تقرير: ربحية خلايلة ■

● من خلال قراءاتي للعديد من الابحاث والتقارير التي تنشر في الكتب والجرائد لفت انتباهي موضوع طبي مؤلم ويتزايد بشكل كبير.. الا وهو الحمل في سن مبكرة (اقل من ١٨ سنة) ومتأخر (اكثر من ٣٥ عاما).. وما ينجم عنه من تشوهات خلقية وعقلية لدى الجنين وما تعقبها من مآس تمس العائلة بعد ولادة الجنين.

هذه المأساة كان يمكن تفاديها بقدر الامكان.. لو كان هناك وعي كاف من الوالدين في اجراء فحص للجنين منذ مراحله الاولى.. اي في بدء التطور وليس بعد اكتماله.. هذا الفحص مجاني يدعى «ستتسز» للتأكد من عدم وجود مثل هذه التشوهات وغيرها من امراض اخرى...

** رحاب منغولية **

هذا الوضع عاد بذاكرتي الى الوراء حيث ذكرني برحاب، الفتاة ابنة الثانية عشرة، المنغولية كيف ولدت وكم عانى والداها وعانت اسرتها من حالتها هذه..

التقيت بجميع افراد العائلة من الوالدين حتى الاخوة البنات والاولاد ولا ننسى -رحاب.. وقد كان في جعبتهم الكثير الكثير مما يودون قوله.. فبدأت مع الوالدة ام رحاب: «تزوجت زوجي بعد اتفاق وثيق بيننا وانجبنا ستة ابناء، ولدين واربع بنات. كان زوجي يعمل في التجارة.. ووضعنا المادي ميسور ولكن الوضع الاقتصادي هنا بدأ يتدهور وانا في فترة حملي «برحاب» التي فرحت بحملي بها بعد انقطاع ثماني سنوات بالرغم عن عملي الشاق الذي تطلب مجهودا عضليا كبيرا وكان عمري انذاك ٣٩ سنة. مررت بجميع الفحوصات الطبية التقليدية وتبين ان جميع الفحوصات جيدة.. وحملي كان ممكنا ان يبدو طبيعيا.. الا ان عدم تحرك الجنين في احشائي اثار في داخلي المخاوف والشكوك من شيء مجهول. فما كان مني الا ان توجهت للطبيب شارحة الوضع.. فساوره الشك بان جنيني ليس طبيعيا لذا طلب ان اقوم بفحص اخر يدعى «ماء الرأس» وان هذا الفحص يحتمل ان يؤدي الى اعاقة الجنين اذا كان سويا.. خوفي الشديد من هذا الفحص منعني - بعد تشاوري مع زوجي - من القيام به لعدم تصديقي لما يقوله الطبيب. فلا يمكن ان يولد الجنين مشوها، اذ لا احد في العائلة ورث هذا المرض.. فاطمعتها لاصحح لها معلوماتها الخاطئة تلك. اذ جميع المحاولات في ارجاع هذا المرض الى عوامل وراثية قد اخفقت والنظرية الحديثة تقول بان المنغولية تحدث نتيجة لخلل في انقسام الكروموزومات في اثناء تكوين الجنين. فيحمل المنغولي ٤٣ كروموزوم بينما العادي يحمل ٢٣ زوجا من الكروموزوم(١)

تابعت ام رحاب حديثها: «انجبت رحاب وكان وزنها والولادة طبيعيان.. لم المح اي اثر لوجود تخلف في ابنتي.. لكن طلب الطبيبة حضور زوجي باسرع وقت زرع الشك في داخلي وقمت بتفحصها من رأسها حتى اخمص قدميها ولم ار للمرة الثانية اي خلل يوحي بالقشرة»

وهنا تدخل الوالد ليريح ام رحاب من عناء احداث ما ترويه فقال دون ان يستطيع اخفاء القصة: «عندما التقيت الطبيبة فاجأتني بسؤال وقع عليّ كالصاعقة «الا تعرف ما تعاني منه ابنتك؟!» استغربت من سؤالها وخصوصا اني لم ار كزوجتي اي شيء غريب او غير طبيعي في الطفلة!! ففاجأتني مرة اخرى بالحقيقة المرة وهي «ابنتك منغولية»

** صفات المنغولية **

المنغولية هي ضعف عقلي نتيجة الاخطاء في النمو كشذوذ في الكروموزومات ومن خصائص المنغولي رأس صغيرة مستديرة يكسوها شعر ناعم الملمس ينمو الى شعر خشن وجاف وعينان تشبهان اللوزتين وجفناه ذوا جلد سميك يتدليان الى الداخل والحاجبان كثيفان يفصلهما عن بعضهما مسافة ضيقة، الانف قصير والطس. الشفتان رقيقتان وتظهران مشققتين جافتين. اما اللسان فحجمه كبير دائما ويبرز من الشفتين ذا نهاية مستعرضة به الكثير من الشقوق واليد عريضة متورمة وخطوط الكف متشابكة وكثيرة ومعقدة. وهناك خصائص انفعالية تميز «المنغولي» فهو لطيف ودود ويبدو سعيدا دائما يتميز بمزاج طيب يحب ان يحظى برعاية الاخرين واهتمامهم دائم الابتسامة ويلاحظ عليه حبه الشديد للموسيقى والغناء والرغبة الشديدة في التقليد والمحاكاة. يظهر عليه كما لو كان يود ان يعرف وانه يفهم ما حوله غير انه كلما نما ظهر تخلفه. ومقدرته على التعليم لا تتعدى المستويات السفلى من فئة البلهاء.. ولا يستطيع ان يسيطر على مهارته اليدوية كما يكون متخلفا في نموه اللغوي والحركي وقد لا يستطيع الكلام قبل سن السادسة والمنغوليون عامة لا يعمرون كثيرا (المصدر العلمي السابق).

بدت الدهشة والاستغراب على وجه ابو رحاب وقال: ما قلته يعبر بدقة عن اوصاف ابنتي.

وتدخلت ام رحاب فتضيف: لاحظت على رحاب اثناء قيامي ببروفات للتمثيل بانها تقوم بتقليدي بشكل متقن حتى وكأني اقف امام مرآة تعكس حركاتي.

** رحاب حالة مغلقة **

تابع الاب حديثه متأثرا: لقد كان عرض الطبيبة لي هو وضع ابنتي في مؤسسة خاصة داخلية مقابل التنازل عنها.. لم اعطها اجابة فورية وطلبت منها مهلة استشير بها افراد عائلتي. ولا تتصوري كيف كان رد فعلهم.. عند شرحي لوضع اختهم الجديدة بدأوا بالبكاء والتوسل لجلبها للبيت لتعيش بينهم ووعدوني بان يعاملوها المعاملة التي تحتاجها.

خضعت رحاب في السنين الاربع الاولى للفحوصات في مستشفى نهاريا لمتابعة نسبة الذكاء والنطق والحواس. هذه الفحوصات توقفت بعد ذلك لعدم توفر الناحية المادية ولعدم تقديم المساعدة من اي طرف مسؤول من هذا النوع من الحالات او التأمين الوطني، وزارة الصحة، الشؤون الاجتماعية.. هذا التوقف ادى برحاب الى الرجوع الى الوراء من جميع النواحي بشكل سريع وقد لاحظت ذلك من خلال تواجدها مع اطفال العائلة في مثل سنها. ومع هذا لا انكر بعض المساعدات التي تلقيتها من الطبيب المتابع انذاك، كالتوجيهات في كيفية تليين اصابع اليدين وتنبيهما لحمل الاشياء الخفيفة.

اما من ناحية حركة الجسم فقد ترجب عليها عدم النوم الكثير لئلا تصاب بخمول.. كما كان يلزمها بالون خاص تتدحرج عليه لكي تصل الدماء الى المخ.. وهذا لم نوفره لها بسبب الحالة المادية السيئة جراء حادث طرق اصابني واوقفني عن العمل لفترة طويلة ومنعني من الاهتمام الكامل برحاب. ومنع كذلك والدتها، التي اضطرت للخروج للعمل لتوفير الاحتياجات الضرورية للبيت.

باختصار شديد كانت رحاب حالة مغلقة لجميع افراد العائلة اذ كانت تتطلب عناية واهتماما مدة ٢٤ ساعة في اليوم. وتخيلي مدى التعب والجهد والعصبية التي نمر بها.. هنا اضطررنا للبحث عن مخرج لهذا المأزق فبدأنا بالبحث عن مؤسسة جيدة تحوي جميع المتطلبات وحاجات وضع رحاب.. وجوبهنا بمشاكل كثيرة بهذا الخصوص حتى وصلنا الى الوضع المناسب نوعا ما لها وكان في الوسط اليهودي.. فالمعاملة حسنة ورحاب محبوبة لدى جميع العاملين ومن الفتيات الاحسن وضعا في المؤسسة - حسب تقدير المسؤولين - ولو اتيحت لها مؤسسات ذات مؤهلات اكبر لكان وضع رحاب احسن مما هي عليه الان.

وكأي انسان يعاني من عاهة يحق له مساعدات مالية، كان لرحاب ايضا هذا الحق. لكنها حرمت منه اذ قررت مؤسسة التأمين الوطني استنادا لتقرير الممرضة والعاملة الاجتماعية المرسلتين من طرفها صرف مبلغ شهري وقدره ٣٥٠ ش.ج لرحاب استمر ستة اشهر وانقطع بدون اي تفسير مقنع. وللان اخوض في معركة قضائية ضد مؤسسة التأمين الوطني التي ادعت بان وضع رحاب الان موجود في الوسط فهي ليست انسانة سوية ولا متخلفة. فماذا يعني هذا؟! واين تقف طفلتي الان؟! تمنيت ان تكون كما ادعت المؤسسة بانها ليست متخلفة، عساها ان تكون من الاسوياء، ولكن لا يمكنني ان اعيش في هذا الوهم كثيرا وانا اشاهد تخلف ابنتي الواضح امامي.. ولاقناع المؤسسة بما اومن به عن ابنتي توجهت الى عدة اطباء لكي احصل على اثبات طبي موثوق بنسبة تخلف رحاب وهذا على حسابي الخاص وعلى حساب اشياء اخرى كان يمكن توفيرها لمساعدة رحاب بهذه المبالغ..

** رحاب والحياة الاجتماعية

انتقلت بحديثي مع اخيها الشاب فقال: رغم محبتي الشديدة لرحاب وعدم معارضتي اختلاطها المفرط باصدقائي الا انني اجد صعوبة في تقبل ردود فعلها تجاه الغرباء، كالجلوس في احضان بعض اصدقاء ابي وعدم معرفة متى يجب ان تكف عن تصرفاتها غير الطبيعية امامهم. واتضايق من بعض ردود فعل الاخرين تجاهها كالامتعاض واظهار عدم الرضى والاشمئزاز من شكلها وتصرفاتها وهذا يؤلمني كثيرا لانه ان دل على شيء فهو يدل على عدم الوعي الكافي وعدم الاهتمام في معرفة التأقلم مع مثل هذه الحالة..

** ردود فعل رحاب !!

ردودها غريبة فهي اذا اصيبت او انسكب عليها شيء ساخن لا تشعر باي الم.. واذكر حادثة بان كسرت يدها وبرزت عظامها في الكوع ولم ينم عنها اية صرخة الم.. لا يخيفها العنف بقدر ما تخيفها حركات وملامح الغضب في وجوه الاخرين. عندها تبدأ بالبكاء..

رغم انعدام الشعور عندها الا ان حنانها المفرط تجاه افراد اسرتها برز عندها بشكل فوق المألوف. فهي مثلا لا يغمض لها جفن اذ تأخر احد اخوتها في الرجوع للبيت..

رحاب اليوم تبلغ الثانية عشرة من عمرها ومهارة النطق تكاد تكون شبه معدومة فهي لا تعرف تركيب ابسط جملة مكونة من كلمتين.. والمشكلة الاصعب بكونها فتاة، في هذا السن تحدث تغيرات في نموها



الجسمي مع انعدام معرفتها لاي تطور ولاي مصطلح او مفهوم لمعنى هذا النمو وما يرافقه من مظاهر واحتياجات وتصرفات. ولا تعرف ايضا اي الاشياء التي يسمح اللعب بها او الابتعاد عنها كبالون الغاز ومحاولة اشعاله.

** دعاء والدة رحاب **

عادت الام.. بعد ان كفكفت دموعها التي كانت تنسكب من مآقيها طيلة حديثي مع باقي الاسرة لتقول: لو كانت رحاب ما زالت جنينا ومؤكدا بانه مشوه لكان من السهل التخلص منه ولكن رحاب كائن حي ينبض قلبها بالحياة! ولا يمكن زهق مثل هذه الروح الطيبة اذ ان قتل الروح جريمة لا يغفرها المجتمع وحرمها الله.

وانا اقف عاجزة أمام هذه المأساة: ولا اعرف سوى الدعاء بالفرج من اي نوع.. ومن اي باب.. ليس لي واقا لابنتي اني لن ادوم ووالدها طيلة العمر فماذا سيحدث لها بدوننا؟ كيف سيستقبلها المجتمع؟ وكيف ستستقبل هي هذا العالم؟

امام تساؤلات الوالدة وحيرة الاب والم العائلة وقفت عاجزة عن ان اقدم مساعدة آنية. لكني وعدت بان انشر هذه الحالة عسى ان اطرق باب الرحمة في قلوب هذا الشعب والاختصاصيين.

فهي لا ذنب بها بما هي عليه الان وتحتاج الى مساعدة في خلق جو ووضع افضل قدر الامكان لها ولامثالها. اذ تتوفر عاملات مؤهلات في هذا المجال للاهتمام في نواحي غير تعليمية كالموسيقى والرقص والتقليد والتمثيل.

* توفير اماكن لارشاد افراد العائلة في كيفية التعامل مع هذه النوعية بدون ايذاء او مس مشاعرهم او الانتقاص بهم..

* متابعة علاجية مستمرة لهذه الحالة ان تكون هناك استمرارية ما بين العمل في المدرسة والعمل في البيت وتعاون كلا الطرفين لمصلحة هذه الحالة..

* اعادة حقوقها المادية لها عن طريق مؤسسة التأمين الوطني وتعويضها عن الفترة التي انقطعت عنها تلك المساعدة..

(عكا)

● د. احمد سعد ●

موقف «ميرتس» ومتطلبات المخاطر الجدية الراهنة!



● استقبلنا بالترحيب الممزوج بالعدد من علامات السؤال موقف وزراء حركة «ميرتس» والوزير برعام في جلسة الحكومة الأخيرة يوم الأحد الماضي. ففي البحث الذي جرى لتقييم ابعاد فشل الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية اسمع وزراء «ميرتس» نغمة جديدة في التعبير عن الموقف. فالوزيرة شولميت الوني اعطت مهلة سنة!! فاذا لم يحدث تقدم في موقف الحكومة من عملية السلام فلن يكون هنالك اي مبرر لبقاء «ميرتس» في الائتلاف الحكومي. ووزير البيئة من «ميرتس» يوسي سريد، حذر ايضا بتأكيده «ان هذه الحكومة تجلس على غصن واحد - غصن السلام - واذا انكسر هذا الغصن فنحن، جميعا نسقط»!

ويعد هذا التحذير عبّر وزراء «ميرتس» عن موقفهم للخروج من الأزمة ودفع عجلة التفاوض نحو التسوية السلمية، فبرأيهم «ان القضية المركزية امام الحكومة تكمن في التحدث مع م.ت.ف ام لا». وان منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة البيت والممثل المؤهل وصاحب الصلاحية في التفاوض مع اسرائيل.

ان تحذير «ميرتس» وسريد لحكومة رابين في مكانه. فمواصلة النهج الرفضي لحكومة رابين يجهز كفن غروبها ويفتح الطريق امام عودة قوى المغامرة واليمين الى سدة الحكم. كما ان المطالبة بالاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض المباشر معها يعتبر خطوة ايجابية واحد شروط دفع العملية السلمية في الاتجاه الصحيح. ولكن هذا لوحده لا يكفي ولا يستوي مع متطلبات المخاطر الجدية لابعاد الموقف الاسرائيلي المتسجم معه. فالقضية المركزية التي تجاهلها وزراء «ميرتس» تكمن في حقيقة الموقف الاسرائيلي من اسس ومبادئ التسوية السلمية والتي تؤلف قضية الاعتراف بـ م.ت.ف احدى جوانبها. ففشل الجولة العاشرة من المفاوضات سببه الرئيسي تحجر الموقف الاسرائيلي السافر حول منطلقين اساسيين يتحدد بموجبهما طابع التسوية السلمية ومستقبل التطور في المنطقة: الاول، اشتراط اخراج القدس العربية المحتلة من اطار الشرعية الفلسطينية ومن صلاحية الولاية الجغرافية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية. والثاني: فصل المستوطنات الكولونيالية من جسم الولاية الجغرافية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية وابقائها تحت علم الشرعية الاسرائيلية الاحتلالية و «اعطاء» الفلسطينيين «حق» طرح كل موضوع يتعلق بالقدس وهذه المناطق ابان البحث عن الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

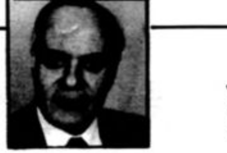
فالمخاطر الجدية بدفن آمال نجاح العملية السلمية وعودة المنطقة الى حالة الركود المتحرك نحو الانفجار الكارثي تكمن في رفض حكومة اسرائيل لمبادئ ومقررات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق القومية المشروعة الفلسطينية والعربية وتراجعها بموقفها الرفضي المذكور عن ما اعلنته بالالتزام بمبدأ «الأرض مقابل السلام» ومقررات مجلس الأمن «٢٤٢» و «٣٣٨».

اننا ندرك ان موقف «ميرتس» من مصير القدس العربية المحتلة والدعوة لضمها وتوحيدها مع القدس الغربية ينسجم مع موقف حزب «العمل» ورابين وغيره في الائتلاف الحكومي. ولكن ما نود تأكيده بأن مجرد الدعوة للإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد والتفاوض معها وفي وقت يجري فيه السكوت والانسجام مع موقف الرفض لثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة وضمان انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من القدس الشرقية وجميع المناطق المحتلة في ٥ حزيران ١٩٦٧. مجرد هذه الدعوة تكون من حيث المضمون والابعاد «كلمة حق يراد بها باطل». فهل المقصود وضع «السم في الدسم» لجلب م.ت.ف للتفاوض على شروط مسبقة تلزم التخلي عن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع؟ او خلق الانطباع في الشارع الفلسطيني وتسليح بعض انظمة الردة العربية باسلحة وهمية ان هنالك «قوى واقعية» في الحكومة الاسرائيلية؟

ان ابعاد هذه التساؤلات والشبهات تستدعي من «ميرتس» في الحكومة وخارجها ومن باقي قوى اليسار الصهيوني تطوير موقفها بالانتقال من موقع المطالبة بالاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها، الذي تقيمه عاليا، الى موقف الضغط والمطالبة بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل. كما ان ما يلح في تأكيد هذه التساؤلات هو موقف «ميرتس» الممالئ للحكومة ولوثيقة «المبادئ» الأمريكية التي تنسجم تماما مع الموقف الرفضي الاسرائيلي لأسس التسوية السلمية العادلة.

ان مصلحة انجاز التسوية السلمية العادلة، الثابتة والشاملة تستدعي تحرر «ميرتس» من قفص الموقف الرفضي الحكومي والانطلاق سوية مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجميع قوى السلام العادل اليهودية والعربية، لتصعيد الكفاح السياسي والجماهيري والضغط على الحكومة لتغيير موقفها الكارثي الذي يهدد بنسف الامال الواقعية لانجاز التسوية السلمية العادلة.

● بشير البرغوثي ●



لا بد من تغيير قواعد اللعبة!

● انتهت الجولة العاشرة مثل ما انتهت اليه سابقاتها من جولات مع فارق نوعي وهو دخول الراعي الأمريكي حلبة المفاوضات الى جانب المفاوض الاسرائيلي ومعه مشروع يسعى بكل الوسائل لانتزاع الموافقة عليه من الفلسطينيين.

وقد ابرزت المصادر الرسمية الامريكية ان رحلة «دينيس روس» وطاقمه الى المنطقة هي لمتابعة الترويج للمشروع الأمريكي رغم رفض الجانب الفلسطيني له. ولكن يستدل من تصريحات حسني مبارك وشمعون بيرس ان النية تتجه الى احداث بعض التعديلات الشكلية لاعادة بيعه من بعض الاطراف العربية الى منظمة التحرير.

وهنا لا بد من التوقف لاعادة تقييم صيغة مدريد في ضوء المشروع الأمريكي الذي يحمله «روس» والذي كان قد نشر في الصحف قبيل وصوله. فلقد شرح هذا المشروع الموقف الأمريكي الحقيقي والمخالف تماما لكتاب التطمينات الذي سلم للجانب الفلسطيني عشية توجيه الدعوة الى مدريد. وكشف جانبا هاما من الغموض الذي احاط بتصريحات بوش والمعنى الذي قصده باعتماد مبدأ الأرض مقابل السلام. وكل ذلك جاء مخالفا لافتراضات الجانب الفلسطيني المستندة الى كتاب التطمينات والى نصوص قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ولا يجب ان يفهم من هذا ان المشاركة في المفاوضات كانت خطأً. فمن كان يتوقع ان تحدث كل تلك التطورات بعد مؤتمر مدريد مثل انهيار الاتحاد السوفييتي، واصرار مجموعة كبيرة من الدول العربية على مواصلة حرب الخليج بوسائل اخرى ضد منظمة التحرير والاردن ورفضها اعادة بناء التضامن العربي؟

ان عنصر المغامرة المحسوبة موجود دائما في العمل التفاوضي، وليس هناك مفاوضات تكون كل شروط نجاحها مضمونة قبل الشروع في اجرائها، وكان مقدرا، وهو تقدير واقعي، ان تؤدي المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الى تأييد اوسع للمطالب الفلسطينية، والى تنشيط الدور الأوروبي الذي كان يؤيد تلك المطالب، مثلما كان مقدرا ان تندمل جراحات التضامن العربي وتغلب دول الخليج وغيرها الاعتبار القومي على الاعتبار الذاتي وتساند منظمة التحرير وقضية شعبها. لكن الأمور سارت في اتجاه آخر. وصار المتوقع بعيد المنال، بينما بات بعيد المنال حقيقة واقعة كرفع المقاطعة عن اسرائيل من قبل بعض دول الخليج.

وخلال هذا كله ويتنسق مع معطياته التي كانت ربما، بتغيير منه قام الراعي الامريكي بالتنصل من تطميناته وبالتخلي عن مرجعية المفاوضات.

والآن امام هذا الوضع هل نستمر في التفاوض وفق الشروط الحالية ام نطالب بتغييرها؟ ان الاستمرار وفق نفس الشروط سيؤدي الى دفع الجانب الفلسطيني الى وضع محكوم عليه فيه التعامل مع المشاريع الاسرائيلية وفق قواعد لعبة تستبعد كليا البعد القومي الوطني للقضية الفلسطينية، وتعبيراته في المشاريع الفلسطينية المقدمة سابقا ومنها القدس الشرقية والولاية الجغرافية على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وفي تقديرنا ان كل خطوة تفاوضية يخطوها الجانب الفلسطيني بعد الآن على اساس الشروط التفاوضية القائمة وقواعد اللعبة الامريكية المعبر عنها في المشروع الأمريكي لاعلان المبادئ، ستكون خطوة نحو الموقف الاسرائيلي، وابتعادا عن الموقف الفلسطيني.

لذلك لا بد من تغيير شروط اللعبة التي سقط بعضها وتآكل البعض الآخر بالتشويه والتحريف.

فلماذا لا نمسك «الثور من قرونه» كما يقال. هناك قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يعرف الأرض بأنها محتلة ويدعو للإنسحاب منها. والارض هي القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. والتفاوض، حتى يكون له معنى على اساس ذلك القرار يجب ان ينصب على كيفية الوصول الى الانسحاب الاسرائيلي وحل قضية اللاجئين وعلاقات السلام والحدود الآمنة. هذا ما ينص عليه قرار ٢٤٢ وما يدعو الى تنفيذه فورا قرار ٣٣٨. ولهذا لا بد من التفاوض على اساس مرحلة واحدة اولها البدء بتنفيذ قرار ٢٤٢ وخاتمتها استكمال ذلك التنفيذ لجميع نصوص ذلك القرار. وغير ذلك يكون مضيعة للوقت ومجرد «الفخاخ» على الطريق.

والسؤال هل نستطيع تغيير قواعد لعبة مدريد كما فسرتها الورقة الامريكية؟

والجواب نعم اذا ما تمسكنا نحن بموقف الرفض للورقة او المشروع الأمريكي، واذا ما ابدت الدول العربية استعدادها للتمسك بالحل الشامل وبعدم الانفراد، واذا ما ادركنا ان الولايات المتحدة تسبق الزمن لازالة العقبة الفلسطينية كي تبني نظاما امنيا شاملا للمنطقة بمرتكز بقاء القضية الفلسطينية دون حل عملية بنائه، وتهدد حالة عدم استقرار بعض الانظمة العربية الموالية لأمريكا امكانية بنائه اذا تعثرت الجهود الأمريكية لازالة العقبة الفلسطينية على اساس المشروع الامريكي الحالي.

● نسيم ابو خيط ●

ارفعوا مستوى التمثيل في المحادثات

● هناك شبه اجماع بأن محادثات السلام، بشكلها الحالي ومستوى طرائقها الفاعلة، قد استنفدت قدراتها في الكلام ورد الكلام، وتقديم الاقتراحات ورفضها، وتبادل التهم حول المسؤولية في افشال الجولة الأولى والثانية.. والعاشرة.

فكما ان موظفي الحكومة الاسرائيلية - السكرتير المرووث الياكيم روبنشطاين والسفير ابتمار رابينوفيتش ومنسق العمليات في جنوب لبنان اوري لوبراني.. ومن هم تحتهم - لا يستطيعون ان يقرروا، مهما تزايد عدد جولات المحادثات، فيما اذا كانت اسرائيل تقبل - مثلا - بمبدأ الحل على اساس ٢٤٢ القاضي بعدم شرعية احتلال ارض الغير بالقوة.. كذا الأمر بالنسبة للدكتور حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني وصائب عريقات وبقية اعضاء الوفد الفلسطيني - فهم لن يبتوا في الأمور الجوهرية من دون الرجوع الى القيادة في تونس.

***

في هذه الأيام يحتفل وزراء الحكومة بمناسبة مرور عام على توليهم مناصبهم الوزارية. والذي يهمنا من هذه المعلومة - في هذا السياق - هو عامل الزمن وارتباطه بمحادثات السلام. فعند استلام رابين وزملائه الحكم قيل ان السلام سيأتي في اقل من نصف سنة. وبعد انقضاء هذه المهلة اعطى رابين لنفسه سنة اخرى. لكن ليس هناك من دليل يشير الى انه (السلام) سيأتي حتى بعد مضاعفة هذه المدة.

هناك واقع يحرص المسؤلون في الحكومة ومعهم وسائل الاعلام الرسمية على تجاهله وكأنه ناجم عن اسباب موضوعية خارجة عن الارادة.. وان انقلاب الحكم في اسرائيل لا شأن له فيه. وهو الواقع الذي انشأته حكومة شمير التي سيقت الى مدريد كارهة او مكرهة. فقد تعمدت آنذاك ان تنشئ واقعا يتوافق مع مواقفها السياسية. فشكلت وفد التفاوض من الموظفين الحكوميين لكي لا يكون في مقدورهم اتخاذ اي قرار ذي شأن في اثناء سير المفاوضات.. بهدف تأجيل الرد ورد الرد. ولم يخف شمير انذاك نيته في كونه يهدف الى اطالة امد التفاوض حتى الى عشر سنوات من دون الدخول في الجوهر.

.. بينما رفعت الوفود العربية درجة تمثيلها الى مستوى وزراء الخارجية.

اما ما يخص الوفد الفلسطيني فقد «تحكمت» كل من الولايات المتحدة واسرائيل في تعيين بنيته من خلال رفض التعامل مع قيادة الشعب الفلسطيني - منظمة التحرير - مباشرة وحرمانها من حقها في اختيار ممثليها للتفاوض بالمستوى الذي تراه.

***

اذا اردنا ان نبدي اكبر قدر من حسن النية لدى محاكمتنا لموقف حكومة رابين فلا نستطيع ان نفهم السبب الذي يدعو الحكومة لمواصلة التفاوض بالطرق والاساليب (وحتى الاشخاص) التي اتبعتها حكومة شمير.. لا نستطيع ان نفهم هذا الخوف الطاغي من السلام برغم استعداد الاطراف العربية والعالمية لفرش طريق السلام بكل الضمانات والحجج الأمنية التي تراها حكومة رابين وسائر العسكريين اللابسين والشالحين في المعارضة والائتلاف.

في رأيي المتواضع انه اذا ارادت الاطراف انقاذ محادثات السلام من هذا المأزق - عليها ان تجري انقلابا كاملا في بنية وفودها، وان ترفع التمثيل الى مستوى يستطيع فيه المفاوضون التداول حول الأمور الجوهرية من دون الرجوع الى حكوماتهم ومرؤوسيهم للرد على كل تفصيل يقترحه الطرف الثاني.

ان انقاذ المحادثات من «حرام» المراوحة هو في قبول مطلب وزراء ميرتس والوزير برعام التفاوض المباشر مع م.ت.ف.. في ايفاد شمعون بيرس ليرأس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات وفي قبول فاروق القدومي او اي مندوب فلسطيني آخر لمقابلته في المحادثات.

● قشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

ادب الأكواخ وادب الأبـراج

● بادئ ذي بدء لا أريد ان يتهمني احد بالأدب، رغم بعض الشعر الذي خلقته وخنقته معا، فلم ير النور ولم يره احد غيري، ولا اظن مصيره سيختلف عما هو كائن.

ولكن ذلك لا يعني ان امتنع عن الاقتراب من «المحراب» المقدس، فالأدب مهما كان بضاعة، وانا القارئ لوجه الله، مستهلك، وربما اكون مستهلكا جيدا، اطرب للتفعيلات تتماوج في نفسي انغاما موسيقية، ويسحرني الجو العابق بالعطر والبخور فيخلق في روحي صورا اراها بعين خيالي، والفرح كالطفل، بالألفاظ تتسق وتتساوق، حاسدا القلم احيانا على لفظة اهتدى اليها، او ناقما عليه احيانا اخرى لأنه «اغتصب» لفظة بعينها، وكان الأولى به ان يغازل غيرها.

ولقد استفزني ما كتب مؤخرا حول اشكالية تصل حد الأزمة في الأدب، وتذمر «المنتجين» من قلة رواج الأسواق وندرة «المشترين».

ولا اريد هنا ان ادعي انني اهتديت الى السر، ولكن لي رأيا في تشخيص اعراض الظاهرة ومسبباتها:

١ – ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية تفرض اولوية رغيف الفلافل على «بيروت» الشعر كائنا من كان منشدها.

٢ – ان ثقافة الحاسوب والعكترونيا، وحانية الاستعمال ككئوس البلاستيك تشرب فيها ثم تلقي بها في سلة المهملات، آخذة في الانتشار على حساب انحسار رفوف المكتبات وتراجعها.

٣ – وهنا بيت القصيد: نوعية الادب.

حيث يكون ادب يكون قراء

والأدب في رأيي ادبان:

اولهما: ادب ثوري انتقادي معارض دائما، «حامل دمه على كفه» دائما، واكاد اقول «متوحش» بمعنى الابتعاد عن المظلات الرسمية والانتلافات الحكومية والكتل المانعة.

هو اغنيات يرددها الفقراء، والمسحوقون والعمال، وهم السواد الاعظم، او «البياض الناصع الأعظم» على الأصح، لأنها – الأغنيات – تنبثق من جراحاتهم النازفة وآلامهم المالحة واحلامهم الوردية، في بيوتهم وحقولهم، في اعراسهم ومواكب احزانهم.

كان الشاعر (والشعر هو الفرع الأقوى في شجرة الادب) يخاتل او يتحدى قهرة الحكم العسكري المتمثلة في التصاريح، ويتحدى عيونه المتمثلين في «القسادين»، عكاكيز الحكم المحليين كما كانوا يسمون، فاذا بقريحته تتفتق عن قصائد ملتهبة تطل من خلف القضبان على الجو الفسيح المحلق فيه، مشفقة في الوقت ذاته على القضبان والسجان.

يومها كان للبلابل تغريدها وللجداول خريرها. وربما كان الأدب بحاجة الى حكم عسكري دائم، ليبقي على جذوته مشتعلة الأوار. فهل انتهت ظروف الحكم العسكري «الحبيب»!

ان ما هو قائم في ساحة الوطن لهو اقسى واشد هولا بما لا يقاس، من الحكم العسكري البائد. فأي يوم يخلو من اطفال وفتية وفتيات ورجال ونساء يصرعون او يجرحون، او تلازمهم الأعضاء الصناعية طيلة اعمارهم؟ وكم من طفلة عادت من «مواجهة» مع العسكر المحتل فلم تهتد الى منزلها لأن جرافات الحاكم قد سوّت به الأرض، فوقفت مرعوبة في الدهشة او الريح، امام جندي يصوب الى براءتها صراخه ورصاصه.

فأين الأدب من كل هذا؟ أم اننا نفتقر الى مقومات الشعب الواحد!!

ثانيهما: الأدب الرسمي.

اذن شيء ما قد تغير، ولا يمكن ان يكون هذا الشيء هو المستهلك، بل الأدب نفسه هو الذي غيّر جلده. قد يكون هذا قلة ادب مني، لكن فهذا رأيي!

اجرؤ ان ادعي ان الأدب قد ولج في السنوات الأخيرة في دفينة الخط الرسمي، ابتعد عن البيادر والحواكير وعين الماء وساحة البلد، ودخل او ادخل في ظروف التدجين، كما يدجنون رواد الفضاء، فكف عن ان يكون مقياسا للنبض والشعور، وفاحت عرينه الشعبية الى درجة العلاكي والضباع.. لقد تخلت الحركة الأدبية الفلسطينية عن دورها في التحريض والتعبئة والتنوير، مع ان الأدباء هم هم. الا يعني ذلك أن دور كثيرين منهم اختلف، ومهمتهم تزيفت!

قبل عشرات السنين انشدنا مع شعرائنا لحركة التحرر الوطني العالمية وامتدحنا لومومبا وتشي جيفارا وماو وعهد الناصر. غنينا لمصر والسد العالي وصداقة الشعوب، غير هيابين من بطش الدوماخراك، ولا طامعين في الأوراق الخضراء! قد يقول قائل لقد كان ذلك ادبا خطابيا وادب شعارات، ليكن ولكنه يظل ادبا حقيقيا، لأنه من الشعب والى الشعب.

فأين ذلك الأدب من ادب اليوم وقد صار التلفزيون الاسرائيلي العربي احدى وسائله!! اجل التلفزيون الاسرائيلي العربي، الذي لولا ثورة كرشنباوم، لظل عاملوه يجفلون ان تدور لفظة «منظمة التحرير الفلسطينية» على السنتهم، ولظلت المنظمة، منظمة ارهابية، ومنظمة عرفات، وفي احسن الأحوال «المنظمة» حاف! ألم يجمع النقاد ان دور هذا الجهاز اعلامي في احسن الظروف، ومخابراتي في اسوأها!! فهل يمكن ان تنبثق عبر شاشته الصغيرة بشرى الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس!! جوابي القاطع هو: لا! وفي افضل الأحوال نحصل على «ادب» خجول تفرقه التعميمات والضبابية، فلا الشعب يعرف بنوته ولا هو يستطيع ان يباهي «بعمه» زوج امه!

سقا الله ايام الستينات.. عندما كانت نوادي الحزب الشيوعي تتولى تزويد اجيالنا بالثقافة الوطنية الحقة، بعد ان حرمتهم منها مناهج «المعارف» الرسمية. (وكان لتلك المناهج ادبها وادباؤها ايضا). فهل صحيح أن «من يكتب بعقلية تلك الفترة يجد نفسه متخلفا ثلاثين عاما»!! واذا كان ما يكتب بعقلية اليوم هو التقدم فبئس التقدم وبئس الأدب.

ان الأدب الحقيقي الثوري لا يمكن ان يعيش على «النفقة» يتلقاها من الدوائر الحكومية، لأنه لا يمكن الا ان يكون في المعارضة، لا يمكن ان يعيش في دهاليز المكاتب حتى لو اتخذت هذه الدهاليز اسم «المنصات». ان دفيئات التدجين هذه، ليس فقط انها تقتل توثب الأدب ومضاءه، بل تصيبه بالبرودة ومن ثم بالتعفن والفناء.

واخيرا

فما وجه العجب ان يلوذ النقاد بالصمت وليس ثمة من ادب ينتقدونه، وان يشيح الناس بوجوههم عما تكتبه السلطة بأقلام «وطنية»!! ان المسافة بعيدة بين جراحهم والفنادق المكيفة وطائرات البوينغ الفخمة.

اقول اعطوني ادبا حقيقيا وخذوا قراء ونافدين، اعطوني ادبا يحمل السلم بالعرض وخذوا شعبا يرفع حاملي هذه السلالم على اكتافه.

هذا رأيي، ولا يغتاظن مني احد، فلست اديبا ولا شاعرا ولا ناقدا، بل انا مجرد.. مستهلك.

وللأدب على اية حال حرية الاختيار، فأما ان يكون شعبيا ثائرا معارضا فقيرا، لكنه يدوم الى الأبد، واما ان يكون ادبا للبلاط والنبلاء مستكينا يذوب تحت شمس الفقراء التي ستسطع حتما مهما بدت غاربة، ومهما بدت ظلمة الانبهار كثيفة وحالكة.. فاما ادب الكوخ واما ادب البرج..

● سلمان ناطور ●

موت طيّب الذكر...

● الخبر الذي قرأته هذا الاسبوع في احدى الصحف، عن شاب قطع رأس اخته (١٩ عاما) وحمله وطاف به في شوارع قريته ثم القى به امام جنود في ثكنة عسكرية وسلّم نفسه، لا اتصور ان يكون خبراً عابرا، وان لم يأخذ مساحة كبيرة على الصحيفة العبرية ولا ادري اية مساحة اخذ على صفحات الجرائد العربية التي تصدر في المناطق المحتلة. فالشاب من احدى قرى الضفة وقد فعل ذلك «حفاظا على شرف العائلة» (كما جاء في الخبر).

هذا شكل وحشي آخر من اشكال موت الانسان الفلسطيني، وكم تعددت اشكال هذا الموت منذ النكبة وحتى اليوم، حتى اصبح شيئا عاديا ان يموت هذا الانسان، ويبقى النقاش حول شكل الموت. هل قتل برصاص الاحتلال وكيف؟ هل قتل بخنجر او بلطة وكيف؟ هل هو شهيد أم ضحية ام عميل، وكيف؟ هل يدخل في عداد شهداء هذا التنظيم، وكيف؟ والنقاش يدور حول كيفية الموت وليس حول مجرد الموت، مجرد فقدان الحياة، فيتحول هذا الانسان الى رقم في حسابات الاطراف المتنازعة، لا تذكر اسماء في القوائم الطويلة والمستندات، والملفات، فقط تسجل ارقام، مجرد ارقام. وحين تبرز في العناوين زغرودة ام فوق رأس ابنها الشهيد، او شاب في الخامسة عشرة يقول متفاخرا كم اتمنى ان اموت شهيدا، ويندفع بنفسه الى الشهادة، فان النقاش يصبح حول كيفية موت الانسان الفلسطيني، والاحتلال لا يبخل عليه بشرف الاستشهاد.

يبدو لي من رائحة ولون وشكل حمام الدم الفلسطيني، الذي اصبح كحمام تركي، يقوم على الممارسة الجماعية، والبخار الكثيف، والاسترخاء الوهمي، يبدو لي ان مسألة الكيف المطروحة هي البحث عن موت طيب الذكر. ولا عجب في هذه الحالة المعيبة ان تكون امنيتنا لصديق عزيز بلغة: طيّب الله موتك!

لماذا لا تشغلنا قضية الموت مثلما تشغلنا قضية الحياة؟! لماذا لا نفكر برثنا، على الأقل، بحجم الحزن الذي يمزق قلب ام فلسطينية قتل طفلها او زوجها او شقيقتها، برصاصة عابرة او موجهة؟ (التفاصيل ليست مهمة).

ونعود الى الخبر العابر عن الشاب الذي قطع رأس اخته. واضح ان الشعب الفلسطيني يتقدم بخطى سريعة نحو اقامة مجتمعه المستقل ودولته المستقلة، وهو يدفع ثمنا باهظا من اجل تحقيق هذا الهدف السامي. ولا شك ان هذا الشعب يطمح الى بناء مجتمع دمقراطي ودولة تقوم على قواعد اخلاقية راسخة ووطيدة، ولكن المحك لاخلاقية هذا المجتمع هو بان يخلص نفسه، حتى في هذه المرحلة، من ظاهرة وحشية كتلك التي وردت تفاصيلها في الخبر. هذه هي مهمة حركات النساء، مهمة واحدة من مهماتها الكثيرة، لكنها لا يمكن ان تكون عابرة كخبر عابر.

في هذه المرحلة، حيث تتعدد اشكال الموت الفلسطيني، وهذا ما يسر العدو، يجب التوقف عند قدسية الحياة، ولا يمكن ان تتعمق معاني حياة الفرد الا اذا تعمقت مشاعر القلق على موت الفرد. وشرف العائلة، ليس اقدس من شرف الحياة، ولا من الحياة نفسها. كل موت يجب ان يزعزعنا، وليس هنالك موت طيب الذكر. فهل تضع مسألة موتنا في الوجدان الفلسطيني والعالمي على مستوى مسألة حياتنا، لتكون الدعوة الاصدق «طيب الله حياتك»، بدلا من «طيب الله موتك»؟.

● فايز زعبي ●

هذه الانتخابات وهذا الصيف

● هذا الصيف ساخن جدا – وليس بسبب الحر فقط!

هذا موسم لتبديل المشيقات او لتجديد صك العشق ممهن. هذا موسم تنصّل فيه حلل جديدة، موديلات سيارات فتية تتجدد – على حساب الكرسي الجديد. وهو موسم يودع فيه البعض حللهم. موديلات سياراتهم ليس بالضرورة! سنوات مزاولتهم للكرسي والجاه لا تخرجهم شر الفقر وهبوط مستوى المعيشة. للأمانة هنالك استثناءات تكتفي بسيارة متواضعة يدفع ثمنها من جيبه وبدلة شعبية طويلة العمر!

هذا موسم تشحذ فيه سكاكين الاقلام، تتطاير به اسنة الشتائم، تتفتح به خزائن الكراهية تتدفق سيول الحقد والتشهير وهذا هو موسم الخفافيش الليلية تعلن حياتها وكيانها ووطنيتها كل الثعابين التي عانت من سبات شتوي تنفض الجليد عنها وتطالب بحقها»! الاميرة النائمة تصحو وتطالب بالعرش.

هذا موسم تنبت فيه صحف ونشرات ومناشير جديدة، فيما تتخم وتسمن صحف قائمة ملتهمة وجبة دسمة من الاعلانات الصارخة. صور الزعماء وطالبي الزعامة (اقرأ الجالسين على اكتافنا او الراغبين بالجلوس) ووجبة مؤكدة من السباب والشتم ونشر الغسيل والمزايدات والكذب. هذا سوق للكذب والخداع. الشرفاء؟ هنالك شيء كهذا بالطبع. ولكنهم يضيعون بين سنابك خيل الانتهازيين والوصوليين وغبارها. ويكونون محط سهام سامة من الخصوم والاعداء وصحف الثرثرة.. وغيرهم..

هذا موسم يسافر فيه اهل الخير في اجازة مؤقتة، يستريح مدعو الاستقامة والتسامح والمبادئ من ضمائرهم والتزامهم لفترة زمنية – لصالح فئوية ما، عائلية ما، طائفية – والعياذ بالله – ما، انتفاعية ما – وان شئتم نكاية بشخص ما!

هذا موسم للحمر الهزيلة كي تلبس ثياب الخيل الأصيلة وتحترف السبق، ففي هذه الحلبة وهذا الغبار لا فرق بين جواد وحمار. وفي نهاية السباق يسألون من فاز – لا كيف فاز.

هذا موسم تفقد فيه البوصلة – فيما يزداد آخرون تمسكا بها شياطين الاغراء تنطلق عقالاتها. (ملاحظة: لا يعيّن مرشح في تعبير شيطان اهانة له، فالشيطان بحد ذاته جميل – كما يقول الفيلسوف جبته – وانما نحن نلقي عليه قبحنا!) ويلبس الكاذب ثوب الواعظ، والخائف ثوب الوطني، تضيع الطاسة. تتدحرج اشواك ورمال وحجارة في المجرى – اما الصخور الكبيرة فلا ينالها شر.

هذا موسم تجند فيه كل شرور، حسدنا، وعدم احترامنا تتطاحن فكرا وعواطف وايدي وسكاكين كي تنزل زعيما وترفع زعيما (عن المنهج والمبادئ والفكر – لا «أحسن» يضيع وقته على شيء كهذا!) وبعد ان توزع الغنائم وتخلو لأنفسنا – انا المواطن الفلاني وانت، من شعشعك بوكسرت يدي – بعد هذا نجد اننا خرجنا من المولد بلا حمص – كالعادة، نجد انفسنا ثانية ورابعة في خندق المضحوك عليهم، خندق الفلايا اللي تحت، نداوي جراحنا، نتعثر من شعاراتنا المخجلة، نحلم بلوي الياقات البيضاء والحلل الحريرية والسيارات الفاخرة – اللذين ارسلناهم للمجلس المحلي او البلدية. وتهجر خيمتنا الأزلية من جديد.

بمبادرة «صندوق المرضى» (ليئوميت) في المدينة

فحص وقائي هام لطلاب المدارس في الناصرة حول موضوع القلب وهبوط الخصيتين

● في فحص يعتبر الاول من نوعه.. في مدارسنا العربية وبمبادرة من صندوق المرضى - كوبات حوليم ليئوميت تم اجراء فحص وقائي للخصيتين والقلب عند طلاب المدارس الذكور في المرحلة الابتدائية من جيل ٤ سنوات وحتى جيل ١١ عاما وذلك مع نهاية العام الدراسي. فقد قام باجراء الفحوصات طبيب العائلة في صندوق المرضى (ليئوميت) د. حليم عزام واشتملت على (١٨٠٠) طالب.

وبينت النتائج ان (١.٢٪) منهم يعانون من خرة في القلب ويحتاجون لمتابعة الفحص الوقائي عن طريق طبيب العائلة او طبيب الاطفال بارشاد من طبيب اخصائي بامراض القلب. وان ٩..٪ من الاولاد الذين فحصوا يعانون من عدم هبوط احدى الخصيتين وهذه النتائج تعتبر مرضية بشكل عام.

وحول اجراء مثل هذين الفحصين بالذات يقول د. جابر خوري مدير العيادة: «في هذه السنوات من العمر، التي تعتبر بداية لمرحلة النضوج. يفضل اجراء مثل هذه الفحوصات واذا كانت هناك امكانية للفحص قبل سن الرابعة يكون افضل، لان امكانية ضبط المرض وعلاجه تكون اكبر».

ويضيف د. خوري: «ونتائج الفحوصات اعلاه تثلج الصدر، وتدل على ان الوضع الصحي العام في مدارس الناصرة للطلاب في المرحلة المذكورة مرض. فالخرة في القلب ممكن ان تكون حالة مرضية او غير مرضية. زمنية - فيزيولوجية (الحالات التي فحصت من حالات مرضية) فمثل هذه الحالات تعتبر قليلة جدا في العالم. لكنها اذا لم تكتشف في الوقت المناسب وتعالج بالشكل الصحيح فمن الممكن ان تؤدي الى قصور او تضخم في القلب، وفي بعض الحالات تحد من فعالية الانسان البالغ سواء كان ذكرا ام انثى.

ويتابع د. خوري: لا حاجة للدخول في تعقيدات الامراض التي تسبب الخرة في القلب، فهي عديدة ومختلفة. لكن من المهم الاشارة الى الحالات التالية: عدم التصاق او انغلاق الغشاء الفاصل بين البطينين او بين الاذينين او هبوط في احد الصمامات خاصة الصمام المتواجد بين الاذين والبطين الايسرين. (هذا ممكن ان يكون مع الولادة او يظهر مع السنوات المبكرة الاولى من عمر الطفل) هذا المرض لا يعتبر خطيرا، لكنه كغيره من الامراض الاخرى يحتاج للمتابعة والرقابة عن طريق طبيب العائلة او طبيب اخصائي. فالابحاث تتحدث عن ان ٠.٢٪ من سكان العالم يعانون من هبوط في صمام القلب وهناك ابحاث اخرى اشارت الى نسب اعلى واقل من ذلك وكلما كانت النسبة اكبر كلما كان هناك حاجة للمراقبة والمتابعة.

يقول د. جابر خوري: «ما اردناه من وراء هذا الفحص ليس فقط اكتشاف حالات مرضية، انما محاولة لايجاد، وربما لاول مرة طريقة طبية وقائية لتغطية اكثر المضاعفات لذلك فكرنا انه بالتعاون مع صناديق المرضى والاطباء المستعدين لاخذ دورهم متابعة اجراء مثل هذه الفحوصات في المستقبل لكافة طلاب المدينة مرة واحدة في السنة ومن المهم هنا ان تأخذ لجان اولياء امور الطلاب المحلية دورها ايضا حتى نستطيع متابعة حالات المرض بعد عدة سنوات، وربما تكون طويلة لمعرفة التغيرات التي تطرأ عليهم.

اما حول نتائج فحص الخصيتين فيقول د. خوري: اوصت الابحاث الحديثة انه من المفضل علاج حالات عدم هبوط الخصية عن طريق عملية جراحية في جيل ما بين ثلاث الى خمس سنوات بدل اجرائها بعد سن السادسة كما كان متبعا في السنوات الماضية، وذلك بعد اكتشاف حالات لتلف احدى الخصيتين او عدم نضوجها وقيامها بوظيفتها لذا من المهم جدا فحص الطفل في جيل مبكر منعا لاية تعقيدات مستقبلية وذلك عن طريق طبيب اخصائي في المسالك البولية.

ان الجمع وسيلة للعلاج هي الوقاية لذلك نحن نفكر في المستقبل بناء برامج فحص اوسع، وذلك باجراء فحوصات خاصة واكثر دقة عن طريق اطباء اخصائيين في الموضوع للوصول الى نتائج دقيقة اكثر.

هذا وقد تم ارسال كتاب خطي لذوي كل طالب تبين انه بحاجة لمتابعة وفحص احدى الحالتين وسوف يقوم طاقم الاطباء الذي اعد للفحص في صندوق المرضى (ليئوميت) بمتابعة الحالات عن كثب.

واكد الطبيب حليم عزام ان الموضوع من ناحية احصائية عامة انتهى وبقيت امامنا الاستنتاجات الخاصة لكل موضوع على حدة. كذلك عبر الطبيبان عن رضاهما العام من نتائج الفحوصات والتعاون الكبير الذي ابدته البلدية ومديرو المدارس التي تم فيها الفحص في توفير كافة الوسائل للقيام بالفحص على اكمل وجه.

اقرأ لطفلك في صغره.. يتعلم القراءة افضل في كبره



● «قراءة مادة مكتوبة للاطفال قبل بلوغهم عامهم الاول، من شأنها تحسين قدرتهم على القراءة في مراحل حياتهم اللاحقة»، هذا ما بينه بحث اجري في جامعة «برمنغهام» في بريطانيا.

واتضح ان الاولاد الذين قرئت لهم مواد مكتوبة في طفولتهم، تمكنوا من القراءة بصورة افضل عندما وصلوا مرحلة الدراسة، وتفوقوا على طلاب اخرين.

وادعى الباحثون.. انه من غير المهم نوعية الكتب التي تقرأ للطفل «فقد كانت لدينا حالات قرأ فيها الوالدان لاطفالهم دليل الهاتف، او دليل المشتريات، جرائد وغيرها».

● واضاف الباحثون: «ان كل ذلك كان لهم العامل المساعد فيه ان يقرأ الاولاد افضل من اترابهم الاخرين».

البطالة بين النساء العربيات ٨٨٪

في السنة الماضية كانت النسبة ٨٦٪، لكن عدد العاملات هبط

● من مجموع ٢٧٦ الف امراة عربية في جيل العمل، تعمل فقط ٣٣ الف امرأة ● النسبة في البلدات البدوية ٩٦٪ ●

● كشفت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، هذا الاسبوع ان عدد النساء العربيات العاملات اليوم هو ٣٣ الفا و٤٠٠ عاملة بينما عدد النساء العربيات في جيل العمل يصل الى ٢٧٦ الفا ومئة امرأة.

وتعني هذه الارقام ان نسبة النساء العربيات العاملات هي ١٢٪ فقط، اي ان نسبة البطالة بين النساء العربيات وصلت الى ٨٨٪ بينما، من المعروف، ان نسبة العاملات كانت ١٤٪ في العام الماضي، مما يدل على هبوط في عدد العاملات بنسبة ١٤٪.

وكانت الوزيرة تتكلم في لقاء خاص بالنساء البدويات، اقيم في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي. فذكرت ان نسبة العاملات من النساء البدويات لا تزيد عن ٤٪ اي ان نسبة البطالة بينهن تصل الى ٩٦٪.

واشارت الوزيرة في كلامها الى الطريق لحل هذه المشكلة وذلك بـ: توفير اماكن عمل في البلدات العربية وتأهيل مهني للنساء العربيات.

لكنها قالت انها رصدت هذه السنة لهذه المهمة مبلغ ١.٣ مليون شيكل. وهكذا، فانها عمليا قالت ان الوضع سيبقى كما هو. لان هذا المبلغ يعتبر هزيلا. ولن يوفر اماكن عمل الا لبضع عشرات من النساء.

اننا نعرف بالطبع ان عشرات الوف النساء العربيات في جيل العمل معنيات بالعمل، معظمهن مستعدات لمواجهة العقبات البيتية في طريقهن والخروج الى العمل. هناك حاجة مالية واجتماعية ومعنوية للعمل. والعائق الاساسي امامهن هو عدم وجود اماكن عمل.

صحيح ان هناك عشرات الوف النساء لا يستطعن الخروج الى العمل بسبب القيود الاجتماعية. ولكن فسح المجال امام القادرات والمستعدات للعمل سيشجع حتما بقية النساء على كسر القيود والانطلاق الى العمل. وعلينا ان نطرح هذه القضية بكل وضوح واصرار امام المسؤولين الحكوميين وخصوصا امام الوزيرة نمير، التي تبدي تفهما للمطلب. وعليها هي ان تطرح المطلب بشكل واضح امام زملائها في الحكومة، امام وزارة التجارة والصناعة، ووزارة المالية وغيرهما من الوزارات القادرة على اقامة مشاريع اقتصادية مناسبة في الوسط العربي تفتح المجال للعمل امام النساء.

احذري تصرفات اطفالك!

● مع بداية العطلة الصيفية تبدأ بعض التصرفات الاشكالية مع اطفالك في اثناء تواجدهم داخل البيت قد تشكل خطرا عليهم.

واليك بعض النصائح للحذر من هذه التصرفات.

– ان نقاط اتصال التيار الكهربائي قد تبدو مغرية لانامل الاطفال الصغار. ولكن اغراءها قاتل، فتأكدي من ان هذه النقاط بعيدة عن متناول الاطفال.

– ارشاد الاطفال بعدم اللعب بالنار او الكبريت او الاقتراب من الفرن او الغاز اثناء تشغيلها. وتأكدي من ان الماء في الحمام ليس شديد الحرارة قبل ان يستخدمه الاطفال.

– التنفس في كيس من النايلون يضعه الطفل على رأسه يؤدي الى احتباس النفس وفقدان الوعي. فابعدي هذه الاكياس عن متناول الاطفال، وارشديهم عن خطورتها.

– علمي اطفالك حب الحيوانات الاليفة ولكن اخبريهم انه حتى الكلب الودود يمكن ان يفقد صبره ويؤذيهم لذلك حذريهم من الاقتراب الى الحيوانات وعدم استفزازها.





«عباءة البحر»، هكذا اطلق على هذه العباءة التي ترتديها الفتاة العُمانية في سهرة مسائية، واطلق هذا الاسم لان تطريزها وتصميماتها والوانها استلهمت من البيئة البحرية. والوانها تتمازج مع البحر.
مصممة هذه الازياء، كفاح بنت صادق عبدواني (٣٠ عاما) من البحرين.

■ نقابية عربية جديدة ■

● السيدة ناديا حلو، انضمت الى كادر النقابيين العرب في البلاد، مع انتخابها قبل اسبوعين عضوا في مركز نقابة العاملين الاجتماعيين. وقد اجرى محرر «الاتحاد» النقابي، الزميل جهاد عقل مقابلة مطولة معها في عدد امس الاول الاربعاء. وبسبب خلل فني لم تصل صورتها الى مكاتب الجريدة. وننشر صورتها اليوم تعبيرا عن الاعتزاز بها وبامثالها من نسائنا العربيات. والى الامام. (تبدو في الصورة مع زوجها وابنتيها).

خمسة ملايين امرأة في العالم، تحملن الايدز

*** معظمهن في جيل ١٠ – ٣٠ سنة، ولذلك يوصي الاطباء بزيادة الحذر في هذا الجيل * في اسرائيل ١٩ امرأة مصابة و٢٢٣ حاملة للجرثومة ***

● جاءنا من مكتب الناطقة بلسان وزارة الصحة، راحيل بلوشطاين، ان رئيس لجنة التثقيف للوقاية من مرض الايدز في الوزارة، د. تسفي بن يشاي، قرر بالتعاون مع وزارة المعارف اعداد خطة اعلامية لتوعية الفتيات في جيل النضج حول الوقاية من مرض الايدز.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب نشر نتائج بحث علمي يقول ان الجيل الامثل لاصابة المرأة في مرض الايدز هو ما بين ١٥ و٢٥ عاما.

وقد نشر البحث خلال المؤتمر الدولي التاسع للايدز الذي عقد في برلين في الشهر الماضي وتبين منه ان هناك حوالي خمسة ملايين امرأة وفتاة اصبن بمرض الايدز او حملن جرثومة المرض وان معظمهن تراوحت اعمارهن ما بين ١٠ و٣٠ عاما، وغالبية هؤلاء في اعمار ١٥ – ٢٥. والسبب في ذلك، حسب البحث الذي اطلعتنا عليه وزارة الصحة هو ان مبنى الفتاة في هذا الجيل يصل اوج النمو الجنسي الامر الذي يختلف عنه عند الذكور (معدل اعمار الاصابة بالايدز لدى الذكور ما بين ٢٠ الى ٤٠ عاما).

واوضح البحث ان هناك تباينا في قضية الاعمار من منطقة الى اخرى. ففي افريقيا مثلا، نصف اصابات الايدز بين الاناث تقع في جيل ١٥ – ١٩ عاما. ولكن الارقام اعلاه هي المعدل العام. وقد اوصى مؤتمر برلين الفتيات بتأجيل الممارسة الجنسية الى جيل متقدم، والحذر في كل الاحوال باستعمال الوسائل المانعة (الكندوم المطاطي) للرجل.

هذا وذكرت الوزارة ان اخر احصاء لمرض الايدز في اسرائيل (صحيح ليوم ١/٦/٩٣) يفيد بان هناك ٢٤٣ مريضا، ١٩ منهم فقط نساء (اي ٧٪) اما الذين يحملون الفيروس فعددهم ١١٢٠ شخصا في اسرائيل، عدد الاناث منهم ٢٢٣ (٢٢٪).

كيف تصنعين..

«الباجيت» (الخبز الفرنسي)

مقادير العجينة البادئة (اي الخميرة)

* ١/٤ كوب ماء.
* ملعقة صغيرة زيت
* ملعقة كبيرة ماء دافئ.
* ملعقة خميرة كبيرة * ١/٢ كوب طحين
* ١/٤ ملعقة صغيرة ملح

طريقة عمل العجينة

– يسكب الماء والزيت في اناء ويوضع الاناء على النار حتى يبدأ في الغليان ثم يرفع ويترك حتى يصبح دافئا.

– تذاب الخميرة في ملعقة الماء الدافئ، ويضاف اليها السكر وتقلب ثم تضاف الى خليط الماء بالزيت السابق.

– يضاف الى الطحين الملح ويقلب ثم يضاف الى الخليط السابق ويعجن جيدا ثم يغطى ويترك ١٢ ساعة.

مقادير الخبز

– ١/٢ كوب حليب
– كوب ماء.
– ملعقتان كبيرتان زيت
– ملعقة خميرة
– ٣ – ٣ ١/٢ كوب طحين حسب حاجة العجينة
– ١/٤ كوب ماء دافئ.
– ١ ١/٢ ملعقة كبيرة سكر
– ملعقة صغيرة ملح
– بياض بيضة واحدة



طريقة عمل الخبز

– يخلط اللبن بالماء والزيت ويرفع على النار حتى يبدأ في الغليان.

– تذاب الخميرة في الماء الدافئ، ثم يضاف اليها نصف ملعقة سكر وتقلب جيدا ثم تغطى وتترك ١٠ دقائق لتخمر.

– يضاف الملح وبقية السكر الى الدقيق ويقلب في اناء متسع ويعمل حفرة في الوسط ويصب فيها اللبن وخليط الخميرة + خليط الخميرة البادئة السابق ويخلط الجميع حتى تحصلي على عجينة متماسكة.

– تغطى العجينة وتترك حتى تخمر ويتضاعف حجمها

– تعجن مرة ثانية وتقسم الى اربعة اقسام ويبرم كل قسم على شكل اسطوانة طولية في حجم الرغيف الافرنجي.

– ترص في صاج مدهون بالزيت ويشق الوجه بالسكين على مسافات متساوية وتغطى حتى تخمر.

– ثم يوضع في الفرن حتى ينضج.

– يخفق بياض البيض مع ملعقة ماء ويدهن وجه الخبز بعد نضجه ثم يخبز في الفرن مرة ثانية لمدة خمس دقائق فقط حتى يحمر لونه ثم يقدم ساخنا.

• قصة •

لحظة حياة

• بقلم: محمد علي طه •

● كانت الشمس تصعد رويدا رويدا، متكاسلة، في السماء الزرقاء. وعلى الزيتونة الخضراء القريبة منه كان «ابو منقار» يغرد طربا مثل طفل رضع ثدي امه وشبع فراح يناغي غزالته. وكانت الجنادب الصغيرة النشطة تتقافز على حجارة سلسلة الكرم التي لا تزال اثار الندى على وجوهها القمحية. وكان الصبي يشعر ان طنينا مثل طنين طرد نحل يتجاوب صداه في رأسه. فرك الصبي الاسمر جبينه بانامله الناعمة وحدق في الزجاجة البنية المندسة في ظل صخرة من صخور السلسلة. وكانت نبتة عليق خضراء ذات ازهار ليلكية تغطي الزجاجة.

سار الصبي خطوتين او ثلاثا باتجاه شجرة الزيتون الشابة الخضراء، ليطرد طرد النحل من رأسه. سكت ابو منقار. سأل الفتى نفسه: «ولماذا صمت؟» وبحثت عيناه عن الطائر بين اغصان الزيتونة الشابة. بحثتا طويلا ولم تزياه. تضايق من الصمت. تذكر ان فرسهم الشهباء ترفع رأسها وتنتصب اذناها الصغيرتان اذا سمعت صوتا او حركة من بعيد. حدق الصبي في المدى. ومن السلسلة ذات الحجارة المحناة بالتراب البني انطلق صرصار يغني بفرح. شد الغناء اهتمام الصبي. نسي صوت العصفور ابو منقار. مشى بضع خطوات بخفة باتجاه الصوت. قال في نفسه: لو جاءت معي للعبنا فقط. وغنينا معا. وصفقت معي براحتيها اللتين تشبهان راحتي حمامة بيضاء، ونحن نزف الصرصار. ولكن «حياة» بنت الجيران لم تجيء. والصحيح انني لم ادعها، هذه المرة، لمرافقتي. كانت امها ستطل من الشباك الاخضر وتقول بفمها الاحمر الصغير: «اليوم الجمعة ولا توجد مدرسة يا عدنان يا حبيبي!» ثم تعدو ضحكة صغيرة على وجهها الابيض وهي تختفي مع بنتها في البيت.

مشى الى العليقة وحدق مرة اخرى في الزجاجة البنية المندسة بين اوراقها وقال: «وبعد قليل تصل السيارة القادمة من بيوت القرميد يا لطيفة».

نظر في الفضاء الصافي، الى البيوت الرمادية على التلة القريبة. بيتنا ظاهر. يطل على الحقول وعلى الوادي. التوتة كبيرة وخضراء. والنخلة الوحيدة عالية. وسمع ثغاء العنزة الشامية الطالع من حوش الدار الواسع. فكر لحظة في توأميها الصغيرين البنيين الناعمين مثل زهرة الجوري. كان الجديان قد رأيا النور في ظهيرة امس. وجالت عيناه السوداوان الصغيرتان تتفقدان سطوح البيوت الرمادية. السطوح المتشابهة. السطوح الترابية القديمة. لا قرميد احمر ولا الواح زجاج تمتص حرارة الشمس.

نظر الصبي ثانية او ثالثة الى الزجاجة فشعر ان شيئا ما، لا يراه، قد لسعه فاقشعر جسده. وبدت الزجاجة البنية الملتفة باوراق العليقة مثل افعى رقطاء سامة. افعى كامنة في الظل قرب قارعة الطريق تنتظر الضحية. والضحية لا بد ان تأتي بسيارة من بيوت القرميد الاحمر. بيوت وقحة، غريبة. لا تعرف التراب. لا تعرف سر المناخ في المنطقة. بيوت بنوها على صدور الاهل يا لطيفة. هل تعرفين ما معنى ان يبنوا دارا لها سقف من القرميد على صدر الوالد.. على حقل اللوز حيث كنا نركض وراء الفراشات الملونة ونطير مثل العصافير ونأكل اللوز الاخضر ونعمل قلائد من شقائق النعمان؟! تريثي قليلا يا لطيفة! سوف تأتي السيارة. وحينئذ تنهضين بالمناسبة.. هل يلائمك هذا الاسم؟ لطيفة. هل اخوك لطيف؟ هل والدك لطف؟ وهل جدك ابو اللطف؟ شيء مضحك. الاسماء تكون احيانا مضحكة. مختار قريتنا اسمه شريف. قبل اسبوعين وجد تحت باب داره الكبيرة رسالة. لا مرحبا ولا سلاما. لا شوقا ولا محبة. قالوا له واحذر من انذرا» ومنذ ذلك الصباح والمختار شريف راقد في فراشه.. والعائدون القليلون يخرجون يائسين منه!

وزاد نشاط الجنادب. وصارت الشمس الكسولة ثقيلة وحادة في كبد السماء. وعاد العصفور ابو منقار يصدح. وقال الصبي وهو يحدق في القميل اللي يشبه تكة سروال جده «يجب ان اتظاهر بالعمل. علي ان اجمع الحجارة من كرم الزيتون وانقلها الى السلسلة. والاصح: ان اقلع الاعشاب. ان اقلعها لا يثير ريبة احد. ويبدو ان الرجل قد تأخر ولا بد ان يمر من هنا. لا بد. وعندئذ تنهض من بين شجيرة العليق وتصرخ: هيه. يا رجل. انت. هل تعرف سامي ابو طاهر؟»!!

ورفع الصبي عينيه وحدق في المدى.. ورأى حوش بيتهم. وشاهد امه تتحرك بلابسها السوداء. قد تكون ذاهبة لتسقي العنزة الشامية النفاس.. لترضع الجديين. وقد تجلس بعدئذ في ظل التوتة. وتعدد. امي حنون. رقيقة ولكنها صارمة وشديدة في بعض القضايا التي لا افهمها. لماذا تنهرني بشدة كلما حاولت الدخول الى غرفة سامي؟ هممت اكثر من مرة بالدخول اليها وفتح خزانته لاتحسس اشياءه الخاصة واقرأ الرسائل التي كانت ترسلها اليه فوزية معي على ورق ازرق سماوي او التي كانت تضعها في ثقب خوخة الدار.. ولكنني تهيبت عدة مرات ونهرتني امي عدة مرات. عجيب امر هؤلاء الامهات. وعجيب امر امي. زغردت حينما سمعت الخبر. وزغردت حينما زفه الشباب ثم جلست وحدها تبكي بعد ان عادت من المقبرة وما جفت دموعها منذ ذلك المساء!!

قال الفؤاد المجروحة لا دواء لدموع امك الا لطيفة. وقالوا لي: ستكبر عدة سنوات عندما تطير لطيفة من يدك الى السيارة. والسيارة لم تظهر بعد. وانا انتظر ولطيفة ممددة في ظل شجيرة العليق.

وقف حرذون بجلده الرمادي الابهر على صخرة وحدق بي. حدقت به. انا اكره الحراذين. جلودها خشنة وجريها. تثير التقزز. تناولت حجرا صغيرا ورجمته فهرب واختفى بين حجارة السلسلة.

عاد الصبي وحدق بالزجاجة. اسمعي يا لطيفة. اذا جاء الجندي واكتشفك نائمة بين احضان العليقة فلا انا اعرفك ولا انت تعرفينني. تفاهمنا! انا لست جبانا. ولكن عصي الجنود قاسية ويابسة وغليظة. واللي لا يخاف مجنون. وانا ما عدت ولدا. لقد حلقت الزغب من فوق شفتي العليا ثلاث مرات امس.

واقسم لك بروح اخي ان شاربين اسمرين سينموان في الايام القادمة. وابتسم. وشعر ان جسده يطول. ينمو. يرتفع. وشاهد الشارع المعبد والرصيف المقابل من وراء السلسلة. وقال: عندما تطير لطيفة ساكبر عدة سنوات. وينمو شارباي اكثر. وتحبني «حياة» اكثر. وتتمرد على امها. وتخرج من البيت معي. وتكتب لي رسائل على ورق ازرق سماوي!!

اف. لعينة شمس الظهيرة. ثقيلة وحادة. واصوات الجنادب النشيطة صار مزعجا. والصرصار لاه يغني. هل يشعر بالوحدة؟ كان سامي يغني حينما يخلو وحده، وعندما يكون في الحمام. وامي تغني وتبكي وتعدد حينما تكون وحيدة. وانا اكره الوحدة واحب العصافير والجنادب وقلائد الازهار وبواكير الفواكه في كروم الجيران.

وابو منقار يغرد. وعلى الصخرة الملساء في السلسلة فوق العليقة، حرباء تتشبث بمخالبها بالصخرة وتسير الهوينى. قد تسقط على التراب. ظهرها يتقوس. يتمدد. لونها يتغير. يتبدل. وسطوح القرميد تبدو من بعد قانية بلون الدم. ودخان اسود ينبعث من ازقة القرية. جاء وقت الخبيز واشتعلت عيدان الحطب في الافران الطينية. ولكن. لماذا ظهرت ايتها الحرباء في عز الظهيرة؟!

ومن بعيد.. يا رب.. من بين بيوت القرميد النشاز ظهرت السيارة الصفراء. هي. هي. ولا بد ان الرجل الملتحي يقودها كالعادة. واغمض الصبي عينيه فشاهد قراصنة البحر وقطاع الطرق الذين خطفوا ست الحسن واسروا الشاطر محمدا!

وسار خطوة. خطوتين. ثلاث خطوات. اربع خطوات. وتناول الزجاجة من بين اوراق شجيرة العليق. جاء دورك يا لطيفة. ستطيرين. واكبر سبع سنوات طباقا. واعدو الى البيت وارمي جسدي على صدر امي. وتزغرد. ويبتسم سامي. ويقول الرئيس: لقد اديت مهمتك يا عدنان باتقان تام!!

وصمت ابو منقار وهدأت الجنادب. واختفت الحرباء. واقتربت السيارة. السيارة الصفراء. تقترب، تسير، تتقدم. والصبي خلف السلسلة. خلف الصخرة. ولطيفة بيد. والولاعة باليد الثانية. هي خطوات. هي لحظات. ثوان. وتنطلق لطيفة. واعدو بين اشجار الزيتون، ويرتفع الدخان. وارمي جسدي على صدر امي. وينمو شارباي. وتموت الحركة في القرية عدة ايام.

خوف طارىء ينتابني. انصرف ايها الخوف! يا ابن الكلب! انا عدنان ابو طاهر انا اخوك يا سامي. والسيارة تقترب. والسائق الملتحي يخفف السرعة ليقف لحظات عند اشارة المرور التي بجواري، عند زاوية السلسلة حيث يتعانق الشارع الفرعي مع الشارع الرئيسي. ولا بد ان تنطلق لطيفة وان انطلق بمحاذاة السلسلة اتقاء لرصاص مسدسه.

ورفع الصبي يده. واشعل الولاعة. والسيارة الصفراء تقابله. انها بجواره.. تماما. ولا يستطيع ذو اللحية الشقراء ان ينفذ. لا. لا. لا. لا يمكن.. هذه المرة لا. لا.

وحدق الصبي بالطفل الصغير الذي كان ممددا في سرير صغير جدا، يشبه سلة، على المقعد الخلفي للسيارة. كان الطفل يمص رضاعته الكاذبة بهدوء وهناء مثل ملاك صغير. وكانت عيناه الصغيرتان الزرقاوان تبتسمان. وكانت قدماه ترفسان الغطاء الازرق..

وواصل الصبي التحديق في الطفل الصغير وسرى شيء ما في صدره. في رئتيه. في جسده. ليس خوفا ولا جبنا. ليس رهبة ولا ضعفا. شيء ما. لا يعرف اسمه. نسيم ما. اكسير ما. سرى في شرايينه وكان يدغدغ اطرافه ويستفسق..!!

وتهدلت يد الصبي.. ويظن ان يدري راح يبتسم للطفل ويناغيه...!

وعبرت فراشة ملونة امام عيني الصبي.

وعاد الصرصار يغني بصوت عال.

وصاح ديك في القرية.

وسقطت لطيفة بليونة على التراب البني. وتحركت السيارة. واحس الصبي ان الطفل يودعه.. وزقزق ابو منقار!!

ومشى الصبي عائدا الى بيته الرمادي في القرية.

وفي طريق العودة شعر انه محمول على بساط من نور الشمس. وفي اثناء ذلك غابت بيوت القرميد. وسمع الصبي الرفاق يغنون على البطل الذي ادى مهمته باتقان تام لم يفكر فيه احد.. ولم يخطر ببال احد. ورأى «حياة» تضحك.. وسامي يحتسا والجديين الصغيرين يقفزان حول امهما!!

(٣ تموز ١٩٩٣)



•سامر خير•

مرثيّة جَنين

لا تسألْ
كي تعرف. إبحث عني بينَ المارينَ
تجدني من دوني
فاسحب
ظلي العالقَ
بينَ الارجل

هذي الليلةَ تحتربُ الأحلامُ
نفيق: وسائدنا طُحنت
وأسرتنا قلبتْ
وسجائرنا تسعلُ بعدَ الشخص الأول!

آمنتُ تماماً
.. لم آمنْ
ماءُ الدنيا يفلتُ من بينَ يديَّ
حلمي لم يصحُ:
إلهي! ما الساعةُ؟ أين أنا؟
لا املكُ الا العبءَ عليَّ

في التلفزيون: عصافير
تحاول كسر الشاشة

لا يكفي
ان احلم في اوراق الليلْ
فأنا لا امشي في النومْ
أحيانا
أنظرُ في المرآة فلا احدَ
أتصفح صحف اليومْ
علّي اقرأ تعزية للويّ..

بلادي
ارض تحت سماء بلادي
وانا عشبٌ يطلعُ من حيطان السجنِ
لأجل هواء بلادي
وبلادي من غير بلادي..

لا ابحث عن فيء
.. فانا من غير مظله
والغيمةُ أمرٌ قتيلْ
- لا اضحكُ
يكفيني ألا ابكي
والموتُ.. جميلْ

ماتَ
كم حلما في بقايا خطاه؟
كم يداً اشعلتها يداه؟
كم غداً؟
كم من العمر يكفيهِ
حتى يراه؟
كيف ارثيك يا من رثاه؟
كيفَ؟
آه!

كان يهبُّ
على كثبان الحزنِ
وكان يقول لامي: هاتتْ..
كان الله الى جانبه
وبجانبه كانت
مات وماتتْ

متُّ.. ولم اعلم
فابكي يا امي
لاكومَ من الاموات
واندمْ!

(ايار - حزيران/١٩٩٣ - حيفا)



ألربذي
كتابُ القلق

(وهو رابع سبعة، اولها «كتاب المنفى» وثانيها «كتاب الوداع» وثالثها «كتاب البرج الثالث عشر»)

(رواه عنه: سميح القاسم)

[ق ١]

على حائط الليلِ ساعتُه الأبديهْ
رقّاصُها وردتان
ووردتُها صرختان:
هنا الحبُّ والموتُ
أولد للحبِّ والموت
أسقطُ في شَرَك الوَقت
ليلٌ على حائط الروح في زمنٍ يتلاشى ويبدا
ويبتعدُ الحزنُ عن أول الانبياء،
يقومُ. ويدنو معافىً جَديدا
على حائط الليلِ أرسم بالدمع والنارِ باباً
ليدخلَ ما شاءَ منَ ردهات الرياح
ويخرج من شاءَ، قبلَ الصباحِ
وأبقى وحيداً. وحيدا
واعلم أنّ مكوثي قليلٌ
واعلمُ أنّ احتراقي تعلّه
واعلمُ ان دمي خطواتي
وموتي رحله
وأن البداية حرفٌ
وأنّ النهاية جمله!

[ل ١]

وردةٌ من صدأ
شمّ أسرارَها
وانكفأ..

[ق ٢]

ترجّع قارئةُ الكفِّ
أنّ رحيلي القريبَ يباغتهُ غسقٌ ماطرٌ
وأتهقهُ حزناً:
إذن كيفَ تخرجُ روحي بدون مظله؟
ومعطفها مفردات الرؤى المضمحله؟
ولا اقرأ الغيبَ. لا يُسعف الغيبُ
والبصرُ المتلاشي،
ونظارتي هشّمتْها نعالُ الجيوش
وهل يُبصر الميتونَ،
وقد اغمضتْ خشباتُ النعوش؟
ترجّعُ بصارة الرملِ والزيتِ
أن بلادي البعيدة عن لغتيَ
تتهجّى ألفباء موتي
وترحلُ يوماً فيوماً
ويثقلُ صمتي
وتهمسُ جنيّةُ الليل: «يا ايهذا الملاكُ الضرير
مصيرك بدءُ المصيرا»
واهمسُ: كان اللي كان
صار اللي صار
يا أمّ حلمي القديم ودابة صوتي
واعترف الآن: موتي.. بيتي..

[ق ٣]

وردةٌ من خشبْ
لم تزل من قرون
فوق باب العربْ
علّهم يذكرون
علّهم يورقون..

[ل ٢]

أصادقُ روحي،
تثورُ البراكينُ في جسدي المتماسك سخطا،
وأنشدُ تغريبتي لمسالك قلبي المبعثر بين القبائل:
يا اخوتي فلتحبّوا، لان الخلاص المحبة،
ما حيلتي حين تأكلُ هذي القبائل أطفالها؟
وأصادقُ جسمي،
يرفُّ على القمر روحي،
من بهرة النور، أم من فحيح الظلام تكون بداية خلقي الجديد؟
يجسُّ سؤالي القلقْ
وروحي يجاهر جسمي:
أكونُ.. إذن. منزلقْ

[ق ٤]

هاجروا
هاجروا وحدهم
والرسولُ الأمين
بعدهم
لم يزل قابعا في ظلام السجون
هاجروا وحدهم
يبصرون. ولا يبصرون..

[ق ٥]

وشيءٌ من الحزن يكفي لايقاظ سيدة القلب من نومها الأبديّ،
وشيءٌ من السخط يكفي لحربٍ جديده
وشيءٌ من الحبِّ يكفي لعودة رؤيا بعيده
وشيءٌ من الموت يكفي لاشعال نارِ القصيده
وقارئةُ الكفّ تُعلن ان رحيلي قريبٌ..
بلا أسف أتراجعُ عن ذكرياتي وأهلي
وأجمع ظلّي
بلا وجعٍ. وأرتبُ فوضى جنوني الأخير
وتهمس جنيةُ الليل: يا ايهذا الملاك الضرير
مصيرك بدءُ المصير

[ل ٣]

ولَديّ ثالوثي المقدسُ:
أنت
ثم.. أنا..
وأنتِ!

[ق ٦]

على حائط الليلِ ساعتُهُ المستبدةُ
يا سيدَ الوقت
أمضي.. فمنَ يقرأ الوقتَ؟
من يوقظُ الصمتَ؟
من يتبنى مزامير وجدي المقيم؟
ومن ينشدُ الآن تغريبتي؟!

[ل ٤]

كل الذين تحبهم هلكوا
فاحشدْ هلاكك أيها الملكُ

كلُّ الذين جمعتَهم رحلوا
لمن البطولة بعدُ، يا بطلُ

كل الذين نصرتَهم، غدروا
وقضى القضاءُ عليكَ والقدرُ

فاحشد هلاكك أيها الملكُ
كلُّ الذين حشدتهم.. هلكوا!

[ل ٥]

تتراجعُ فيّ
خطواتي،
أينَ البابُ الخلفيّ؟

[ل ٦]

سيدٌ. لا يريدُ عبيداً على بابه الملكيّ
ولا شيءَ من حوله غير سوقِ العبيد
والفصولُ تضيعْ
في سحاب بدونِ مطرْ
مرّ. لا يشتري أو يبيعْ
لا يرى
لا يريدْ
غير «وَرْدَتِنا فَاحَجَر»

سيدٌ من رماد دمٍ
ملكٌ من شظايا ورقْ
أمّهُ غربةُ الروحِ عن روحها
وأبوهُ.. القلقْ

هوذا
سلخَ القيدَ عن لحمهِ. وانطلقْ..

[ق ٧]

يوم أن تختلي جثتي بالضريح
وأرى وردتي
يومها أستريح



إشتريت أولترا پيلو توپ..
ألف مبروك ..
على الإختيار الناجح والهدية!!
نتشرف بدعوة كل عروسين للحضور الى فروع عميناح للحصول على غطاء للسرير مجاناً مقابل إختيارهم لفرشة أولترا پيلو توپ من عميناح.
لدى شرائك فرشة أولترا PILLOW TOP من عميناح ، تحصل على غطاء للسرير مجانا
فرشات أولترا PILLOW TOP من عميناح ، اكثر الفرشات العصرية تطوراً – مع المركز الصحي ومع طبقة راحة مستقلة ، تمنحك اكثر من كل فرشة أخرى : ففي مركزالـفرشة توجد قاعدة قوية ومرنه من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة ، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم .
أما في بطائن الفرشة فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشة، والى جانبها ايضاً توجد طبقات دعم مبطنة . وفوق كل ذالك توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة والصحة والراحة .
فرشة أولترا PILLOW TOP
حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادئ .
معها تكون مرتاح
عميناح
لصناعة الأثاث والفرشات م.ض. - نير تسفي
يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المؤهلة بتسويقها
مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد .
עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע"מ. ניר צבי